

فعّالية تعليم مهارة الكلام على ضوء نموذج التعلم القائم على المشروع

في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب

رسالة الماجستير

إعداد:

نبلي نور عزيزة

الرقم الجامعي : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٦٥



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

فعالية تعليم مهارة الكلام على ضوء نموذج التعلم القائم على المشروع

في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب

رسالة الماجستير

إعداد:

نبلي نور عزيزة

الرقم الجامعي : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٦٥



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

استهلال

تَعَلَّمَ فَلَيْسَ الْمَرْءُ يُوَلَّدُ عَالِمًا

وَلَيْسَ أَخُو عِلْمٍ كَمَنْ هُوَ جَاهِلٌ¹

Belajarliah, karena seseorang tidak dilahirkan dalam keadaan berilmu, dan orang “
”.berilmu tidaklah sama dengan orang yang bodoh

¹ Muhammad bin Idris al-Syafi'i, *Diwan Al-Imam Al-Syafi'i* (Beirut: Dar al-Fikr, 1996).

إهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على رسوله المصطفى، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى، أما بعد. قد تمت كتابة رسالة الماجستير بفضل الله تعالى، وأتشرف بإهدائها إلى:

١. إلى والديَّ العزيزين أبي محمد صبري وأمي ميمونة، اللذين كانا دائماً مصدرَ الابتسامة الجميلة، والتوجيه، والإلهام في الحياة، واللذين أحاطاني بدعائهما في كلِّ زمانٍ ومكان.
٢. إلى زوجي الحبي أحمد فردوس، الذي يكون حاضراً دائماً بالمحبَّة والدعم والمساعدة والتشجيع، وكان الرفيقَ الوفيَّ في كلِّ خطوةٍ من هذه الرحلة.
٣. إلى ابنتي الغالية يمنى الزهرة فردوس، نورِ قلبي ومصدرِ عزيمتي، التي أضفتُ إلى حياتي معنًى عميقاً وجمالاً أكثرَ كمالاً.
٤. وإلى أسرتي الكريمة جميعاً، الذين غمروني بالمحبَّة والدعاء والدعم في كلِّ خطواتِ الحياة. أهديكم هذا الجهد المتواضع، راجية من الله تعالى أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به كل من يقرؤه.

موافقة المشرف

بعد الاطلاع على خطة رسالة الماجستير التي أعدها الطالبة:

الاسم : نيلي نور عزيزة

الرقم الجامعي : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٦٥

العنوان : فعالية استخدام الفيديو التدويني في تعليم مهارة الكلام على ضوء التعلم القائم على

المشروع في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب.

وافق المشرفان على تقديمها إلى لجنة المناقشة

مالانج، ١٩ مايو ٢٠٢٦

المشرف الأول،



الاستاذ الدكتور محمد شمس العلوم، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٨٠٦٢٠٠٠٠٣١٠٠١

المشرف الثاني،

الدكتور فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٤١١١١٤٢٠٢٣٢١٠١٥

اعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية



الأستاذ الدكتور توفيق الرحمن، الماجستير

الرقم التوظيف: ١٩٧٧٠١١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان: فعالية تعليم مهارة الكلام على ضوء نموذج التعلم القائم على المشروع (PJBL) في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب ، التي أعددتها الطالبة:

الاسم : نيلي نور عزيزة

الرقم الجامعي : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٦٥ :

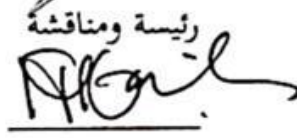
قد قدمتها الطالبة أمام لجنة المناقشة وقررت قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الخميس، بتاريخ ١٨ يونيو ٢٠٢٦ م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة:

مناقشا أساسيا

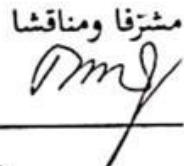

د. أحمد مبلغ، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٤٢٠٠٠٠٣١٠٠٤

رئيسة ومناقشة


أ.د. أحمد فيصل ، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

مشترفا ومناقشا


أ.د. محمد شمس العلوم، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٨٠٦٢٠٠٠٠٣١٠٠١

مشترفا ومناقشا


د. فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٤١١١٤٢٠٢٣٢١١٠١٥

باتو، ١٨ يونيو ٢٠٢٦ م

اعتماد

عميد كلية الدراسات العليا

الحاج أغوس ميمون، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٨١٧١٩٩٨٠٣١٠٠٣



إقرار أصالة البحث

أنا الموقع فيما يلي:

الاسم : نيلي نور عزيزة

الرقم الجامعي : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٦٥

العنوان : فعالية تعليم مهارة الكلام باستخدام الفيديو التدويني في ضوء التعلم القائم على المشروع في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب.

أقر بأن هذه الرسالة التي أعدتها لتوفير شروط للحصول على درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرتها وكتبتها بنفسها وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا دعا أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

باتو، ١٩ مايو ٢٠٢٦



الطالبة،

نيلي نور عزيزة

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، الذي بنعمته تتم الصالحات، وبتوفيقه تتحقق الغايات، فقد يسّر الله تعالى للباحثة إتمام هذا البحث العلمي وإكماله على الوجه المرجو. وما كان لهذا البحث أن يكتمل بعد توفيق الله تعالى إلا بفضل ما تلقته الباحثة من دعم وتوجيه ومساندة من العديد من الأطراف الكريمة، الذين كان لهم أثر كبير في إنجاز هذا العمل العلمي منذ بدايته حتى اكتماله. ومن هذا المنطلق، تتقدم الباحثة بخالص الشكر وعظيم التقدير والامتنان إلى:

١. فضيلة الأستاذة الدكتورة إلفي نورديانا، الماجستير مديرة جامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. فضيلة الأستاذ الدكتور أغوس ميمون، الماجستير عميد كلية الدراسات العليا جامعة

مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣. فضيلة الأستاذ الدكتور توفيق الرحمن، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات

العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٤. فضيلة الدكتور ناصح الدين الماجستير، سكرتير قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات

العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٥. فضيلة الأستاذ الدكتور محمد شمس العلوم الماجستير كالمشرف الأول والدكتور فيصل

الماجستير كالمشرف الثاني الذي قد ساعدني وقدم لي التوجيهات والنصائح القيّمة

والنافعة في إتمام هذه الرسالة العلمية

٦. فضيلة المحاضرين الكرام في قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا

مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية ما لانج الذي قد علّم الباحثة وزادها علماً ومعرفةً

نافعة، حتى استطاعت أن تُتَمَّ دراستها في برنامج الماجستير بقسم تعليم اللغة العربية.

٧. جميع الأصدقاء المحبوبين في الفصل ج المرحلة الماجستير في تعليم اللغة العربية ، اللاتي

شاركنني أفراح هذه الرحلة وأحزائها، وتبادلن معي الدعم والمؤازرة، وكُنَّ خير الصديقاتِ

في مسيرة طلب العلم.

وأخيرا تسأل الباحثة الله سبحانه وتعالى أن يثيبهم خير الثواب على ما قدموه من دعمٍ
ومساندة، وأن يفيض عليهم من واسع فضله وكرمه وبركاته، كما ترجو أن يكون هذا
البحث مفيداً ونافعاً للمعلمين والباحثين وكل المهتمين بتعليم اللغة العربية، وأن يسهم
في تطوير العملية التعليمية. آمين يا رب العالمين.

باتو، مايو ٢٠٢٥

الباحثة،

نيلي نور عزيزة

الرقم الجامعي : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٦٥

مستخلص البحث

عزيزة، نيلي نور. ٢٠٢٦. فعالية تعليم مهارة الكلام على ضوء نموذج التعلم القائم على المشروع في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب. قسم تعليم اللغة العربية، الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف الأول: الأستاذ الدكتور محمد شمس العلوم، الماجستير. المشرف الثاني: الدكتور فيصل، الماجستير.

الكلمات المفتاحية: تعليم مهارة الكلام، التعلم القائم على المشروع، الفيديو التدويني.

يُعَدّ تعليم مهارة الكلام من التحديات التي تواجه المتعلمين بسبب ضعف القدرة على التحدث، وقلة المفردات، وانخفاض مستوى الثقة بالنفس في استخدام اللغة العربية، ولذلك تبرز الحاجة الى تطبيق نموذج التعلم القائم على المشروع الذي يتمثل ناتجه النهائي في انتاج فيدي التدويني، لما له من دور في تدريب الطلاب على التحدث بصورة نشط وإبداعية وتواصلية. ويهدف هذا البحث: (١) معرفة تطبيق تعليم مهارة الكلام على ضوء نموذج التعلم القائم على المشروع (PJBL) في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب، (٢) قياس فعالية تعليم مهارة الكلام على ضوء نموذج التعلم القائم على المشروع (PJBL) في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب.

استخدم هذا البحث منهجًا مختلطًا (Mixed Methods) يجمع بين المنهجين الكمي والكيفي في إطار التصميم شبه التجريبي وتكوّنت عينة الدراسة من طلاب الصف العاشر "ك" بوصفها المجموعة الضابطة، والصف "ل" بوصفها المجموعة التجريبية، حيث بلغ عدد كل مجموعة ٣٠ طالبًا. وتمثلت أدوات جمع البيانات في الاختبار (الاختبار القبلي والاختبار البعدي)، والملاحظة، والتوثيق. أما تحليل البيانات النوعية فتم باستخدام التحليل الموضوعي (التحليل الثيمي)، في حين تم تحليل البيانات الكمية باستخدام اختبار (t) للعينات المستقلة بعد إجراء اختبارات الفرضيات المسبقة المتمثلة في اختبار التوزيع الطبيعي واختبار تجانس التباين. كما تم استخدام اختبار N-Gain لتحديد مستوى فعالية المعالجة، وتمت معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٣.

أماناتج هي: (١) تم تطبيق تعليم مهارة الكلام على ضوء نموذج التعلم القائم على المشروع الذي ناتجه النهائي في انتاج فيدي التدويني في من خلال ست خطوات رئيسة، وهي تحديد المشروع من خلال إنتاج فيديو فلوغ باللغة العربية بموضوعي الأنشطة اليومية والمدرسة، ثم إعداد خطوات تنفيذ المشروع من قبل المعلم، وتحديد جدول تسليم المهام، وتنفيذ المشروع بإشراف المعلم، وجمع وتقديم نتائج المشروع في شكل فيديو فلوغ، وأخيرًا تقييم العملية والناتج مع تقديم التغذية الراجعة والتقدير للأعمال المتميزة. (٢) فعالية استخدام الفيديو التدويني على ضوء نموذج التعلم القائم على المشروع فعالة في تنمية مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية، حيث أظهرت نتائج اختبار (t) المستقل قيمة دلالة إحصائية مقدارها $0.05 > p > 0.000$ ، بالإضافة إلى ارتفاع متوسط درجات الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة. وعلى الرغم من أن نتائج اختبار N-Gain أظهرت أن مستوى الفاعلية لا يزال متوسطًا، إلا أن استخدام وسيلة الفيديو الفلوج ساهم في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب، ومن المتوقع أن تزداد فاعليته عند تطبيقه بشكل متكرر ومستمر في عملية التعلم.

Abstrack

Azizah, Naili Nur. 2026. *The Effectiveness of Project-Based Learning-Based in Maharah Kalam Instruction at Madrasah Aliyah Negeri Sumenep*. Department of Arabic Language Education, Graduate Program of Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang. Advisor I: Prof. Dr. Mohammad Samsul Ulum, M.Pd. Advisor II: Dr. faisol, S.S., M.Pd

keywords: Project-Based Learning, Teaching Arabic Language Skill, Vlog Video.

Learning speaking skills (maharah kalam) remains a challenge for students due to their low speaking ability, limited vocabulary mastery, and lack of confidence in using the Arabic language. Therefore, there is a need for an instructional model such as Project-Based Learning (PjBL), in wich the final project is a video vlog, to encourage students to speak actively, creatively, and communicatively. This study aims to describe the implementation of Project-Based Learning speaking skills instruction at Madrasah Aliyah Negeri Sumenep, and to examine the effectiveness of its implementation.

This study employed a mixed methods approach, combining quantitative and qualitative methods within a quasi-experimental design. The sample consisted of Grade X K students (control group) and Grade X L students (experimental group), each consisting of 30 students. Data collection techniques included tests (pre-test and post-test), observation, and documentation. Qualitative data were analyzed using thematic analysis, while quantitative data were analyzed using the Independent Sample t-test after conducting prerequisite tests, namely normality and homogeneity tests. In addition, the N-Gain test was used to determine the level of effectiveness of the treatment. Data analysis was assisted by SPSS version 23.

The results of the study show that: (1) the implementation of Project-Based Learning (PjBL) speaking skills instruction, with a video vlog as the final project, was carried out through six main steps, namely determining the project in the form of creating Arabic-language video vlogs with the themes of الأنشطة اليومية (daily activities) and المدرسة (school), preparing the project implementation steps by the teacher, setting the submission schedule, carrying out the project under teacher guidance, compiling and submitting the project results in the form of video vlogs, and evaluating the process and outcomes accompanied by feedback and appreciation for the best work. (2) The effectiveness of implementation of Project-Based Learning (PjBL) speaking skills instruction is effective in improving the Arabic speaking skills of tenth-grade students at Madrasah Aliyah Negeri, as indicated by the Independent Sample t-test results with a significance value of $0.000 < 0.05$ and a higher post-test mean score in the experimental group compared to the control group. Although the N-Gain results indicated a relatively medium level of effectiveness, the use of video vlog media was still able to improve students' speaking skills, and its effectiveness is expected to increase if applied repeatedly and continuously in the learning process.

Abstrak

Azizah, Naili Nur. 2026. Efektivitas pembelajaran maharah kalam berbasis model project based learning di Madrasah Aliyah Negeri Sumenep. Jurusan Pendidikan Bahasa Arab, Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing 1: Prof. Dr. Mohammad Samsul Ulum, M.Pd. Pembimbing 2: Dr. Faisol, S.S., M.Pd

Kata Kunci: Pembelajaran maharah kalam, Model project Based learning, Video Vlog.

Pembelajaran maharah kalam masih menjadi tantangan bagi peserta didik karena rendahnya kemampuan berbicara, penguasaan kosakata, dan kepercayaan diri dalam berbahasa Arab, oleh karena itu, diperlukan suatu model pembelajaran, seperti Project-Based Learning (PJBL) yang menghasilkan produk hasil akhir berupa video vlog, Sehingga dapat melatih siswa berbicara secara aktif, kreatif, dan komunikatif. Adapun tujuan penelitian mengetahui penerapan pembelajaran maharah kalam berbasis model project based learning di Madrasah Aliyah Negeri Sumenep dan mengukur efektivitas pembelajaran maharah kalam berbasis model project based learning di Madrasah Aliyah Negeri Sumenep

Penelitian ini menggunakan metode campuran (mixed methods) yang menggabungkan pendekatan kuantitatif dan kualitatif dalam desain quasi eksperimen. Sampel penelitian ini adalah siswa kelas X K (kelas kontrol) dan X L (kelas eksperimen) yang masing-masing berjumlah 30 siswa. Teknik pengumpulan data yang digunakan meliputi tes (pre-test dan post-test), observasi, dan dokumentasi. Adapun teknik analisis data kualitatif menggunakan analisis tematik, sedangkan analisis data kuantitatif menggunakan uji t (Independent Sample t-test) dengan terlebih dahulu dilakukan uji prasyarat berupa uji normalitas dan uji homogenitas. Selanjutnya dilakukan uji N-Gain untuk mengetahui tingkat efektivitas perlakuan. Analisis data dibantu menggunakan program SPSS versi 23.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa: 1. penerapan pembelajaran maharah kalam berbasis model Project-Based Learning (PjBL) yang menghasilkan proyek akhir berupa video vlog dilaksanakan melalui enam langkah utama, yaitu penentuan proyek berupa pembuatan video vlog berbahasa Arab dengan tema الأنشطة اليومية والمدرسة, penyusunan langkah pelaksanaan proyek oleh guru, penetapan jadwal pengumpulan tugas, pelaksanaan proyek dengan bimbingan guru, penyusunan dan pengumpulan hasil proyek berupa video vlog, serta evaluasi proses dan hasil proyek disertai pemberian umpan balik dan apresiasi terhadap hasil terbaik. 2. Efektivitas penggunaan model Project-Based Learning (PjBL) efektif terhadap peningkatan keterampilan berbicara bahasa Arab siswa kelas X Madrasah Aliyah Negeri, yang dibuktikan melalui hasil uji t independen dengan nilai signifikansi $0,000 < 0,05$ serta adanya peningkatan rata-rata nilai post-test pada kelas eksperimen dibandingkan kelas kontrol. Meskipun hasil uji N-Gain menunjukkan tingkat efektivitas yang masih tergolong sedang, penggunaan media video vlog tetap mampu meningkatkan kemampuan berbicara siswa, dan efektivitasnya diperkirakan akan semakin meningkat apabila diterapkan secara berulang dan berkelanjutan dalam proses pembelajaran.

محتويات خطة البحث

ج	استهلال
د	إهداء
هـ	موافقة المشرف
هـ	اعتماد لجنة المناقشة
هـ	إقرار أصالة البحث
ح	كلمة الشكر والتقدير
ي	مستخلص البحث
ك	Abstrack
ل	Abstrak
١	الفصل الأول
١	الإطار العام والدراسات السابقة
١	أ. مقدمة
٦	ب. أسئلة البحث
٧	ج. أهداف البحث
٧	د. أهمية البحث
٩	هـ. فروض البحث

٩	و. حدود البحث
١١	ز. تحديد المصطلحات
١٢	ح. الدراسات السابقة
١٨	الفصل الثاني
١٨	الإطار النظري
١٨	المبحث الأول : مهارة الكلام
١٨	أ. مفهوم مهارة الكلام
٢١	ب. أهداف تعليم مهارة الكلام
٢٢	ج. فوائد تعليم مهارة الكلام
٢٣	د. مبادئ تعليم مهارة الكلام
٢٤	هـ. إجراءات تدريس مهارة الكلام
٢٥	المبحث الثاني: نموذج التعلم القائم على المشروع
٢٥	أ. مفهوم نموذج التعلم القائم على المشروع
٢٨	ب. الخصائص النموذجية للتعلم القائم على المشروع
٢٨	ج. خطوات نموذج التعلم القائم على المشروع
٣٠	د. مزايا وعيوب نموذج التعلم القائم على المشروع
٣١	المبحث الثالث : الوسائل التعليمية
٣١	أ. مفهوم الوسائل التعليمية

ب. أنواع الوسائل التعليمية لمهارة الكلام	٣٢
المبحث الرابع: الفيديو التدويني	٣٤
أ. تعريف الفيديو التدويني	٣٤
ب. الهدف الفيديو التدويني	٣٧
ج. مميزات الفلوق وعيوب الفيديو التدويني	٣٨
الفصل الثالث	٤٢
منهجية البحث	٤٢
أ. مدخل البحث ومنهجه	٤٢
ب. ميدان البحث	٤٣
ج. متغيرات البحث	٤٣
د. مجتمع البحث والعينة	٤٣
هـ. البيانات ومصادرها	٤٤
و. أسلوب جمع البيانات	٤٥
ح. تحليل البيانات	٥٠
الفصل الرابع	٥٥
عرض البيانات وتحليلها	٥٥
المبحث الأول : تطبيق تعليم مهارة الكلام على ضوء نموذج التعلم القائم على المشروع في	
المدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية سومنب	٥٥

المبحث الثاني : فعالية تعليم مهارة الكلام على ضوء نموذج التعلم القائم على المشروع في	
المدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية سومنب.....	٦٣
الفصل الخامس	٨٦
مناقشة نتائج البحث	٨٦
المبحث الأول : تطبيق تعليم مهارة الكلام على ضوء نموذج التعلم القائم على المشروع في	
المدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية سومنب.....	٨٦
المبحث الثاني : فعالية تعليم مهارة الكلام على ضوء نموذج التعلم القائم على المشروع في	
المدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية سومنب.....	٩١
الفصل السادس.....	٩٦
الخلاصة والاقتراحات	٩٦
قائمة المصادر والمراجع	٩٨
الملاحق	١٠٤
السيرة الذاتية	

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ. مقدمة

شهد التكنولوجيا تطورًا متسارعًا في عصر العولمة، وقد امتدّ هذا التطور إلى مختلف جوانب الحياة الإنسانية، بما في ذلك الأنشطة الاجتماعية والمجالات التعليمية، ولا سيما في مجال تعليم اللغات، بما في ذلك تعليم اللغة العربية^٢. وتشتمل مهارات اللغة العربية على أربع مهارات رئيسية، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة^٣. وتُعدّ مهارة الكلام من بين هذه المهارات الأربع ذات أهمية بالغة، لأنها تعكس قدرة المتعلّم على استخدام اللغة العربية استخدامًا فعليًا وتواصلًا. وتُعتبر القدرة على الكلام مؤشرًا واضحًا على نجاح عملية تعليم اللغة، لأنها تتيح للمتعلّمين التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وآرائهم بشكل مباشر في سياق التواصل الشفوي^٤. علاوة على ذلك، فإن مهارة الكلام تُعدّ من المهارات الإنتاجية المعقّدة، لأنها تتطلب إتقان المفردات، والنحو، والنطق السليم، والطلاقة في الحديث^٥. وبناءً على ذلك، فإن تنمية مهارة الكلام تتطلب اتباع منهج مناسب، ووسائل تعليمية

² Septi Gumindari Rachel Aziza Rukmantara, "Penggunaan Audio Visual Youtube 'Arabic Podcast' Pada Pembelajaran Maharah Kalam Di SMA Muhammadiyah 4 Depok," *Jurnal Pendidikan Dan Konseling* 4 (2022): 1349–58.

³ Umi Mahmudah and Siti Nikmatul Rochma, "Pembelajaran Maharah Kalam Dengan Media 'Learning.Aljazeera.Net' Di Universitas Darussalam Gontor," *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 6, no. 1 (2022): 45–68, <https://doi.org/10.32699/liar.v6i1.2607>.

⁴ Ria Meri Fajrin, Walfajri Walfajri, and Khotijah Khotijah, "Penerapan Metode Langsung Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab," *LISANUNA: Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya* 10, no. 2 (2021): 342, <https://doi.org/10.22373/lis.v10i2.8834>.

⁵ W Wahyuni, "Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Media Vlog Untuk Meningkatkan Maharah Kalam Mahasiswa," *Jurnal Pendidikan Dan Konseling ...* 4 (2022): 8151–59, <http://journal.universitaspahlawan.ac.id/index.php/jpdk/article/view/7997>.

جاذبة، واستراتيجيات تعليمية سياقية، حتى يتمكن المتعلمون من التدريب عليها بشكل فعال ومستمر

تشير مهارة الكلام إلى القدرة على نطق الأصوات أو الكلمات بوضوح، بهدف إيصال الأفكار والآراء والرغبات والمشاعر إلى المخاطب. وغالبًا ما تُعدّ مهارة الكلام شكلاً من أشكال الفنون، حيث يتطلب هذا الفن اختيار الكلمات الملهمة والواضحة حتى يسهل على السامع فهمها. وفي المعنى الأوسع، فإن الكلام هو عملية نقل المعلومات من خلال الأصوات المسموعة، مما يمكن الإنسان من التواصل بفعالية باستخدام لغة مفهومة لدى الطرف الآخر^٦. وتُكتسب مهارة الكلام من خلال التعود الناتج عن التدريب المتكرر ضمن البرامج التعليمية المتخصصة، بما في ذلك تطبيق استراتيجيات تعليمية متعددة. ووفقًا لنظرية بلومفيلد وبي. إف. سكينر، فإن اكتساب اللغة يشبه تكوين العادات الأخرى، حيث تُعدّ اللغة سلوكًا يتعلّمه الطفل تدريجيًا من خلال عملية الاستماع، والتقليد، والتكرار حتى تصبح مهارة مُتقنة ومألوفة^٧.

لا تزال عملية تعليم مهارة الكلام تمثل تحديًا كبيرًا للمتعلمين، حيث يواجه العديد منهم صعوبة في إتقان هذه المهارة. وغالبًا ما لا تحظى مهارة الكلام بالاهتمام الكافي، نظرًا لأنها تتطلب تعويّدًا مستمرًا ودعمًا من بيئة لغوية ملائمة^٨. فيما يحدث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بسومينب، تُعدّ هذه المؤسسة التعليمية من بين المدارس التي تُطبّق تعليم اللغة العربية كجزء من المنهاج الدراسي. وبناءً على نتائج الملاحظة الأولية التي أُجريت في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سومينب،

⁶ Muhammad Ivan Alfian, Nujumun Niswah, and Muhammad Zakki Masykur, "Kecemasan Berbahasa Untuk Ketrampilan Berbicara Bahasa Arab Pada Tingkatan Perguruan Tinggi," *Arabia* 14, no. 1 (2022): 53, <https://doi.org/10.21043/arabia.v14i1.14887>.

⁷ Muspika Hendri, "Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Melalui Pendekatan Komunikatif," *Potensia: Jurnal Kependidikan Islam* 3, no. 2 (2017): 198.

⁸ Usrotin Anjani et al., "Peran Teknologi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Kalam Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab" 6 (2024): 232–49.

تبين أنَّ معظم الطلبة ما زالوا يُعانون من صعوبةٍ في التعبير عن أفكارهم أو آرائهم شفهيّاً باللغة العربية. وتظهر هذه الصعوبة في جانب امتلاك المفردات، وبنية الجمل، وانخفاض مستوى الثقة بالنفس أثناء التحدث.

تُعَدُّ مهارةُ الكلام من المهارات التي لا تحظى باهتمام كبيرٍ من قِبَلِ المتعلّمين، ويظهر ذلك من خلال ضعف مشاركتهم الفعّالة أثناء عملية التعلم^٩. بالإضافة إلى ذلك، فإنَّ اختبارات اللغة العربية التي تُجرى في منتصف الفصل الدراسي ونهايته تقتصر على مهارة الكتابة، ومهارة القراءة، وقواعد النحو والصرف، في حين لم تحظْ مهارة الكلام بنصيبٍ كافٍ من التقييم. كما أنَّ الموادَّ المتعلقة بمهارة الكلام الواردة في الكتاب الدراسي لا تتجاوز تدريبات الحوار التي يُمارسها الطلاب تبعاً أمام الصف، دون دعمٍ باستخدام وسائل تعليمية وطرائق تدريس متنوّعة كما هو الحال في المهارات الأخرى. ويُؤدّي هذا النمطُ التقليدي في التعلم إلى رتابةٍ وقلةٍ جاذبيةٍ، ممّا يجعله غير قادرٍ على تنمية دافع التعلّم ورغبة الطلاب في تطوير قدراتهم الكلامية على نحوٍ أمثل. وتُشير هذه الحالة إلى أنَّ تعليمَ مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بسومينب لا يزال يهيمن عليه الطابعُ التقليدي، وهو بحاجةٍ إلى تجديدٍ وإبداعٍ في استخدام نموذج والوسائل التعليمية التي تتّصف بالجاذبية والتفاعل والفعالية، بهدف رفع مستوى مهارة التحدث لدى المتعلّمين.

انطلاقاً من تلك المشكلات، تبرز الحاجة إلى تطبيق نموذجٍ تعليميٍّ أكثر فاعليّةً يركّز على المشاركة النشطة للمتعلّمين، ويُتيح لهم فرصة استخدام اللغة العربية في مواقف تواصلية حقيقية ذات معنى. ويُعدُّ نموذج التعلّم القائم على المشروع أحد النماذج التعليمية التي تستوفي هذه الخصائص، إذ يُصنّف ضمن نماذج التعلّم الحديثة التي تجعل

^٩ عطاء، ابراهيم محمد، طرق تدريس اللغة العربية (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٥).

المتعلم محورًا رئيسًا في العملية التعليمية. وفي تطبيق هذا النموذج، يُكَلَّف المتعلمون بإنجاز مشروع يرتبط بمشكلة أو موضوع واقعي، ثم يقومون بتخطيط المشروع وتنفيذه وعرض نتائجه، سواء بصورة فردية أم جماعية. ومن خلال هذه الأنشطة المتنوعة يكتسب المتعلمون خبرات لغوية وتواصلية بصورة تدريجية، إلى جانب تنمية مهارات التفكير الناقد، والتعاون، وحل المشكلات، والإبداع. كما تُسهم هذه الأنشطة في إثراء حصيلتهم اللغوية من المفردات؛ لأنهم يُطالبون باستخدام مفردات متنوعة تتناسب مع سياق التواصل¹⁰.

ومع التطور المتسارع في مجال التكنولوجيا، أصبح من الممكن توظيف مختلف الوسائط الرقمية في تنفيذ التعلُّم القائم على المشروع. ومن أبرز المخرجات التعليمية التي يمكن إنتاجها من خلال نموذج التعلُّم القائم على المشروع وهي الفيديو التدويني (Vlog). ويُعدُّ الفيديو التدويني أحد أشكال التدوين التي تعتمد على الفيديو بدلًا من النص المكتوب، ويُنتج باستخدام أجهزة تصوير رقمية، مثل الهواتف الذكية المزودة بكاميرات¹¹. ويُقصد بالفيديو التدويني في هذا البحث تسجيلٌ سمعيٌّ بصريٌّ يُعده المتعلمون لعرض أفكارهم أو خبراتهم أو معلوماتهم باستخدام اللغة العربية.

ولا يُنظر إلى الفيديو التدويني في هذه الدراسة بوصفه وسيلةً تعليميةً مستقلة، وإنما بوصفه المنتج النهائي للمشروع الذي ينجزه المتعلمون عبر مراحل التخطيط، وإعداد النص، والتدريب، والتسجيل، ثم عرض نتائج المشروع. ومن خلال هذه المراحل تتاح للمتعلمين فرصة استخدام اللغة العربية استخدامًا فعليًا، مما يُسهم في تنمية مهارة

¹⁰ Mahfuz Rizqi Mubarak et al., "Penggunaan Vlog Dalam Pembelajaran Mahārah Kalām," *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 3, no. 1 (2020): 109, <https://doi.org/10.35931/am.v3i1.209>.

¹¹ Viranda Putri Khairna, Sukardi Sukardi, and Nurlaili Handayani, "Aplikasi Model Project Based Learning Berbantuan Media Vlog Terhadap High Order Thinking Skill Pada Masa Pandemi Covid-19," *Jurnal Teknologi Pendidikan : Jurnal Penelitian Dan Pengembangan Pembelajaran* 7, no. 2 (2022): 157, <https://doi.org/10.33394/jtp.v7i2.6002>.

الكلام لديهم، وزيادة طلاقتهم اللغوية، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم بصورة مثلى. كما أثبتت الدراسات أن هذه الوسيلة فعّالة في تنمية الثقة بالنفس وتطوير الكفاية اللغوية في اللغة العربية، ولذلك تُستخدم في كثير من الأحيان بوصفها مشروعًا ختامياً وأداةً لتقويم التعلُّم^{١٢}. ولا يقتصر إعداد الفيديو التدويني باللغة العربية على تدريب المتعلمين على مهارة الكلام وتعزيز ثقتهم بأنفسهم عند التحدث أمام الكاميرا، بل يُسهم كذلك في تنمية مهارة الكتابة من خلال إعداد النصوص قبل عملية التسجيل.

وقد أظهرت نتائج عددٍ من الدراسات السابقة، مثل دراسة^{١٣} ودراسة^{١٤}، أن نموذج التعلُّم القائم على المشروع يُعدُّ فعّالاً في تنمية مهارة الكلام وزيادة مشاركة المتعلمين في تعلُّم اللغة. كما أثبتت دراسات أخرى أن الفيديو التدويني بوصفه منتجاً للمشروع يُسهم في تعزيز الثقة بالنفس، وتنمية الإبداع، وتطوير مهارات التواصل لدى المتعلمين^{١٥}. ومع ذلك، لا تزال الدراسات التي تتناول فعالية تعليم مهارة الكلام في ضوء نموذج التعلُّم القائم على المشروع، مع كون الفيديو التدويني المنتج النهائي للمشروع، في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية محدودةً للغاية. وانطلاقاً من ذلك، أُجريت هذه الدراسة لسدِّ هذه الفجوة البحثية

وبناء على الوصف أعلاه، ترى الباحثة أنه من المهم إجراء بحث حول “يهدف هذا البحث إلى تطبيق وقياس فعالية مهارة الكلام على ضوء نموذج التعلم القائم على

¹² Muthmainnah Muthmainnah and Azwar Annas, “Pemanfaatan ‘Vlog’ Sebagai Media Pembelajaran Dalam Meningkatkan Maharah Kalam Bagi Mahasiswa IAIN Kudus,” *Arabia* 12, no. 2 (2020): 123, <https://doi.org/10.21043/arabia.v12i2.8073>.

¹³ Diah Ayu Pitaloka, “Penerapan Project Based Learning Untuk Meningkatkan Maharah Kalam Santriwati Kelas VII Pondok Pesantren Islam Putri Ar-Rohmah Ngawi JawaTimur” 5, no. 1 (2026): 1092–99.

¹⁴ Ninda Maharani and Inka Puji Prastika, “Implementasi Project Based Learning Dalam Pembelajaran Bahasa Arab : Studi Kualitatif Terhadap Mharah Kalam Dan Maharah Kitabah” 4, no. 1 (2026): 45–56.

¹⁵ Eka Dian Susanti, “Project Based Learning: Pemanfaatan Vlog Dalam Pembelajaran Sejarah Untuk Generasi Pro Gadget,” *Sejarah Dan Budaya Jurnal Sejarah Budaya Dan Pengajarannya* 13, no. 1 (2019): 84–96, <https://doi.org/10.17977/um020v13i12019p084>.

المشروع (PJBL). ويُتَوَقَّعُ أن يُسَهِّمَ هذا البحثُ في تقديم صورةٍ واضحةٍ حولَ مدى إلى تطبيق وقياسِ فعّاليّةِ مهارةِ الكلامِ على ضوءِ نموذجِ التعلمِ القائمِ على المشروع لدى الطّلاب، سواءً من حيثُ النطق، أو طلاقةِ الحديث، أو القدرةِ على إيصالِ الأفكارِ بطريقةٍ واضحةٍ وجذّابةٍ.

ب. أسئلة البحث

١. كيف يتم تطبيق تعليم مهارة الكلام على ضوء نموذج التعلم القائم على المشروع (PJBL) في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سومنب؟
٢. ما مدى فعالية تعليم مهارة الكلام على ضوء نموذج التعلم القائم على في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سومنب؟

ج. أهداف البحث

١. وصف يتم تطبيق تعليم مهارة الكلام على ضوء نموذج التعلم القائم على المشروع (PJBL) في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سومنب.
٢. قياس مدى فعالية تعليم مهارة الكلام على ضوء نموذج التعلم القائم على في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سومنب.

د. أهمية البحث

١. الفوائد النظرية
أ. من الناحية النظرية، تُسَهِّمُ هذا البحثُ في تطوير نظرية التعليم التفاعلي من خلال إثراء الدراسات المتعلقة بتعليم اللغة العربية من خلال تحليل فعالية تعليم مهارة الكلام في ضوء نموذج التعلم القائم على المشروع. كما يُؤمِّلُ أن تُسَهِّمَ نتائج هذه الدراسة في تطوير النظريات التربوية الحديثة

التي تُركّز على التعلّم النشط، والتعاون، والإبداع، وتنمية مهارات التواصل في القرن الحادي والعشرين، من خلال تنفيذ المشروعات التعليمية التي يكون من مخرجاتها إنتاج الفيديو التدويني.

ب. من المتوقع أن تُسهم هذا البحث في توسيع الفهم حول سُبل تنمية مهارة الكلام باللغة العربية من خلال تطبيق نموذج التعلّم القائم على المشروع، الذي يتيح للطلاب إنتاج فيديو تدويني بوصفه المنتج النهائي للمشروع التعليمي، مما يُعزّز فرص ممارسة اللغة في مواقف واقعية

ج. يُنتظر أن تُشكّل نتائج هذا البحث مرجعاً للدراسات المستقبلية التي تناول تطبيق نموذج التعلّم القائم على المشروع في تعليم مهارة الكلام، ولا سيما الدراسات التي تستثمر إنتاج الفيديو التدويني بوصفه أحد مخرجات المشروع التعليمي. كما يُؤمل أن تُثري هذه الدراسة المكتبة العلمية في مجال تعليم اللغة العربية

د. تُقدّم هذا البحث ابتكاراً في تطوير نماذج تعليم اللغة العربية من خلال تطبيق نموذج التعلّم القائم على المشروع، الذي يُنتج فيه الطلاب فيديو تدوينياً بوصفه مخرجاً نهائياً للمشروع، بما يُسهم في تحسين الممارسات التعليمية ورفع جودة عملية تعليم مهارة الكلام

٢. الفوائد التطبيقية

أ. للمعلمين، يُؤمل أن تُقدّم نتائج هذا البحث رؤيةً جديدةً لتحسين تعليم مهارة الكلام من خلال تطبيق نموذج التعلّم القائم على المشروع، بحيث يُكَلّف الطلاب بإنتاج فيديو تدويني بوصفه المنتج النهائي للمشروع، مما

يُسهم في إيجاد بيئة تعليمية أكثر نشاطاً وتفاعلاً، ويساعد على رفع مستوى مهارة الكلام لديهم.

ب. للطلاب، يُتوقع أن يُسهم تطبيق نموذج التعلم القائم على المشروع في تعزيز دافعية الطلاب ومشاركتهم الفاعلة في تعلم اللغة العربية، كما يُسهم إنتاج الفيديو التدويني بوصفه ناتجاً للمشروع في تنمية مهارة الكلام، والإبداع، والعمل الجماعي، والثقة بالنفس.

ج. للباحثة، يُؤمل أن يُكسب هذا البحث الباحثة خبرةً عملية، في تطبيق نموذج التعلم القائم على المشروع في تعليم مهارة الكلام، إلى جانب تنمية قدرتها على تصميم المشروعات التعليمية وتقويم مخرجاتها، ومنها الفيديو التدويني الذي يُنتجه الطلاب.

هـ. فروض البحث

١. الفرض الصفري (H_0): إذا كانت قيمة الدلالة في اختبار (t) أكبر من (٠,٠٥)، فإن الفرض الصفري يُقبل وتُرفض الفرضية البديلة، أي إنَّ تطبيق نموذج التعلم القائم على المشروع ، الذي يكون من مخرجاته إنتاج الفيديو التدويني، غير فعال في تعليم مهارة الكلام لدى الطلاب.

٢. الفرضية البديلة (H_a): إذا كانت قيمة الدلالة في اختبار (t) أقل من (٠,٠٥)، فإن الفرض الصفري يُرفض وتُقبل الفرضية البديلة، أي إنَّ تطبيق نموذج التعلم القائم على المشروع، الذي يكون من مخرجاته إنتاج الفيديو التدويني، فعال في تعليم مهارة الكلام لدى الطلاب.

و. حدود البحث

استخدم حدود البحث لتجنّب التشتّت أو التوسّع في المشكلة الرئيسية، وذلك لضمان تركيز البحث وتسهيل المناقشة بهدف تحقيق أهداف البحث. أما حدود هذا البحث فهي كما يلي:

أ. حدود الموضوع

ركّز هذا البحث بوجهٍ عامٍّ على دراسة فعالية تعليم مهارة الكلام في ضوء نموذج التعلّم القائم على المشروع ويقتصر البحث على تطبيق هذا النموذج في تعليم مهارة الكلام، حيث يُكلّف الطلاب بتنفيذ مشروع تعليمي يكون منتجه النهائي فيديو تدوينيّاً باللغة العربية. كما يقتصر البحث على تنمية مهارة الكلام دون غيرها من المهارات اللغوية، وذلك في إطار المادة التعليمية المقررة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سومنب.

ب. حدود المتغيرات

يركز هذا البحث على المتغير المستقل، وهو نموذج التعلم القائم على المشروع ويتمثل المنتج النهائي الناتج عن تطبيق هذا النموذج في انتاج مقاطع الفيديو التدويني بعدها الطلاب، وتتضمن موضوعات عن المدرسة والأنشطة اليومية، بوصفها مخرجا للمشروع ووسيلة لتنمية مهارة الكلام لدى الطلاب.

ج. حدود المكان

يجري هذا البحث في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب. وقد جاء اختيار هذا الموقع بقرارٍ استراتيجيٍّ لما تتميّز به هذه المؤسسة من دمج تعليم اللغة

العربية في مناهجها الدراسية، إضافةً إلى جاهزيتها في توظيف التقنيات الرقمية، وهو ما يتجلى في تنفيذ الاختبارات بأسلوب الاختبار القائم على الحاسوب (CBT) من غير استخدام الورق، وكذلك في اعتياد الطلاب على استخدام الهواتف المحمولة ضمن أنشطتهم التعليمية اليومية. وتُعدّ هذه الظروف عاملاً مساعداً على تنفيذ الدراسة التي تُركّز على توظيف الوسائط الرقمية ممثلةً في الفيديو المدوّن في تعليم اللغة العربية.

د. مبحث البحث (المجتمع المستهدف):

يقتصر هذا البحث على طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بسومينيب خلال السنة الدراسية ٢٠٢٥-٢٠٢٦

٢٠٢٦م

هـ. متغيرات البحث

تشمل متغيرات هذا البحث ما يلي:

المتغير المستقل: نموذج التعلم القائم على المشروع (PJBL). المتغير التابع: مهارة الكلام في اللغة العربية.

ز. تحديد المصطلحات

١. تعليم مهارة الكلام هي قدرة الطالب على التعبير عن الأفكار أو الآراء أو المشاعر باللغة العربية شفهيًا باستخدام تراكيب لغوية صحيحة يسهل فهمها لدى المستمع. وفي سياق هذا البحث، تشمل مهارة الكلام جوانب الطلاقة، والدقة في استخدام المفردات، والجرأة في الحديث. وتُقاس هذه المهارة من خلال التقييم المباشر أثناء الممارسة الشفوية وفقاً للموضوع المحدد، بالإضافة إلى تقييم محتوى فيديو الفلوق الذي يُنتجه الطلاب.

٢. التعلّم القائم على المشروع (PJBL)

التعلّم القائم على المشروع هو أسلوب تعليمي يتمحور حول المتعلّم من خلال إشراكه الفعّال في مشروع واقعي. وفي هذا البحث، يُطبّق هذا الأسلوب من خلال إنتاج فيديو فلوّك يمرّ بعدة مراحل تشمل التخطيط، وكتابة النص، والتصوير، وعرض المشروع. ويهدف هذا النموذج إلى تنمية مهارة الكلام، والإبداع، والتعاون، وتحمل المسؤولية لدى الطلاب في عملية تعلّم اللغة العربية.

٣. الفيديو التدويني

المقصود بفيديوهات التدويني في هذا البحث هو المنتج النهائي للمشروع الذي يُنتجه الطلاب بعد تطبيق نموذج التعلّم القائم على المشروع. ويتضمّن هذا الفيديو عرضاً شفهيّاً باللغة العربية وفق الموضوعات التعليمية المقررة، ويُستخدم بوصفه أحد مخرجات المشروع ودليلاً على تطبيق خطوات التعلّم القائم على المشروع، وليس بوصفه المتغير المستقل في هذا البحث.

ح. الدراسات السابقة

١. دياه أيو بيتالوكا (٢٠٢٦). "تطبيق التعلّم القائم على المشروع لترقية مهارة الكلام لدى طالبات الصف السابع بمعهد الرّحمة الإسلامي للبنات بنغاوي، جاوة الشرقية". منهجية هذا البحث هي المنهج الوصفي الكيفي، أما نتائج هذا البحث فهي: (١) أن تطبيق نموذج التعلّم القائم على المشروع يسهم في تحسين مهارة الكلام لدى الطالبات من خلال مراحل تحديد المشروع،

والمناقشة الجماعية، وإعداد الحوار، وعرض المشروع، والتقييم. ٢) أصبح الطالبات أكثر نشاطاً وثقةً وحماساً في تعلّم اللغة العربية، كما تحسّنت قدرتهم في المفردات، وصحة النطق، والطلاقة، والتواصل باللغة العربية، وأصبح التعلّم أكثر تفاعلاً وتعاوناً وتمحوراً حول المتعلّم.

٢. نيندا ماهاراني وإنكا فوجي براستيكا (٢٠٢٦). "تطبيق التعلّم القائم على المشروع في تعليم اللغة العربية: دراسة كيفية حول مهارة الكلام ومهارة الكتابة". منهجية هذا البحث هي المنهج الوصفي الكيفي، أما نتائج هذا البحث فهي: ١) أن تطبيق نموذج التعلّم القائم على المشروع يوجّه عملية التعلّم إلى التعلّم المتمركز حول المتعلّم من خلال المشروعات الواقعية، مما يسهم في تنمية مهارتي الكلام والكتابة. ٢) يسهم هذا النموذج في تحسين المهارات الإنتاجية، وزيادة الثقة بالنفس، وتعزيز مشاركة الطلاب في عملية التعلّم، مع وجود بعض التحديات مثل ضيق الوقت، وتفاوت الكفاءة اللغوية، وصعوبة إعداد أدوات التقييم.

٣. مرلينا رحماواقي (٢٠٢٤). "فعالية استخدام نموذج التعلّم القائم على المشروعات لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية بمعهد خير الأمة أير موليك إندراجيري هولو". منهجية هذا البحث هي المنهج التجريبي (شبه تجريبي)، أما نتائج هذا البحث فهي: ١) أن استخدام نموذج التعلّم القائم على المشروعات فعّال في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب، حيث أظهرت نتائج الاختبار وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. ٢) حصل تنفيذ النموذج على نسبة ملاحظة

بلغت ٩٤٪ بتقدير "جيد جدًا"، مما يدل على أن نموذج التعلم القائم على المشروعات يُعدّ نموذجًا فعالًا في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب.

٤. مطمئنة وأزوار الناس (٢٠٢٠). استخدام الفلوق كوسيلة تعليمية في تحسين مهارة الكلام لدى طالبات جامعة المعهد العالي الإسلامي الحكومي كودوس^{١٦}. منهجية هذا البحث هي الوصفي الكيفي، أما نتائج هذا البحث هي (١). اختيار الفلوق كأحد الوسائل التعليمية لمهارة الكلام لدى الطالبات يرجع إلى ما يتميز به من مزايا إيجابية عديدة، مثل السهولة والمرونة، وانخفاض التكلفة، والمساهمة في تنمية الإبداع لدى الطالبات (٢). استخدام الفلوق يُسهم في تحسين الأداء وزيادة الثقة بالنفس عند التحدث باللغة العربية.

٥. إيكاديان سوسانتي (٢٠١٩). التعلم القائم على المشروع: استخدام الفلوق في تعليم التاريخ لجيل يحب الأجهزة الذكية^{١٧}. منهجية هذا البحث هي الوصفي الكيفي، أما نتائج هذا البحث هي أن الفلوق يُعدّ وسيلة مناسبة لتعليم مادة التاريخ، ولا سيما في موضوعات التاريخ المحلي، لأن محتوى الفلوق بطبيعته يميل إلى الطابع القصصي، مما يجعله مناسبًا لعرض القصص التاريخية المحلية من خلاله. كما أن استخدام الفلوق ملائم لجيل شغوف بالأجهزة الذكية، إذ إنهم معتادون على التكنولوجيا، مما يُسهّل عليهم إعداد الفلوق ضمن مهامهم في المشاريع التعليمية.

¹⁶ Muthmainnah and Annas, "Pemanfaatan 'Vlog' Sebagai Media Pembelajaran Dalam Meningkatkan Maharah Kalam Bagi Mahasiswa IAIN Kudus."

¹⁷ Susanti, "Project Based Learning: Pemanfaatan Vlog Dalam Pembelajaran Sejarah Untuk Generasi Pro Gadget."

من خلال نتائج الدراسات السابقة المذكورة أعلاه، تستطيع الباحثة إجراء مقارنة مع الدراسة الحالية. وتتمثل أوجه الشبه بين هذا البحث والدراسات السابقة في استخدام نموذج التعلم القائم على المشروع ونتاجه المشروع الفيديو التدويني. أمّا أوجه الاختلاف، فتكمن في أنّ هذا البحث يستخدم المنهج الكمي بتصميم شبه التجريبي لقياس فاعلية تعليم مهارة الكلام على ضوء نموذج التعلم القائم على المشروع ونتاجه المشروع الفيديو التدويني ، في حين أن الدراسات السابقة اكتفت بوصف استخدام الفلوع وبيان تصوّرات الطلبة تجاهه.. ومن الفروق الجوهرية الأخرى أنّ هذا البحث تركز على نموذج التعلم القائم على المشروع ونتاجه المشروع الفيديو التدويني ويركز على طلاب المرحلة الثانوية ، في حين أن معظم الدراسات السابقة أُجريت على مستوى طلاب الجامعة.

رقم	الباحث، العنوان، السنة	التشابه	الاختلاف
١	دياه أيو بيتالوكا. "تطبيق التعلّم القائم على المشروع لترقية مهارة الكلام لدى طالبات الصف السابع بمعهد الرحمة الإسلامي للبنات بنغاوي، جاوة الشرقية". (٢٠٢٦)	استخدام نموذج التعلّم القائم على المشروع لتمنية مهارة الكلام.	يختلف هذا البحث استخدم المنهج الوصفي الكيفي واقتصر على وصف تطبيق نموذج التعلّم القائم على المشروع في ترقية مهارة الكلام لدى طالبات الصف السابع، وكانت مخرجات المشروع في صورة الحوارات والعروض الصفية. أما هذا البحثي فيركّز على فاعلية تعليم مهارة الكلام في ضوء نموذج التعلّم القائم على المشروع في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية

			سومنب، مع جعل إنتاج الفيديو التدويني مخرجًا رئيسًا للمشروع.
٢	نيندا ماهاراني وإنكا فوجي براستيكا. "تطبيق التعلّم القائم على المشروع في تعليم اللغة العربية: دراسة كيفية حول مهارة الكلام ومهارة الكتابة". (٢٠٢٦)	استخدام نموذج التعلّم القائم على المشروع لتنمية مهارة الكلام	يختلف هذا البحث عن بحث نيندا ماهاراني وإنكا فوجي براستيكا في أن بحثهما تناول تطبيق نموذج التعلّم القائم على المشروع لتنمية مهارة الكلام والكتابة باستخدام المنهج الوصفي الكيفي، ولم يركّز على مخرج محدد للمشروع. أما هذا البحث فيقتصر على مهارة الكلام، ويبحث في فعالية نموذج التعلّم القائم على المشروع من خلال إنتاج الفيديو التدويني بوصفه ناتجًا للمشروع في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سومنب.
٣	مرلينا رحماواقي. "فعالية استخدام نموذج التعلّم القائم على المشروعات لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية بمعهد خير الأمة أير موليك	استخدام نموذج التعلّم القائم على المشروعات لترقية مهارة الكلام	يختلف هذا البحث عن بحث مرلينا رحماواقي في أن بحثها ركّز على قياس فعالية نموذج التعلّم القائم على المشروع في ترقية مهارة الكلام بصفة عامة، دون تحديد نوع المنتج النهائي للمشروع. أما هذا البحث فيتميّز بتوظيف إنتاج الفيديو التدويني بوصفه المنتج النهائي للمشروع، وذلك لقياس فعالية تعليم مهارة الكلام في ضوء

	إندراجيري هولو". (٢٠٢٤)	نموذج التعلم القائم على المشروع في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سومنب.
٤	مطمئنة وأزوار الناس، "استخدام الفلوع كوسيلة تعليمية في تحسين مهارة الكلام لدى طالبات جامعة المعهد العالي الإسلامي الحكومي كودوس" (٢٠٢٠)	هذه الدراسة لا تعتمد على نموذج التعلم القائم على المشروع (PjBL)، بل استخدمت المنهج الوصفي النوعي (الكيفي) الذي يهدف إلى وصف استخدام وسيلة الفلوع وإدراك الطلبة الجامعيين تجاهها في تعليم مهارة الكلام. كما أن عينة البحث تقتصر على طلبة المرحلة الجامعية.
٥	إيكا ديان سوسانتي، "التعلم القائم على المشروع: استخدام الفلوع في تعليم التاريخ لجيل يحب الأجهزة الذكية" (٢٠١٩)	استخدام وسيلة الفيديو الفلوع القائمة على التعلم القائم على المشروع (PjBL) في تعليم مادة التاريخ، مع التركيز على الجيل المتعلق بالأجهزة الذكية (Pro Gadget Generation) المشروع (Project Based Learning - PjBL).

استنادًا إلى مراجعة الدراسات السابقة، تتبين أوجه الشبه في اعتماد جميع الدراسات
على استخدام نموذج التعلم القائم على المشروع لتحسين مهارة التحدث. أمّا أوجه

الاختلاف، فتظهر في المنهجية المتبعة وتركيز كل دراسة؛ إذ استخدمت أغلب الدراسات السابقة المنهج الوصفي الكيفي أو الوصفي الكمي لعرض كيفية استخدام نموذج التعلم القائم على المشروع وبيان تصوّرات المتعلمين عنه، بينما يعتمد هذا البحث المنهج الكمي بتصميم شبه تجريبي لقياس فاعلية استخدام نموذج التعلم القائم على المشروع وإنتاجه المشروع الفيديو التدويني بشكل أكثر موضوعية. ويتمثل الفرق الأبرز في أنّ هذا البحث يركّز على تنمية مهارة الكلام باللغة العربية في إطار التعلّم القائم على المشروع (PjBL) وإنتاجه المشروع الفيديو التدويني لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بسومينيب، في حين أنّ بعض الدراسات السابقة استخدمت نموذج التعلم القائم على المشروع وإنتاجه المشروع صناعات الحوار التدريبيه.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول : مهارة الكلام

أ. مفهوم مهارة الكلام

مهارة الكلام هي قدرة الإنسان على نطق الأصوات أو الكلمات نطقًا سليمًا وفق قواعد لغوية معينة من أجل إيصال الأفكار والمشاعر. فمهارة الكلام باللغة العربية تُعدّ مهارة إنتاجية تتطلب من المتعلّم القدرة على استخدام الأصوات العربية (الأصوات العربية) استخدامًا دقيقًا، مع مراعاة قواعد النحو والصرف، وتنظيم ترتيب الكلمات كلمةً بعد كلمة، حتى تُستخدم للتعبير عما يريد المتكلّم قوله^{١٨}.

وُعدّ مهارة الكلام إحدى المهارات اللغوية في تعليم اللغة العربية^{١٩}. وقد تعددت تعريفات مهارة الكلام لدى علماء اللغة، فقليل إنها الكفاءة في إيصال الرسالة شفهيًا. وهناك من يرى أن مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن المشاعر والرغبات والإرادة إلى الآخرين. وفي الحقيقة، فإن مهارة الكلام هي كفاءة نطق الأصوات نطقًا سليمًا للتعبير عن الأفكار على شكل آراء ورغبات من خلال الكلام مع الطرف الآخر^{٢٠}.

في سياق تعلم اللغة العربية، تؤدي مهارة الكلام دورًا حيويًا في تنمية قدرات التواصل لدى الطلاب، ولا سيما في البيئات الأكاديمية والدينية. فهذه المهارة تمكّن

¹⁸ Aziz Fakhurrozi and Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Asing: Tradisional & Kontemporer*. (Jakarta: RajaGrafindo Persada, 2016).

¹⁹ المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها (الرياض: دار المسلم، ١٩٩٢).

²⁰ حنفي، عبد الحليم، طرق تعليم اللغة العربية) باتو سنغكار: الجامعة الإسلامية الحكومية محمود يونس، ٢٠٠١).

الطلاب من التواصل المباشر باللغة العربية، والوصول إلى المصادر الإسلامية بلغتها الأصلية دون عوائق لغوية^{٢١}.

المهارة الكلام تعد من أهم الجوانب الأساسية في تعلم اللغات الأجنبية، لما لها من وظيفة عملية يفيد منها المعلمون في العملية التعليمية. كما تحتل المهارة الكلام مكانة مركزية في المناهج الدراسية لتعلم اللغة الأجنبية، ويعتبرها المختصون أحد الأهداف الرئيسة في عملية تعليم اللغات، وذلك لدورها الذي لا يقتصر على التطبيق العملي فحسب، بل يجسد أيضًا الجانب النظري من تعلم اللغات الأجنبية^{٢٢}.

يتميز الفرد الذي يمتلك مهارةً جيدةً في الكلام بدقّة النطق، واستعمال التنغيم الصوتي المناسب، ونطق الحروف من مخارجها الصحيحة، فضلاً عن سلامة تطبيق القواعد النحوية والصرفية. كما تُعدُّ انتظامُ تراكيب الجمل وترابطُ عناصر الكلام فيما بينها من المؤشرات المهمة على كفاءة المهارة الكلامية^{٢٣}.

ذكر عبد الرحمن إبراهيم أن تعليم مهارة الكلام يُعدّ من القدرات الأساسية في اللغة، فالقدرة على التواصل مع الآخرين هي الهدف الرئيسي من تعليم مهارة الكلام. وتُعدّ مهارة الكلام من المهارات المهمة جدًّا في تعلّم اللغة العربية، لأن الكلام هو الجانب التطبيقي من اللغة، وهو الهدف الأول لكل من يتعلّم لغة جديدة. ولكن، ما

²¹ Nurmasiyithah Syamaun, "Pembelajaran Maharah Al-Kalam Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara," *LISANUNA (Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya)* 4, no. 2 (2015): 343–59, <https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/article/view/852>.

²² الناقة، محمود كامل and طعيمة، رشدي أحمد، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (مصر: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٣).

²³ سلامي، عبد القادر ميلود and بلهاشمي، أمينة أحمد، "مهارة الاستماع وطرق اكتساب الطفل المتمدرس لها الطور الأول ابتدائي (دراسة استبائية"، جامعة تلمسان - المركز الجامعي للنعمامة. 2021, 1-23,

يجب ملاحظته لتحقيق نتائج مثالية في تعليم مهارة الكلام، هو قدرة المعلم والمنهجية التي يستخدمها، لأن هذين العاملين لهما دور حاسم في نجاح تعليم مهارة الكلام^{٢٤}. من خلال هذا التعريف يمكن الاستنتاج وتعدّ مهارة الكلام إحدى المهارات اللغوية في تعلّم اللغة العربية، وهي تركز على تنمية القدرة على التحدّث. وتعدّ اللغة العربية لغة القرآن الكريم ولغة عملية يحتاج كلُّ مسلمٍ إلى تعلّمها. ويتوافق ذلك مع ما جاء في القرآن الكريم "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ"^{٢٥} (يوسف : ٢)، وما ورد في الأحاديث النبوية "عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ اللَّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ لِأَنَّهَا مِنْ أَلْسِنَتِ الْجَنَّةِ وَكِتَابِ اللَّهِ"^{٢٦} (رواه الترميذي الرقم ٢٩٢٩). من بيانٍ لأهمية تعلّم اللغة العربية واستخدامها لأن الله تعالى يحب اللغة العربية. وأنّ مهارة الكلام تُعدّ عنصراً أساسياً في تعلّم اللغة العربية، إذ تُعدّ وسيلةً رئيسةً لفهم المقصود من الحديث وإبصال المعنى بطريقة فعّالة. كما تُعدّ مهارة الكلام أيضاً عنصراً جوهرياً في تعلّم اللغات الأجنبية بوجهٍ عام، لأنها تُجسّد القدرة العملية للفرد على التواصل. وتظهر مهارة الكلام من خلال الدقة في النطق، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وكذلك من خلال سلامة تطبيق القواعد النحوية والصرفية. ولتحقيق الإتقان في هذه المهارة، لا بد من التدريب المستمر والممارسة الدائمة، لأن مهارة الكلام تختلف في خصائصها عن المهارات اللغوية العربية الأخرى.

²⁴ H. Ahmad Oensyar, H. M. Kamil Ramma, & Hifni, *Pengantar Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, pertama (Banjarmasin: IAIN Antasari Press., 2015).

^{٢٥} القرآن الكريم: سورة يوسف آية ٢

^{٢٦} الحديث النبوية: رواه الترميذي الرقم ٢٩٢٩

ب. أهداف تعليم مهارة الكلام

أهداف تعلم مهارة الكلام تشمل الطلاقة، ووضوح التعبير، والقدرة على التواصل بفاعلية. وهذا لا يساعد فقط على تحسين التواصل الشفوي، بل يسهم أيضاً في تنمية مهارات الاستماع والقراءة والكتابة لدى الطلاب في اللغة العربية^{٢٧}.

١. سهولة الكلام (سهولة التحدث)

ينبغي أن يحصل المتعلمون على فرص كبيرة للتدرب على الكلام، حتى يتمكنوا من تطوير هذه المهارة بطريقة طبيعية وسلسة وممتعة، سواء في مجموعات صغيرة أو أمام جمهور أكبر. ويحتاج المتعلمون إلى تنمية الثقة بالنفس من خلال الممارسة المستمرة.

٢. الوضوح (البيان)

يتحدث المتعلم بدقة ووضوح، سواء من حيث النطق أو اختيار الألفاظ وتركيب الجمل. ويجب أن تكون الأفكار المنطوقة مرتبة بشكل جيد. ولتحقيق هذا الوضوح، يلزم القيام بتدريبات متنوعة ومتكررة مثل النقاش، والخطابة، والمناظرة. فمثل هذه الأنشطة تساعد على تنظيم التفكير بشكل منهجي ومنطقي.

٣. تحمل المسؤولية (المسؤولية)

يؤكد التدريب الجيد على أن يكون المتحدث مسؤولاً، بحيث يتحدث بدقة وبعد تفكير عميق في موضوع الحديث، وهدفه، والمستمع، وظروف الحديث وتوقيته. مثل هذا التدريب يمنع الشخص من التحدث بلا مسؤولية أو التلاعب بالكلام على حساب الحقيقة.

٤. تنمية مهارة الاستماع النقدي (الاستماع الناقد)

^{٢٧} رمضان، هاني إسماعيل، معايير مهارلت اللغة العربية للناطقين بغيرها : أبحاث محكمة) المنتدى العربي التراكبي, ٢٠١٨.

التدريب الجيد على الكلام يتضمن كذلك تنمية مهارة الاستماع بدقة وبشكل نقدي. ومن هنا، يجب على المتعلمين أن يتعلموا كيفية تقييم ما يُقال، والنوايا وراء القول، والهدف منه.

٥. تكوين العادة (الاعتياد على التحدث)

لا يمكن تحقيق عادة التحدث باللغة العربية دون وجود نية صادقة من المتعلم نفسه. ويمكن بناء هذه العادة من خلال التفاعل بين شخصين أو أكثر ضمن اتفاق مسبق، وليس بالضرورة في مجموعة كبيرة. ولخلق بيئة لغوية حقيقية تتطلب التزامًا يبدأ من النفس ثم يتوسع ليشمل الآخرين ضمن اتفاق مشترك على استخدام اللغة العربية باستمرار^{٢٨}.

ج. فوائد تعليم مهارة الكلام

إن لتعلم مهارة الكلام فوائد عديدة، منها ما هو عملي ومنها ما هو نظري:

أولاً: الفوائد العملية

أ. تعويد الطلاب على المحادثة باللغة الفصيحة.

ب. تعويد الطلاب على تركيب الجمل الصحيحة التي تنبع من مشاعرهم وأفكارهم، بعبارات واضحة وصحيحة.

ج. تعويد الطلاب على اختيار الكلمات والتراكيب اللغوية الجميلة، مع مراعاة وضع الكلمة في موضعها المناسب.

ثانياً: الفوائد النظرية

تتمثل الفوائد النظرية في تدريب الحواس الخمس، وتنمية قدرة الانتباه السليم، والقدرة على التفكير الصحيح.

²⁸ Syaiful Musthofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN-MALIKI-PRESS, 2020).

ولتحقيق هذه الفوائد، يجب مراعاة الأمور الآتية:

- أ. التحدث بلغة فصيحة أمام الطلاب.
- ب. التأكيد على صياغة إجابات الطلاب في جمل تامة.
- ج. تصحيح أخطاء النطق لدى الطلاب بشكل مستمر.
- د. يجب على الطلاب حفظ الجمل المنتقاة التي تتناسب مع مستوى تفكيرهم.
- هـ. تكرار الأسئلة بصيغ متنوعة، بحيث تكون الإجابة مطابقة قدر الإمكان لشكل السؤال.
- و. أن تكون الأسئلة المطروحة ضمن نطاق معرفة الطالب وخبرته السابقة.
- ز. أن تكون المادة التعليمية مناسبة لأعمارهم وقدراتهم.
- ح. على المعلم اختيار الكلمات الجديدة الصعبة التي تتناسب مع مستوى معرفتهم.
- ط. على المعلم استخدام الوسائل التعليمية المناسبة لتسهيل فهم الطلاب للدرس^{٢٩}.

د. مبادئ تعليم مهارة الكلام

- لكي يتمكن المتعلمون من التحدث باللغة العربية بشكل جيد، لا بدّ من وجود إرشادات ومبادئ ينبغي الالتزام بها، ومن أهمّها ما يأتي:
١. ينبغي للمدرّس أن يمتلك كفاءةً عالية في مهارة الكلام، وأن يبدأ بتعليم الأصوات المتشابهة بين لغتين: لغة المتعلمين واللغة العربية.
 ٢. ينبغي على المؤلّف والمتعلمين مراعاة المراحل في تعليم مهارة الكلام، مثل البدء بالألفاظ السهلة التي تتكوّن من جملة واحدة، ثم جملتين، وهكذا تدريجيًا.
 ٣. البدء بتعليم المفردات السهلة.
 ٤. التركيز على الجوانب الأساسية في مهارة الكلام، وهي:

²⁹ Syaiful Musthofa.

- أ). كيفية نطق الأصوات من مخرجها نطقًا صحيحًا وسليمًا.
- ب). التمييز بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة.
- ج). التعبير عن الأفكار تعبيرًا صحيحًا مع مراعاة القواعد النحوية المعمول بها.
- د). تدريب المتعلمين على كيفية البدء في الكلام وإنهائه بطريقة صحيحة.
- ه). الإكثار من التدريبات، مثل تدريبات التمييز بين نطق الأصوات، وتدرّبات التعبير عن الأفكار، وغير ذلك^{٣٠}.

هـ. إجراءات تدريس مهارة الكلام

إنّ تطبيق تعليم مهارة الكلام باللغة العربية القائم على أنماط التعلّم البصري والسمعي والحركي يتمّ بعد أن يقدّم المعلّم المادة الدراسية، ويبيّن الطريقة المستخدمة وأهداف التعلّم، ثم ينتقل إلى مرحلة التعلّم الأساسية على النحو الآتي:

١. يقدّم المعلّم نموذجًا لكيفية التحدّث الجيّد حول مادة الكلام المقدّمة، ويمكن أن يستعين بوسائل تعليمية لتقديم المادة صوتيًا، بينما يركّز المتعلّمون على الاستماع والمتابعة بصمت.

٢. يطرّوّر المعلّم المواد التعليمية من خلال التحدّث عن الأمور الملموسة، مثل الأشياء الموجودة داخل الفصل وخارجه. أمّا في المستوى المتوسط والمتقدّم، فيمكن للمعلّم توجيه المتعلّمين إلى موضوعات جديدة وحديثة تتعلّق بما يحدث في بيئة المجتمع.

٣. يوجّه المعلّم المتعلّمين إلى التحدّث عن تجاربهم الحياتية، والخبرات المميّزة، والأصدقاء، وغير ذلك.

³⁰ Kuswoyo, "Konsep Dasar Pembelajaran Maharah Al-Kalam," *An-Nuha: Jurnal Kajian Islam, Pendidikan, Budaya Dan Sosial* 4, no. 1 (2017): 83–92, <http://ejournal.staimadiun.ac.id/index.php/annuha/article/view/137>.

٤. في هذا الدرس، تُعدّ الطريقة المباشرة من أكثر الطرائق الموصى بها.
٥. ولتعزيز عمليّة التعلّم، يُستحسن أن يستخدم المعلم الوسائل التعليمية المناسبة.
٦. يمكن تنفيذ عمليّة التعلّم خارج الفصل الدراسي^{٣١}.

المبحث الثاني: نموذج التعلم القائم على المشروع

أ. مفهوم نموذج التعلم القائم على المشروع

يُعدّ التعلّم القائم على المشروع (Project Based Learning) أحد المقاربات التعليمية التي تتركّز على تطوير المشاريع، حيث يُمنَح المتعلّمون فرصةً لتصميم المشاريع وتنفيذها وتقييمها بما يتّصل بشكل مباشر بالحياة الواقعية خارج بيئة الصف^{٣٢}. وفي تعريفٍ آخر، يُشار إلى أن التعلّم القائم على المشروع (PjBL) هو نموذج تعليمي يركّز على المتعلّم من خلال إبراز عملية تصميم المشاريع وتنفيذها بشكلٍ منهجي ومنظم. وفي التطبيق العملي، لا يقتصر دور الطلاب أو المتعلمين على فهم المفاهيم أو النظريات فحسب، بل يتجاوز ذلك إلى تطبيقها في إنتاج منتجاتٍ واقعية ذات صلةٍ وثيقة بمشكلات العالم الحقيقي (Real-world problems). ويهدف هذا النهج إلى تنمية مهارات التفكير النقدي، والعمل التعاوني، والتواصل، والإبداع، وحلّ المشكلات من خلال تجارب تعليمية ذات معنى^{٣٣}.

ويختلف هذا النموذج عن التعلّم القائم على المشكلات الذي يركّز على تحليل المشكلات ودراساتها، إذ يُعنى التعلّم القائم على المشروع أكثر بـ إنتاج منتج ملموس

³¹ Ahmad Muradi, *Bahasa Arab Dan Pembelajaran Ditinjau Dari Berbagai Aspek* (Yogyakarta: PUSTAKA PRISMA, 2011).

³² Nuraeni Dahri, *Problem and Project Based Learning (PPjBL) Model Pembelajaran Abad 21* (Padang: CV. Muharika Rumah Ilmiah, 2022).

³³ Siti Samsiyah, Akhmad Arif Musadad, and Musa Pelu, "Urgency Of Poject Based Learning Model in Social Studies Learning to Improve Studies Learning Achievement," *Seminar Nasional Pembelajaran Sejarah (SNPS UNS 2020)* 3, no. 2 (2020): 243–51.

أو مخرَجٍ نهائِيٍّ محدّد، مثل وسائل تعليمية، أو تقارير بحثية، أو مشاريع اجتماعية. وتعكس هذه المنتجات مدى تمكّن المتعلّمين من المهارات العملية والمفاهيمية التي اكتسبوها أثناء عملية التعلم. ويتوافق ذلك مع ما ذهب إليه سيو وآخرون الذين يرون أن التعلّم القائم على المشروع هو شكل من أشكال التعليم القائم على الخبرة، إذ يُركّز على القيمة الإبداعية في العملية التعليمية وعلى النتائج الهادفة التي تتحقق من خلال المشاركة الفاعلة للمتعلّمين³⁴.

بحسب ما ذكره يحيى محمد مخلص، فإن نموذج التعلم المستخدم يمنح المعلم فرصةً للتحكم الكامل في سير العملية التعليمية. إذ يدمج هذا النظام العمل بالمشاريع ضمن عملية التعليم نفسها. ويعتمد هذا النموذج على المنهج السياقي (Contextual Approach) الذي يُنمّي لدى الطلاب مهارات التفكير النقدي، مما يمكنهم من اتخاذ القرارات الأنسب لحل المشكلات التي تواجههم. كما أن تقدير الجوانب الإيجابية والسلبية للقرارات المتخذة كجزء من عملية الحل يُعدّ من الجوانب النظرية الأساسية في هذا النموذج. ويُفسّر العمل بالمشاريع عادةً بأنه مجموعة من المهام المترابطة والمبنية على أسئلة ومشكلات معينة، تُلزم المتعلّمين بالتفكير النقدي في سبيل البحث عن الحلول المناسبة. وتُعتبر الخطوات التي يتبعها الطلاب في حل المشكلات أساسًا يمكن الاستناد إليه في عملية التقييم³⁵.

أما في نموذج التعلّم القائم على المشروع، فيتخذ المعلم دور الموجه والمراقب للعملية التعليمية، إذ يعمل كمنظّم للوقت، ووسيط بين الطلاب عند حدوث

³⁴ Singgih Subiyantoro, *Buku Problem and Project-Based Learning*, pertama (Klaten, Jawa Tengah: Lakeisha, 2025).

³⁵ Putri Dewi Anggraini and Siti Sri Wulandari, "Analisis Penggunaan Model Pembelajaran Project Based Learning Dalam Peningkatan Keaktifan Siswa Analisis Penggunaan Model Pembelajaran Project Based Learning" 9 (2021): 292–99.

الخلافات، ومحفّز على الديناميكية والتعاون داخل المجموعة. لذلك، يُطلَب من المعلم أن يمتلك القدرة على خلق التفاعل الجماعي، وتشجيع الطلاب على التعبير عن آرائهم بشجاعة، مع مساعدتهم على تنمية قدراتهم الذاتية وإدراك نقاط قوتهم وضعفهم³⁶.

ومن خلال ما سبق، يمكن الاستنتاج أن التعلُّم القائم على المشروع هو نموذج تعليمي قائم على المشاريع يجعل المتعلم محورًا رئيسيًا في تصميم المشروع وتنفيذه وتقييمه بما يتصل بالحياة الواقعية. ويعتمد هذا النموذج على المنهج السياقي والتعلم القائم على الخبرة، بحيث لا يقتصر على استيعاب المفاهيم النظرية، بل يمتد إلى تطبيقها عمليًا في منتجات ملموسة تعكس مهارات التفكير النقدي، والتعاون، والإبداع، والتواصل، وحل المشكلات.

ويختلف هذا النموذج عن التعلُّم القائم على المشكلات الذي يركّز على تحليل المشكلات، إذ يركّز التعلُّم القائم على المشروع على إنتاج مخرجات واقعية وذات معنى. وفي تنفيذه، يلعب المعلم دور الميسّر والموجه، لضمان سير التفاعل الجماعي، وإدارة الوقت، وتطوير قدرات الطلاب بما يحقق أهداف التعلم الشاملة والمتكاملة.

ب. الخصائص النموذجية للتعلم القائم على المشروع

يذكر ديفيلي وساسمان أنّ نموذج التعلم القائم على المشروع يتميز بسبع خصائص أساسية، وهي كما يلي³⁷:

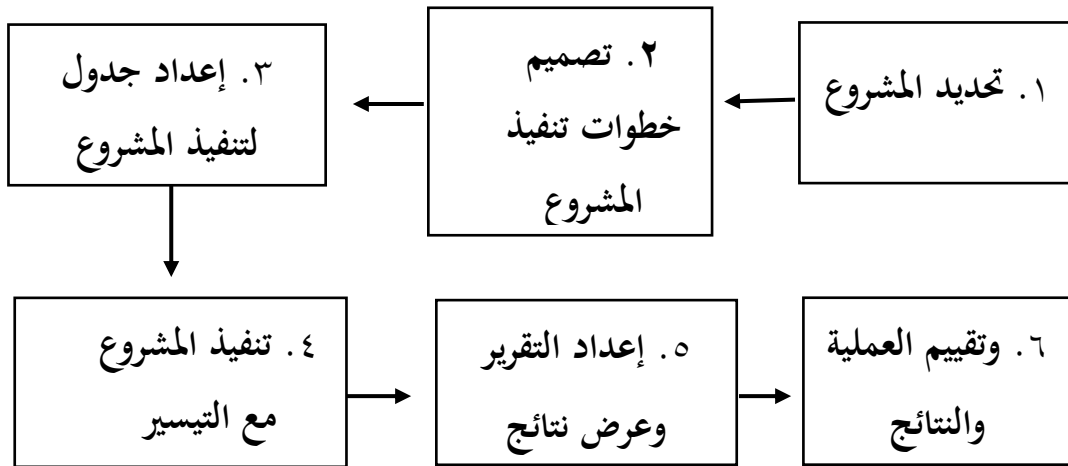
١. يتطلّب مشاركة نشطة من المتعلمين في جميع مراحل العملية التعليمية.

³⁶ Nadlir, Afiyatul Fitriyah, and Laili Farichatus Sholihah, "Peran Guru Dalam Menerapkan Pembelajaran Project Based Learning Pada Kurikulum Merdeka," *Jurnal Ilmu Pendidikan & Sosial (JIPSI)* 3, no. 1 (2024), <https://doi.org/10.58540/jipsi.v3i1.557>.

³⁷ Yunus Abidin, *Desain Pembelajaran Dalam Konteks Kurikulum 2013* (Bandung: PT. Refika Aditama, 2016).

٢. يرتبط نشاط التعلم ارتباطاً مباشراً بسياق الحياة الواقعية، مما يجعل الخبرة التعليمية ذات معنى عملي.
٣. يقوم تنفيذ النموذج على أساس البحث والاستقصاء العلمي.
٤. يستخدم في تطبيقه مصادر متنوعة من المعلومات والمراجع لتوسيع معلومات المتعلمين.
٥. يُدمج بين الجانب المعرفي (المعلوماتي) والمهاري (التطبيقي) في عملية التعلم.
٦. يُطبَّق بشكلٍ مستمرٍ ومنهجيٍّ خلال فترة زمنية محددة.
٧. يُنتج كل مشروع في هذا النموذج منتجاً ملموساً يمثل المخرج النهائي لعملية التعلم.

ج. خطوات نموذج التعلم القائم على المشروع



استناداً إلى المخطط أعلاه، فإن الأنشطة التي يجب القيام بها في كل مرحلة من مراحل التعلم القائم على المشروع هي كما يلي:

١. تحديد المشروع

في هذه المرحلة، يقوم المتعلمون بتحديد موضوع أو محور المشروع استنادًا إلى المهمة أو المشروع الذي يقدمه المعلم.

٢. تصميم خطوات تنفيذ المشروع

يضع المتعلمون خطة تتضمن خطوات تنفيذ المشروع منذ البداية حتى النهاية، مع تحديد آليات إدارته وتنظيمه.

٣. إعداد جدول تنفيذ المشروع

يقوم المتعلمون، تحت إشراف المعلم، بوضع جدول زمني لجميع الأنشطة التي تتم تخطيطها، مع تحديد المدة اللازمة لإنجاز كل مرحلة من مراحل المشروع.

٤. تنفيذ المشروع بمساعدة ومتابعة المعلم

تعد هذه المرحلة مرحلة تطبيق خطة المشروع التي تم إعدادها سابقًا، حيث يتحمل المعلم مسؤولية متابعة ومراقبة أنشطة المتعلمين أثناء التنفيذ. يتابع المعلم المتعلمين في أداء مهام المشروع منذ بداية العملية وحتى إتمامها.

٥. إعداد التقرير وعرض نتائج

تُعرض نتائج المشروع في شكل منتج نهائي، سواء أكان عملاً كتابيًا أو فنيًا أو تقنيًا/تطبيقيًا، ويتم تقديمها أو نشرها أمام المعلم وبقية المتعلمين.

٦. تقييم العملية والنتائج المشروع

في نهاية عملية التعلم، يقوم المعلم والمتعلمون بإجراء تأمل وتقييم شامل للأنشطة ونتائج المشروع. وفي هذه المرحلة من التقييم، يُمنح المتعلمون فرصة لعرض تجاربهم وخبراتهم خلال تنفيذ مهام المشروع، ومناقشتها بهدف تحسين أدائهم وتطوير مهاراتهم في تنفيذ المشاريع المستقبلية^{٣٨}.

³⁸ Raudya Tuzzahra, Hanifah, and Syafdi Maizora, *Model Project Based Learning Dan Penerapannya, Pertama* (Bengkulu: UPP FKIP Univ Bengkulu, 2019).

د. مزايا وعيوب نموذج التعلم القائم على المشروع:

المزايا:

١. يزيد من دافعية التعلم.
٢. يُنمي القدرة على إيجاد الحلول.
٣. يُعزز التعاون بين الأفراد والمجموعات.
٤. يُطوّر مهارات إدارة الموارد.

العيوب:

١. يتطلب وقتًا طويلاً لإنجاز المشكلات.
٢. يحتاج إلى تكاليف عالية نسبيًا.
٣. يتطلب معدات وأدوات معقدة.^{٣٩}

المبحث الثالث : الوسائل التعليمية

أ. مفهوم الوسائل التعليمية

إن كلمة "الوسائل" أصلها من اللغة اللاتينية، وهي جمع كلمة "medium" التي تعني حرفيًا: الوسيط أو الناقل. وقد عرّفت الرابطة الوطنية للتربية (NEA) الوسائل بأنها كل شيء يمكن التلاعب به، أو رؤيته، أو سماعه، أو قراءته، أو مناقشته، مع الأدوات المصاحبة المستخدمة في تلك الأنشطة. وفي اللغة العربية تُعرّف الوسائل بأنها ما يكون وسيطاً أو ناقلاً للرسالة من المرسل إلى المتلقي. أما في السياق التعليمي، فإن مفهوم الوسائل يميل إلى أن يُفهم على أنه الأدوات الرسومية، أو الفوتوغرافية، أو

³⁹ Anggraini and Wulandari, "Analisis Penggunaan Model Pembelajaran Project Based Learning Dalam Peningkatan Keaktifan Siswa Analisis Penggunaan Model Pembelajaran Project Based Learning"

الإلكترونية التي تُستخدم لالتقاط المعلومات البصرية أو اللفظية ومعالجتها وإعادة تنظيمها^{٤٠}.

أما التعلّم فهو عملية أو جهد يُبذله كل فرد من أجل إحداث تغيير في السلوك، سواء كان ذلك في شكل معرفة، أو مهارة، أو موقف، أو قيمة إيجابية، نتيجة الخبرات المستمدة من المواد التي تم تعلمها. ووفقاً لقانون جمهورية إندونيسيا رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣ حول نظام التعليم الوطني، المادة ١ بند ٢٠، فإن التعلّم هو عملية التفاعل بين المتعلم والمعلّم ومصادر التعلّم في بيئة تعليمية واحدة. وبذلك فإن عملية التعلّم تتضمن تفاعلاً أو تواصلاً متبادلاً بين المعلّم بوصفه جهة تعليمية، والطالب بوصفه متعلّماً^{٤١}.

وبناءً على تلك التعريفات، يمكن الاستنتاج بأن الوسائل التعليمية هي الأدوات التي تُنقل من خلالها الرسائل أو المعلومات ذات الأهداف التعليمية. كما تُعدّ الوسائل التعليمية وسائل تُستخدم لدعم سير العملية التعليمية وجعلها أكثر فعالية وكفاءة، وهي ضرورية لمساعدة المتعلمين على اكتساب مفاهيم جديدة ومهارات وكفاءات مختلفة^{٤٢}.

ب. أنواع الوسائل التعليمية لمهارة الكلام

١. واتساب (whatsapp)

يُعدّ واتساب وسيلة تواصل قائمة على التكنولوجيا تعتمد على خدمة الإنترنت لإرسال واستقبال الرسائل. ويساعد هذا التطبيق في تعزيز التفاعل بين المعلّم والمتعلّم، خاصة

⁴⁰ Septy Nurfadhillah, *Media Pembelajaran* (Tangerang: CV. Jejak, 2021).

⁴¹ Sudirman and DKK, *Proses Belajar Dan Pembelajaran* (Jakarta: CV. Media Sains Indonesia, 2020).

⁴² Muhammad Hasan and DKK, *Media Pembelajaran*, Pertama (Klaten, Jawa Tengah: Tahta Media Group, 2021).

منذ فترة الجائحة إلى الوقت الحاضر. ولا يقتصر استخدام واتساب على تبادل الرسائل النصية، بل يُمكن أيضًا من إرسال الصور والملفات الصوتية ومقاطع الفيديو. كما يوفر خاصية المحادثة الفردية والجماعية بسعة تصل إلى ٢٥٠ شخصًا.

كثير من الأساتذة يستفيدون من تطبيق واتساب في تعليم مهارة الكلام، فمن خلال خاصية المجموعات الصغيرة والملاحظات الصوتية والمكالمات المرئية يستطيع الطلاب التواصل مباشرة مع الأساتذة أو مع زملائهم، مما يسهل إجراء التدريبات الشفوية عبر الهواتف المحمولة^{٤٣}.

٢. تيك توك (Tiktok)

تيك توك هو تطبيق تواصل اجتماعي ومقاطع فيديو قصير من أصل صيني طوّره شركة Toutiao. وقد أصبح هذا التطبيق محطّ اهتمام الشباب في إندونيسيا. في بدايات ظهوره، كان معروفًا كوسيلة للترفيه فقط، مثل صنع مقاطع رقص قصيرة، حتى إن البعض اعتبره غير مفيد. إلا أنه مع تطوّر التكنولوجيا وارتفاع مستوى الإبداع لدى الجيل الجديد، صار تيك توك يُستعمل كوسيلة للتعليم والدعوة ونشر المحتوى التربوي. وهذا ما جعله من أكثر التطبيقات استخدامًا في إندونيسيا^{٤٤}.

وبحسب دراسة ميفتاح التوبة، يمكن استخدام تيك توك كوسيلة لتعليم مهارة الكلام من خلال ميزاته المختلفة مثل تسجيل الفيديو، والصوت، والبث المباشر. ومن أمثلة استخدامه: إعادة سرد النصوص (تعبير قراءة)، إعداد حوار قصير بين الطلاب، رواية قصة قصيرة، وغناء الأغاني العربية^{٤٥}.

⁴³ Halimatus Sa'diyah and Muhammad Ivan Alfian, "Whatsapp Small Groups Sebagai Media Pembelajaran Maharah Al-Kalam Di Masa Daring," *Arabia* 13, no. 1 (2021): 1–22.

⁴⁴ Mubarak et al., "Penggunaan Vlog Dalam Pembelajaran Mahārah Kalām."

⁴⁵ Miftahul Taubah, "Aplikasi Tiktok Sebagai Media Pembelajaran Maharah Kalam," *Mu'allim Jurnal Pendidikan Islam* 2, no. 1 (2020): 57–66.

٣. الفيديو التدويني (Vlog)

الفلوغ هو مدونة تحتوي على محتوى مرئي (فيديو)، وغالبًا يشمل آراء أو قصصًا أو أنشطة يومية كانت تُدوّن عادة في مدونات نصية. ويوضح محفوظ رزقي وزملاؤه أن الفلوق يمكن استخدامه كوسيلة لتعليم مهارة الكلام نظرًا لتوافق خصائصه مع المهارات الشفوية. وتضيف مطمئنة وأزور أنس أن اختيار الفلوق كوسيلة تعليمية لمهارة الكلام يعود إلى مميزاته العديدة، مثل سهولة استخدامه ومرونته وتكلفته الاقتصادية، إضافة إلى قدرته على تعزيز إبداع الطلاب. كما أن استخدام الفلوق يساعد في تحسين الأداء ورفع مستوى الثقة بالنفس لدى الطلاب في التحدث باللغة العربية.

٤. موقع Learning.aljazeera.net

يُعدّ موقع Learning.aljazeera.net وسيلة تعليمية للغة العربية صُممت من قبل دولة قطر وفق معايير دولية. ويحتوي على فيديوهات إخبارية عالمية، ورسوم متحركة، ومواد قواعد لغوية تقدّم بأساليب حديثة، إضافة إلى مفردات جديدة وخصائص تعليمية متنوعة. وترى أمي محموداه أن هذا الموقع يُعدّ منبّهًا ومحفّزًا لرفع مستوى مهارة الكلام لدى الطلاب غير الناطقين بالعربية، وذلك لوجود مستويات متعددة من التعلم، وتقديم المحادثات بصوت متحدثين أصليين، وتنوع موضوعات الحوارات والنصوص، واحتوائه على مفردات وتعبيرات مناسبة للموضوعات، فضلًا عن توفر اختبارات تقييم متنوعة^{٤٦}.

⁴⁶ Umi Mahmudah and Siti Nikmatul Rochma, "Pembelajaran Maharah Kalam Dengan Media ' Learning . Aljazeera . Net ' Di Universitas Darussalam Gontor," *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 6, no. 1 (2023): 45.

المبحث الرابع: الفيديو التدويني

أ. تعريف الفيديو التدويني

في الأصل اللغوي، يُعدُّ مصطلح الفيديو التدويني (Vlog) نتيجةً لدمج كلمتين هما الفيديو (Video) والمدونة (Blog). يشير مصطلح الفيديو إلى التقنية المستخدمة في تسجيل الصور المتحركة والتقاطها ومعالجتها ثم عرضها مجددًا. أمّا المدونة فهي وسيلة إلكترونية تُستعمل كمنصةٍ لكتابة الملاحظات الشخصية التي يمكن تحديثها بشكل دوري ومشاركتها مع الجمهور. ومن ثم، يمكن فهم الفلوج على أنه شكل من أشكال المذكرات الشخصية المصوّرة بالفيديو، يتميز بطابعه الديناميكي، ويمكن نشره ومشاركته مع عامة الناس. وفي سياقٍ آخر، يُمكن تعريف الفلوج أيضًا بأنه نشاط التدوين الذي يعتمد على الفيديو كوسيلة رئيسة لنقل المعلومات والتعبير عن الذات⁴⁷. أما الفلوج أو التدوين التدويني (Video Blog) فهو عبارة عن محتوى فيديو مُنظَّم وفق موضوعٍ معيّن ويُقدَّم بأسلوبٍ وثائقي ذي طابعٍ صحفي. وقد بدأ استخدام مصطلح الفلوج في بداية الألفية الثانية (عام ٢٠٠٠م)، وبدأت ظاهرة الفلوج بالانتشار السريع في إندونيسيا حوالي عام ٢٠٠٤م. ويرتبط ظهور هذا المصطلح بالمدوّن آدم كونتراس الذي كان أول من أدرج مقطع فيديو في مدوّنته الشخصية. ثم واصل المدوّن أدريان مايلز (Adrian Miles) تطوير هذه الفكرة وأطلق على مقاطع الفيديو التي ينشرها اسم فلوج⁴⁸. وبناءً على ذلك، يمكن القول إن الفلوج هو شكل من أشكال المدونة القائمة على الفيديو التي تتناول موضوعًا محددًا، وقد أصبح أحد أبرز ظواهر

⁴⁷ Ita Nur 'Aini, "Pengembangan Media Pembelajaran Berbasis Vlog Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Vlog Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa" (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, 2019).

⁴⁸ Hetty Dwi Agustin, "Uji SKU Dengan Menggunakan Vlog Bagi Pramuka Penggalang" 1, no. 4 (2020): 300–308.

الإعلام الرقمي منذ مطلع العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. كما ازداد انتشاره بشكل كبير عام ٢٠٢٠م أثناء جائحة كوفيد-١٩ في إندونيسيا، إذ أدت قيود الحركة ومنع الأنشطة خارج المنزل إلى انتقال معظم الفعاليات إلى الفضاء الإلكتروني، ف شعر الناس بالملل وبدأوا باستخدام هواتفهم لتصوير ونشر فلوغاتٍ بشكلٍ متزايد.

يُؤدّي الفلوغ دورًا بارزًا في مجال التعليم. فبحسب نتائج المسح الذي أجرته جمعية مزوّدي خدمات الإنترنت في إندونيسيا (APJII) عام ٢٠١٨، من بين إجمالي سكان إندونيسيا البالغ ٢٦٤,١٤ مليون نسمة، هناك نحو ١٧١,١٧ مليون شخص يستخدمون الإنترنت، ومعظمهم من جيل الألفية (الميلينال). وفي عملية إنتاجه، عادةً ما يعرض الفيديو التدويني أحداثًا ومشاهد مرئية تُعدّل وفق احتياجات معلوماتية محددة، وتُقدّم ضمن مدة زمنية معيّنة^{٤٩}.

ويُعدّ الفلوغ لدى بعض الأشخاص شكلاً آخر من أشكال التلفاز عبر الإنترنت، إذ لا يخلو أحياناً من النصوص أو الصور أو البيانات الأخرى. ويمكن أن يتخذ الفلوغ شكل تسجيلٍ مرئيٍّ كاملٍ للحركة أو مقاطع متقطعة تُعرض في مشاهد^{٥٠}. وقد أسهم تطوّر برامج تحرير الفيديو (Video Making Software) في تمكين صنّاع الفلوغ من تحرير مقاطعهم وإضافة ملفات صوتية إليها، بل وحتى دمج عدة تسجيلات مرئية في فيديو جديد واحد، بحيث يبدو كأنه تدوين مرئي أصلي وليس نتيجة عملية تحرير. كما يستفيد الفلوغ من الخيارات المختلفة التي توفرها أنظمة النشر عبر الويب (Web Syndication)، مما يُتيح له نشر محتواه على شبكات الإنترنت بصيغٍ مختلفة

⁴⁹ Cut Annisa Fitri Izzati, "Pemanfaatan Vlog Sebagai Media Pembelajaran Untuk Mengembangkan Kemampuan Mengkreasi Teks Berita Kelas XI," BAPALA 11, no. 1 (2024): 38–48.

⁵⁰ Wahyuni, "Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Media Vlog Untuk Meningkatkan Maharah Kalam Mahasiswa."

(مثل Atom و RSS) لغرض إعادة التشغيل (Rewind) والدمج التلقائي (Aggregation) عبر الأجهزة المحمولة والحواسيب الشخصية⁵¹.

ويُعدُّ الفلوق أو التدوين المرئي من الابتكارات الحديثة في تطور وسائل التعليم، إذ يُصنَّف ضمن الوسائط السمعية البصرية لاحتوائه على مقاطع فيديو توثق أنشطة متنوعة مثل الحياة اليومية والهوايات والسفر والآراء الشخصية وغيرها من أنواع المحتوى⁵². ويسهّل الفلوق على الأفراد التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم ومعلوماتهم من خلال منصّات مرئية تفاعلية. وفي الوقت الراهن، اتسع نطاق الاهتمام بالفلوق ليشمل مختلف فئات المجتمع، حتى أصبح لا يُنظر إليه كوسيلة ترفيهية فحسب، بل كمصدرٍ للمعلومات والتعليم أيضًا.

وبناءً على ذلك، يمكن للمعلّمين الاستفادة من الفلوق كوسيلة تعليمية من خلال عرض المواد الدراسية في شكل مقاطع فيديو جذابة. ويساهم استخدام الفلوق في العملية التعليمية في خلق بيئة تعلمٍ تفاعلية وممتعة ومحفّزة، مما يُسهم في رفع دافعية المتعلمين ويُقدّم لهم تجربة تعليمية ذات معنى. فضلاً عن ذلك، يمتاز استخدام الفلوق في التعليم بسهولة الوصول إليه في أي وقت ومن أي مكان، الأمر الذي يُعزّز مرونة التعلم واستقلالية المتعلمين.

ب. الهدف الفيديو التدويني

إنَّ الهدف من إنشاء الفيديو التدويني (Vlog) لا يختلف عن المدوّنة النصيّة (Blog) المنشورة في مواقع التدوين، إذ يتمثل الغرض الأساسي منه في مشاركة المعرفة،

⁵¹ Henny Mardiah, "Vlog Sebagai Media Pembelajaran Berbasis Digital Untuk Meningkatkan Kelancaran Berbahasa Inggris Dan Literasi Digital Mahasiswa" 1, no. 2020 (2025): 122–30.

⁵² Rizki Ananda and Mardiah, "Pemanfaatan Video Blog (Vlog) Sebagai Media Pembelajaran Speaking Pada Siswa SMA Kelas XI Di Yayasan Pendidikan Nur Hasanah Meda" 11, no. 2 (2020): 217–27.

والتعبير عن الآراء، وسرد التجارب، وبيان نتائج التجارب أو تدوين الملاحظات الشخصية بهدف إيصالها إلى جمهورٍ واسعٍ من الناس.

وبالحديث مجددًا عن أهداف إنشاء الفيديو التدويني في الوقت الحاضر، نجد أنها متنوعة جدًا؛ فبعض الأشخاص يقومون بالتدوين المرئي بغرض المشاركة والتواصل ونقل المعلومات، بينما يسعى آخرون إلى تحقيق الأرباح المالية أو تحويله إلى مجالٍ تجاريٍّ يدرّ الدخل. وفي هذا العصر، أصبح من الأمر الشائع أن يعرض بعض الأفراد نتائج جهودهم أو يشاركون قصص نجاحهم كمدونين مرئيين ناجحين⁵³.

كما يُعدّ الفلوغ وسيلةً إعلاميةً متعددة الوظائف؛ فهو منصةٌ لتبادل المعلومات، ووسيلةٌ للترفيه، وأداةٌ للتواصل الشخصي مع الجمهور، فضلًا عن امتلاكه القدرة على إحداث تأثيرٍ إيجابيٍّ سواء على صانع المحتوى أو المشاهدين⁵⁴.

ومع تطور العصر الحديث، لم يعد الفيديو التدويني يُستخدم فقط كوسيلةٍ لنشر المعلومات أو الترفيه، بل تطور ليصبح أداةً تعليميةً فعّالة تساعد المعلمين في تقديم المواد الدراسية بطريقةٍ ميسّرةٍ وجذّابة، كما يُسهم في تنمية دافعية الطلاب وإبداعهم داخل بيئة التعلم الحديثة.

ويظهر ذلك في كيفية تصميم يوتيوب لنظامه الشامل، سواء عبر الإنترنت أو خارجه، لتأكيد الاعتراف بأن التدوين المرئي (الفلوغ) هو خيار مهني واعد، مما يعزّز كذلك من حضور مجتمع المدونين المرئيين ومحبي الفيديو التدويني في إندونيسيا. أما عن مزايا الفلوق، فقد ذكرها كامارو على النحو الآتي:

⁵³ Elsi Meliansa, "Penggunaan Media Vlog (Video Blog) Dalam Pembelajaran Menulis Teks Deskripsi Siswa Kelas VII A SMP Negeri 11 Bengkulu Tengah" (Universitas Islam Negeri Fatmawati Sukarno Bengkulu, 2024).

⁵⁴ Jatra Putra Suharsono and Dwi Nurahman, "Pemanfaatan Youtube Sebagai Media Peningkatan Pelayanan Dan Informasi," *Ganaya : Jurnal Ilmu Sosial Dan Humaniora* 7, no. 1 (2024): 298–304, <https://doi.org/https://doi.org/10.37329/ganaya.v7i1.3157>.

ج. مميزات الفلوق وعيوب الفيديو التدويني

أما عن مزايا الفيديو التدويني، فقد ذكرها كامارو على النحو الآتي:

١. يُعرض الفيديو التدويني بشكل جذاب، حيث يجمع بين الصورة والصوت والنصفي وحدة متكاملة.

٢. يُتيح الفيديو التدويني للفرد حرية في الإبداع، مثل إنشاء فلوق لتعليم المكياج، أو توثيق الرحلات، أو عرض الأنشطة اليومية، وغيرها.

٣. يُعدّ التدوين المرئي وسيلة سهلة لبدء مسار مهني وبيع المال من الإنترنت.

٤. إلى جانب دوره كوسيلة ترفيهية (entertaining)، يُؤدّي الفلوق (Vlog) أيضًا وظيفة تربوية وتعليمية يمكن الاستفادة منها في سياق العملية التعليمية.

٥. علاوةً على ذلك، يستطيع المستخدم إعادة تشغيل الأجزاء المحددة من الفلوق لمراجعة المعلومات التي يراها مهمة أو للحصول على فهمٍ أعمق للمادة المعروضة

أما عن عيوب الفلوق على النحو الآتي:

١. إن معظم الفلوقات المتوفرة على يوتيوب تُوجّه حتى الآن للترفيه فقط، ولا تُستخدم في التعليم المدرسي.

٢. هناك نقص في المعدات الداعمة مثل كاميرات والميكروفونات، التي تُساعد على إنتاج فلوقات ذات جودة عالية في الصوت والصورة.

٣. إنتاج الفيديو التدويني يحتاج إلى وقت طويل، ابتداءً من ابتكار الفكرة، والتصوير، وتسجيل الصوت، وحتى عملية التحرير.

٤. يتطلب رفع الفلوق أو مشاهدته وجود اتصال إنترنت قوي ومناسب^{٥٥}.

⁵⁵ Wahyuni, "Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Media Vlog Untuk Meningkatkan Maharah Kalam Mahasiswa."

ذكر بريانا أن الإبداع، سواء من قبل المعلم أو المتعلم، في استخدام الفلوق (المدونة المرئية) كوسيلة تعليمية، يجعل عملية التعليم أكثر تفاعلية ويزيد من جاذبيتها لدى الطلاب، خاصة عند مقارنتها بأساليب التدريس التقليدية مثل المحاضرات الشفوية.

ورغم أن العديد من الدروس التعليمية حول كيفية إعداد الفلوق سهلة التوفر، إلا أن استخدام الفلوق كوسيلة تعليمية يتطلب الانتباه إلى عدة أمور مهمة، وهي كما يلي:

١. الإلهام

وهو الجانب الأهم في إعداد سيناريو الفلوق الذي سيستخدم كوسيلة تعليمية، خاصة من حيث اختيار الفكرة أو الموضوع الذي سيتم طرحه في الفيديو التعليمي.

٢. الموضوع

الخطوة الثانية هي تحديد الموضوع الذي يُعد بمثابة الإطار العام والمضمون الرئيسي للقصة التي سيتم عرضها في الفلوق.

٣. السيناريو

يشبه الفلوق في جوهره الفيلم القصير ذي الموضوع المحدد، ولذلك فهو يحتاج إلى سيناريو منظم ودقيق. يجب أن يتضمن السيناريو بداية العرض ونهايته وخاتمة واضحة تتضمن ملخصًا وتركيزًا على النقاط الأساسية، لتكوين قصة متكاملة وواضحة.

٤. خلفية التصوير

يُنصح بتحديد مكان التصوير قبل بدء التسجيل، لأن الخلفية تؤثر في جاذبية المشهد وتركيز المشاهدين.

٥. الإضاءة

للحصول على فيديو عالي الجودة ومريح للمشاهدة، يجب الانتباه إلى تنظيم الإضاءة، لما له من تأثير مباشر على جودة الصورة.

٦. العناصر أو الموضوعات

ينبغي إعداد جميع العناصر التي لها علاقة بالموضوع مسبقاً. وإذا كان هناك عناصر بشرية (ممثلون أو مشاركون)، فيجب أن يكون لكل شخص علم مسبق بدوره ومكانه في المشهد.

٧. التصوير

يجب تحديد نقاط التصوير بحيث تتوافق مع مصادر الإضاءة. يجب تجنب المناطق غير المناسبة مثل الأماكن المظلمة، أو التي تُعطي صورة غير واضحة. وينبغي أن يتم التصوير وفقاً لما هو مرسوم في السيناريو.

٨. المراجعة

بعد الانتهاء من المراحل السابقة، يجب مراجعة العمل كاملاً. وفي حال وجود خطأ أو نقص، يمكن إعادة التصوير أو حذف بعض المشاهد.

٩. المونتاج

بعد الانتهاء من التحقق واختيار المقاطع، تأتي مرحلة التحرير. ينبغي أن يكون التحرير وفق المفهوم التعليمي للفيديو، لا سيما إذا كان الفيديو مخصصاً كوسيلة تعليمية.

١٠. المراجعة النهائية

قبل نشر الفيديو، يُنصح بإجراء مراجعة أخيرة. وبعد التأكد من جودته، يجب حفظ نسخة من الملف الأصلي والمعدل سواء على قرص صلب أو على التخزين السحابي.

١١. النشر

وهي المرحلة الأخيرة، وتعني أن الفيديو جاهز للنشر والاستخدام العام. يمكن للمدون المرئي نشر الفيديو من خلال مدونته الشخصية أو قناة اليوتيوب الخاصة به. وإذا كان الفيديو مخصصًا للتعليم، فيمكن أيضًا نشره على موقع المؤسسة التعليمية (مثل المدرسة أو الجامعة)^{٥٦}.

⁵⁶ Ronny Yudhi Septa Priana, "Pemanfaatan Vlog Sebagai Media Pembelajaran Terintegrasi Teknologi Informasi," *Prosiding Seminar Nasional Pendidikan FKIP UNTIRTA 2017*, 2017, 313–16, https://scholar.google.co.id/scholar?hl=id&as_sdt=2007&q=Pemanfaatan+Vlog+sebagai+Media+Pembelajaran+Terintegrasi+Teknologi+Informasi&btnG=.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

استخدم هذا البحث تجربة شبه تجريبية بمنهجية كمية ونوعية (المنهج المختلط). تهدف هذا المنهج المختلط إلى تمكين الباحثة من الحصول على فهمٍ أعمق حول كيفية تطبيق تعليم مهارة الكلام على ضوء نموذج التعلم القائم على المشروع في المدرسة الإسلامية الحكومية سومنب، وكذلك التعرف على مدى فاعلية استخدام هذا النموذج في تنمية مهارة الكلام. ويُعدّ البحث شبه التجريبي تصميمًا بحثيًا لا يستخدم عملية العشوائية (Randomization) في تكوين مجموعات المشاركين، أي أن مجموعات المشاركين تكون مُشكَّلة مسبقاً⁵⁷. في هذا البحث، استخدم الباحث مجموعتين، هما المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وذلك للمقارنة بين نتائج التعلم لدى كلّ منهما. هدفت الباحثة من خلال تطبيق التصميم شبه التجريبي إلى التعرف بعمق على الفروق في نتائج التعلم بين المجموعة التي تستخدم نموذج التعلم القائم على المشروع ويكون ناتجه المشروع انتاج الفيديو التدويني الفيديو الفلوع في تعليم مهارة الكلام (المجموعة التجريبية) والمجموعة التي لا تستخدم هذه الوسيلة (المجموعة الضابطة). وقد خضعت المجموعتان لاختبار قبلي وبعدي (Pre-test و Post-test).

ومن خلال هذا التصميم، يتمكّن الباحثة من قياس التغيّر في قدرة الطلاب على الكلام قبل المعالجة وبعدها، ومقارنة النتائج بين المجموعتين من أجل تقييم فاعلية

⁵⁷ Riska Yulianti and Dkk, *Metode Penelitian Eksperimen Konsep, Implementasi, Dan Studi Kasus*, ed. Sarwandi, Pertama (Sumatera Utara: PT.Mifandi Mandiri Digital, 2024).

استخدام وسيلة الفيديو الفلوج في تعليم مهارة الكلام، بالاعتماد على مدخل التعلم القائم على المشروع.

ب. ميدان البحث

جري هذا البحث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سومنب، الذي يقع في الشارع كياهي الحاج اغوس سالم الرقم ١٩ فرعان سومنب جاوي الشرقية. ويكون إجراء هذا البحث في الفصل الدراسي الأول سنة ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦.

ج. متغيرات البحث

١. المتغير المستقل هو المتغير الذي يؤثر أو يكون سبباً في حدوث التغير أو ظهور ظاهرة معينة. والمتغير المستقل في هذا البحث هو نموذج التعلم القائم على المشروع.
 ٢. أما المتغير التابع فهو المتغير الذي يتأثر أو يكون نتيجة لوجود المتغير المستقل^{٥٨}.
- والمتغير التابع في هذا البحث هو تعليم مهارة الكلام

د. مجتمع البحث والعينة

يتمثل مجتمع هذا البحث في جميع طلاب الصف العاشر بمدرسة المدرسة الثانوية الحكومية سومنب للسنة الدراسية ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦ م. واستخدم الباحثة أسلوب العينة القصدية (Purposive Sampling) في اختيار العينة، وهو أسلوب لا يعتمد على العشوائية، بل على اعتبارات ومعايير معينة تتناسب مع أهداف البحث^{٥٩}. وقد اختير هذا الأسلوب لأن البحث يهدف إلى مقارنة مجموعتين تمتازان بخصائص متشابهة من حيث المستوى الأكاديمي وعدد الطلاب وطريقة التدريس المتبعة من قبل المعلم.

⁵⁸ Ig. Dodiet Aditya Setyawan, *Modul Hipotesis Dan Variabel Penelitian* (Surakarta: CV. Tahta Media, 2021).

⁵⁹ Abigail Soesana and DKK, *Metodologi Penelitian Kuantitatif* (Medsn: Yayasan Kita Menulis, 2023).

وتتكوّن عيّنة البحث من فصلين دراسيين هما:

الفصل (ك) ٣٠ طالبة: مجموعة ضابطة، وهي المجموعة التي لم تُعطَ معاملة استخدام وسائط الفيديو التدويني المبنية على التعلم القائم على المشروع.

الفصل (ل) ٣٠ طالبة: مجموعة تجريبية، وهي المجموعة التي طُبِّقت عليها معاملة استخدام وسائط الفيديو التدويني في تعليم مهارة الكلام.

وقد تم اختيار هذين الفصلين بناءً على اعتبارات تتعلق بتقارب مستوى الطلاب في المهارات الأساسية، وتوافق الجدول الدراسي، وملاءمة المادة التعليمية لمهارة الكلام التي يُراد دراستها. وبذلك يُتَوَقَّع أن تعكس نتائج البحث مقارنةً موضوعية حول فعالية استخدام الفيديو الفلوغ المبنى على التعلم القائم على المشروع في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب.

هـ. البيانات ومصادرها

تكوّنَت البيانات المستخدمة في هذا البحث من بيانات أولية وبيانات ثانوية تُكْمَل إحداها الأخرى^{٦٠}، مما يوفّر صورة شاملة حول فعالية استخدام وسيلة الفيديو التدويني في تعليم مهارة الكلام بالاعتماد على مدخل التعلم القائم على المشروع.

أ. البيانات الأولية

تم الحصول على البيانات الأولية مباشرة من نتائج البحث الميداني، وتشمل نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي المقدمين للمتعلمين. أُجْري الاختبار القبلي قبل تطبيق وسيلة الفيديو التدويني لقياس القدرة المبدئية على التحدث باللغة العربية، بينما نُقِّد الاختبار البعدي بعد

⁶⁰ Sulaiman Saat and Sitti Mania, *Pengantar Metodologi Penelitian*, Kedua (Makassar: Pusaka Almaila, 2022).

المعالجة لمعرفة التغير الذي حدث في هذه القدرة. وقد استُخدم هذا الإجراء لتقييم فعالية المعالجة لكونه قادراً على تقديم بيانات كمية دقيقة حول أثر تطبيق المنهج على نتائج تعلم الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، جريت ملاحظةً بالمشاركة لمتابعة العملية التعليمية في الصف متابعَةً مباشرة، بما في ذلك ديناميكية التفاعل، ومستوى مشاركة الطلاب، وفعالية الأنشطة القائمة على المشروع ولعب الأدوار أثناء سير التعلم.

ب. البيانات الثانية

أما البيانات الثانوية فقد جُمعت من خلال الدراسة المكتبية عبر مراجعة مصادر مكتوبة متعددة ذات صلة بموضوع البحث. وتشمل هذه المصادر الكتب، والمجلات العلمية، والمقالات البحثية، والتقارير الأكاديمية التي تتناول نظريات تعليم اللغة العربية، واستخدام وسيلة الفيديو التدويني في التعليم، وكذلك مدخل التعلم القائم على المشروع. كما تم تحليل الوثائق المؤسسية مثل المناهج الدراسية، والخطط التعليمية، ووحدات التعلم بوصفها بيانات داعمة تُسهم في تعزيز تحليل نتائج البحث.

و. أسلوب جمع البيانات

يستخدم هذا البحث ثلاث تقنيات في جمع البيانات، وهي:

١. ملاحظة

جريت الملاحظة للحصول على بيانات تتعلق بتطبيق تعليم مهارة الكلام على ضوء نموذج التعلم القائم على المشروع. ومن خلال هذه الملاحظة، يتابع الباحثة مدى

مشاركة الطلاب، وخطوات تنفيذ نموذج التعلم القائم على المشروع، ودور المعلم أثناء سير العملية التعليمية.

بدأت عملية الملاحظة في الأسبوع الأول، وتم تنفيذها في خمس لقاءات. في اللقاء الأول، قامت الباحثة بملاحظة عملية تهيئة الطلاب في تعليم مهارة الكلام، كما رصدت مدى حماسهم تجاه مهمة المشروع المتمثلة في إعداد الفيديو التدويني. وفي اللقاء الثاني، بدأت عملية التعلم القائم على المشروع من خلال إنتاج الفيديو التدويني، وكان الموضوع المستخدم هو الأنشطة اليومية. وفي اللقاء الثالث، تم جمع المشاريع وتقييم نتائج الفيديو التدويني حول موضوع الأنشطة اليومية. أما في اللقاء الرابع، فقد استُكملَت أنشطة التعلم القائم على المشروع باستخدام موضوع "في المدرسة". وفي اللقاء الخامس، تم جمع المشاريع وتقييم نتائج الفيديو التدويني المتعلقة بموضوع "في المدرسة".

وقد قامت الباحثة بإجراء الملاحظة بالاعتماد على أداة البحث التي تم إعدادها مسبقاً، ثم وضعت علامة (✓) على الجوانب الواردة في استمارة الملاحظة

٢. الوثائق

استخدمت الوثائق كمصدر بيانات داعم، وتمثل في إنتاجات الطلاب من الفيديو التدويني، وصور الأنشطة أثناء عملية التعلم، وسجلات أخرى ذات صلة. وتُستخدم هذه البيانات لتعزيز نتائج الاختبار والملاحظة.

٣. الاختبار

استخدمت الاختبار لقياس فعالية استخدام الفيديو التدويني القائم على مدخل التعلم بالمشروع في تنمية مهارة الكلام باللغة العربية. وسيجري الاختبار مرتين: اختبار قبلي قبل تنفيذ المعالجة، واختبار بعدي بعد تنفيذها. في المرحلة الأولى أُجري اختبار قبلي

لقياس القدرة الأساسية لدى الطلاب في مهارة الكلام، وذلك لكلٍ من الصف الضابط والصف التجريبي. وفي هذا الاختبار طُلب من الطلاب التكلم باللغة العربية مع التركيز على سرد والأنشطة اليومية.

وبعد الاختبار القبلي، تمّ تقديم نموذج التعلم القائم على المشروع لطلاب الصف التجريبي بوصفها أداة لتطوير مهارة الكلام. وقد قُدِّم لهم شرحٌ حول وظيفة الفيديو التدويني ومراحله المختلفة ضمن عملية إنتاجه، وذلك كجزء من تعليم مهارة التحدث. في اللقاء الثاني حتى اللقاء الخامس، تم تنفيذ عملية إعداد الفيديو التدويني ومراحل التقييم. وبعد الانتهاء من جميع هذه الأنشطة، تم إجراء الاختبار البعدي لقياس مستوى تحصيل مهارات الطلاب بعد تطبيق عملية التعلم. ويهدف الاختبار البعدي إلى قياس قدرة الطلاب في مهارة الكلام لدى الصف التجريبي بعد استخدام وسيلة الفلوج في عملية التعلم. واعتمد تقييم مهارة الكلام على خمسة مؤشرات حدّدها هاريس وهيتون (نقلًا عن عبد الخالق محمد، اختبارات اللغة)، وهي: (١).النطق، (٢). القواعد، (٣). المفردات، (٤). الطلاقة، (٥). الفهم^{٦١}.

الجدول (١): نموذج معايير تقييم مهارة الكلام

الدرجة	الوصف لنطق
٥	الكلام مفهوم جدًا وتوجد أخطاء قليلة جدًا
٤	الكلام ما زال مفهومًا بوضوح رغم وجود بعض الأخطاء
٣	الكلام غير مفهوم بشكل كافٍ
٢	الكلام صعب الفهم جدًا بسبب كثرة الأخطاء
١	الكلام غير مفهوم تمامًا

⁶¹ Nurman Dony Handriawan, "Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab," Sanabil Publishing, 2021, 172–73.

الدرجة	الوصف القواعد
٥	تركيب الجمل جيد جدًا
٤	توجد أخطاء نحوية، لكنها لا تؤثر على المعنى
٣	توجد أخطاء نحوية تؤثر على المعنى
٢	تركيب الجمل صعب الفهم
١	تركيب الجمل غير مفهوم تمامًا
الدرجة	الوصف المفردات
٥	المفردات أو التعابير المستخدمة مثل المتحدث الأصلي
٤	المفردات أو التعابير أحيانًا غير دقيقة في الاستخدام
٣	المفردات المستخدمة محدودة، لكنها مفهومة
٢	المفردات المستخدمة قليلة جدًا ولكن ما زال المتحدث قادرًا على الكلام
١	المفردات المستخدمة محدودة جدًا لدرجة عدم القدرة على الكلام
الدرجة	الوصف الطلاقة
٥	الطلاقة وسرعة الكلام مثل المتحدث الأصلي
٤	الطلاقة وسرعة الكلام تقل قليلاً
٣	الطلاقة وسرعة الكلام تقل بسبب مشاكل لغوية
٢	يكرر المتحدث الكلمات كثيرًا
١	الكلام متقطع جدًا لدرجة لا يمكن إجراء حوار
الدرجة	الوصف الفهم
٥	يفهم جميع الكلمات دون صعوبة
٤	يفهم الكلمات بسرعة طبيعية، لكنه أحيانًا يطلب الإعادة
٣	يفهم الكلمات ببطء

٢	يواجه صعوبة في الفهم ويحتاج إلى إعادة الكلمات
١	لا يستطيع فهم الكلمات حتى في المحادثة

الجدول (٢): التقديرات أو فئات التقييم النهائي لمهارة التحدث

الرقم	الفئة	التقدير	مستوى مهارة التحدث
١	٨٨ - ١٠٠	ممتاز	قدرة عالية على التحدث، النطق واضح، الأخطاء قليلة جدًا
٢	٧٥ - ٨٧	جيد جدًا	قدرة جيدة جدًا على التحدث، توجد بعض الأخطاء لكنها لا تؤثر على المعنى
٣	٦٢ - ٧٤	جيد	قدرة كافية على التحدث، الأخطاء تظهر أحيانًا وتؤثر جزئيًا على الفهم
٤	٤٩ - ٦١	مقبول	قدرة محدودة على التحدث، الأخطاء كثيرة والطلاقة ضعيفة
٥	٣٦ - ٤٨	ضعيف	غير قادر على التحدث بشكل مفهوم أو التواصل بوضوح
٦	٢٠ - ٣٥	ضعيف جدًا	غير قادر إطلاقًا على التواصل باللغة العربية

ز. أدوات البحث

١. الاختبار القبلي والبعدي

يتمثل في اختبار شفوي مباشر من خلال سرد قصة عن الأنشطة اليومية و عن في المدرسة، ويهدف إلى قياس القدرة الأساسية في مهارة الكلام.

٢. استمارة الملاحظة (قائمة التحقق)

وهي لملاحظة عملية تعليم مهارة الكلام على ضوء نموذج التعلم القائم بالمشاريع وانتاجه المشروع مقاطع الفيديو الفلوع ، وذلك بهدف متابعة مدى مشاركة الطلاب ومهاراتهم التقنية أثناء التعلم.

٣. استمارة التوثيق (قائمة التحقق)

وهي لجمع البيانات الداعمة من نتائج الاختبار والملاحظة، مثل الصور أو مقاطع الفيديو لأنشطة تعليم مهارة الكلام باستخدام نموذج القائمة على التعلم بالمشاريع، بالإضافة إلى نتائج مشاريع الطلاب المتمثلة في مقاطع الفيديو التي أعدها بأنفسهم.

ح. تحليل البيانات

١. التحليل النوعي (الوصفي)

استخدمت الباحثة التحليل النوعي وهي التحليل الوصفي. وفق نموذج مايلز وهوبرمان (Miles & Huberman)، وهو من أكثر نماذج تحليل البيانات النوعية استخدامًا في البحوث التربوية. ويهدف هذا النموذج إلى تنظيم البيانات النوعية وتحليلها بصورة منهجية للوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة، وذلك من خلال ثلاث خطوات رئيسية، وهي: تقليل البيانات ، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج والتحقق منها. ويُعدّ التحليل الوصفي مناسبًا جدًا لتحليل البيانات الناتجة عن الملاحظة وأيضًا تتكون هذا البحث من موضوعين وعدة لقاءات. أمّا الخطوات المتبعة فهي كما يأتي:

أ. تقليل البيانات

في هذه المرحلة قامت الباحثة باختيار البيانات ذات الصلة بأهداف البحث من نتائج الملاحظة والوثائق، ثم صَنَّفَتْها ونظَّمَتْها، مع حذف البيانات غير المرتبطة بموضوع البحث، حتى تصبح البيانات أكثر تركيزًا وسهولةً في التحليل.

ب. عرض البيانات

بعد تقليل البيانات، قامت الباحثة بعرضها بصورة منظمة، سواء في شكل أوصافٍ سردية أو جداول أو تصنيفات، مما يسهِّل فهم العلاقات بين البيانات، ويُظهر الأنماط المتعلقة بفعالية تعليم مهارة الكلام على ضوء نموذج التعلم القائم على المشروع.

ج. استخلاص النتائج والتحقق منها

في هذه المرحلة قامت الباحثة بتفسير البيانات وتحليلها لاستخلاص النتائج المتعلقة بموضوع البحث، ثم تحققت من صحة هذه النتائج من خلال المقارنة بين البيانات المستمدة من أدوات البحث المختلفة، وهي الملاحظة والمقابلة والوثائق، لضمان مصداقية النتائج ودقتها قبل الوصول إلى الاستنتاجات النهائية ^{٦٢}.

٢. التحليل الكمي (التحليل الإحصائي)

إن تصميم البحث المستخدم في هذا البحث هو تصميم الإختبار القبلي والاختبار البعدي (Pretest-Posttest Control Group Design)، وهو من أنواع البحث شبه التجريبي (Quasi-Experimental Research). في هذا التصميم، شارك الباحثة مجموعتين: المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ^{٦٣}. تحصل المجموعة التجريبية على معالجة تتمثل في تطبيق وسيلة الفيديو الفلوع» المعتمدة على مدخل التعلم القائم على المشروع في تعليم مهارة الكلام، بينما لم تتلقَّ المجموعة الضابطة هذه المعالجة، بل

⁶² Johnny Saldana Michael Huberman, *Qualitative Data Analysis* (SAGE, 2014, 2014).

⁶³ Rukminingsih, Gunawan Adnan, and Mohammad Adnan Latief, *Metode Penelitian Pendidikan* (Jombang: Erhaka Utama, 2020).

خضعت لأسلوب التعليم التقليدي. وبعد انتهاء العملية التعليمية، خضعت المجموعتان لاختبار نهائي لقياس قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية.

١. اختبار الحالة الطبيعية

أما الهدف من اختبار الطبيعية فهو التحقق مما إذا كانت البيانات في مجموعة معينة تتبع التوزيع الطبيعي أم لا. وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة اختبار شابيرو-ويلك (Shapiro-Wilk) لأن عدد العينات في كل مجموعة أقل من ٥٠ شخصًا. وأما معايير اتخاذ القرار فهي كما يلي:

(أ). إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.) أكبر من ٠,٠٥ فإن البيانات تُعدّ موزعة توزيعًا طبيعيًا.

(ب). وإذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من ٠,٠٥ فإن البيانات لا تُعدّ موزعة توزيعًا طبيعيًا.

٢. اختبار التجانس

هو اختبار إحصائي يُستخدم لتحديد ما إذا كانت مجموعتان أو أكثر من بيانات العينات المأخوذة من مجتمع معين تمتلك تباينًا متساويًا أم لا. وقد استخدمت هذه الدراسة اختبار ليفين (Levene) لحساب التجانس بمساعدة برنامج SPSS الإصدار ٢٣. وأما معايير اختبار تجانس البيانات فهي كما يلي:

(أ). إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية $< ٠,٠٥$ فإن البيانات تُعدّ متجانسة.

(ب). وإذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية $> ٠,٠٥$ فإن البيانات تُعدّ غير متجانسة.^{٦٤}

٣. اختبار الفرضية:

⁶⁴ Soesana and DKK, *Metodologi Penelitian Kuantitatif*.

في اختبار الفرضية استخدمت الباحثة اختبار (Independent Sample t-test) للمقارنة بين متوسطي مجموعتين مختلفتين، وذلك بمقارنة نتائج مهارة الكلام بين مجموعتي العينة لمعرفة ما إذا كان هناك فرق دال إحصائيًا بين متوسطي المجموعتين أم لا. وفي عملية الاختبار استخدمت الباحثة برنامج SPSS الإصدار ٢٣ لتسهيل عملية الحساب.

(أ). إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من ٠,٠٥ فهذا يدل على وجود فرق، وبالتالي تُرفض الفرضية الصفرية.

(ب). وإذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من ٠,٠٥ فهذا يدل على عدم وجود فرق، وبالتالي تُقبل الفرضية الصفرية^{٦٥}.

٤. اختبار (N-Gain)

اختبار (N-Gain) هو أسلوب شائع يُستخدم لقياس فعالية التعلّم أو التدخل في تحسين نتائج تعلّم الطلاب. ولذلك، لقياس فعالية تعليم مهارة الكلام على ضوء نموذج التعلّم القائم على المشروع، تمّ حساب درجة الـ (N-Gain) كما يلي:

$$\text{N-Gain} = \frac{\text{القبلي الاختبار درجة} - \text{البعدي الاختبار درجة}}{\text{القبلي الاختبار درجة} - \text{المثالية الدرجة}}$$

وتستند فئات تقييم الـ (N-Gain) الشائعة الاستخدام إلى دراسة ريتشارد ر.

هايك (Richard R. Hake) عام ١٩٩٨^{٦٦}، حيث صُنِّفت إلى ثلاث فئات:

الجدول (٣): فئة التفسير (N-Gain)

⁶⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2019).

⁶⁶ Richard R. Hake, "Interactive-Engagement versus Traditional Methods: A Six-Thousand-Student Survey of Mechanics Test Data for Introductory Physics Courses," *American Journal of Physics* 66, no. 1 (1998): 64–74, <https://doi.org/https://doi.org/10.1119/1.18809>.

مدى الدرجات N-Gain	فئة التفسير
$N\text{-Gain} > 0,07$	عال
$0,03 \leq N\text{-Gain} \leq 0,07$	متوسط
$N\text{-Gain} < 0,03$	منخفض

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول : تطبيق تعليم مهارة الكلام على ضوء نموذج التعلم القائم على المشروع في المدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية سومنب

جرى هذا البحث مدة خمسة أسابيع، ابتداءً من تاريخ ٢٢ يناير إلى ١٥ أبريل ٢٠٢٦م، وفقاً لجدول التعلم الذي يعقد كل يوم الخميس. وقد قدمت الباحثة هدفين في هذا البحث، أولهما: وصف تطبيق تعليم مهارة الكلام على ضوء نموذج التعلم القائم على المشروع (Project Based Learning) في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب. وثانيهما: قياس فعالية مهارة الكلام على ضوء نموذج التعلم القائم على المشروع (Project Based Learning) في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب.

أ. المواد الدراسية

أما المواد الدراسية للمجموعة الضابطة والتجريبية فهي باستخدام وحدة تعليم اللغة العربية لطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب. وكان الموضوع المستخدم في فيديو التدويني هو: في المدرسة والأنشطة اليومية.

ب. خطوات تطبيق فيديو التدويني (Vlog)

تمّ تنفيذ تعليم مهارة الكلام على ضوء النموذج التعلّم القائم على المشروعات في خمس لقاءاتٍ تعليمية. وقد اشتمل كلُّ لقاءٍ على أنشطةٍ تعليميةٍ متوافقةٍ مع مراحل نموذج التعلّم القائم على المشروعات. أمّا خطواتُ تطبيق وسيلة الفيديو فلوج القائمة على نموذج التعلّم القائم على المشروعات فهي كما يلي:

اللقاء الأول

في اللقاء الأول، ركّز التعلّم على مرحلة تحديد المشروع ووضع خطوات تنفيذ المشروع. وفيما يلي شرحُ اللقاء الأول:

١. قامت الباحثة بتعريف نفسه للطلاب، وشرح أهداف البحث وفوائده، وتقديم نبذة عامة عن أنشطة التعلم والوسيلة التي سيتم استخدامها خلال عملية البحث. وهدف هذا النشاط إلى جعل الطلاب يفهمون سير التعلم ويستطيعون المشاركة في الأنشطة بشكل جيد وفعال.

٢. شرحت الباحثة الوسيلة ونموذج التعلم الذي سيطبق، وهو استخدام فيديو التدويني في تعليم مهارة الكلام باستخدام التعلم القائم على المشروع (PjBL) وأوضحت الباحثة أن إنشاء فيديو التدويني يعد أحد أشكال المشروعات التعليمية التي تنتج عملاً على شكل فيديو في نهاية التعلم. ومن خلال هذا المشروع يرجى أن يتمكن الطلاب من تطوير مهارة الكلام باللغة العربية بصورة أكثر إبداعاً وتواصلًا وثقة بالنفس.

٣. شرحت الباحثة أيضًا خطوات إنشاء فيديو التدويني، والموضوعات التي ستستخدم وفقًا للمقرر الدراسي، وكذلك الضوابط والمدة الزمنية لتسليم المهام، وهي أسبوع واحد. وإلى جانب ذلك قدمت الباحثة توجيهات حول الجوانب التي ينبغي مراعاتها في إعداد الفلوغ، مثل صحة النطق، وطلاقة الكلام، واستخدام المفردات، ومناسبة المحتوى للموضوع المحدد.

٤. جرت الباحثة الاختبار القبلي في الصف العاشر (ل) لمعرفة القدرة الأولية لمهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب قبل تطبيق وسيلة فيديو الفلوغ في تعليم مهارة الكلام. وقد أجري هذا الاختبار كبيانات أولية لمقارنة قدرات الطلاب قبل المعالجة وبعدها.

٥. قامت الباحثة بتقييم نتائج الاختبار القبلي استنادًا إلى عدة جوانب، مثل دقة النطق، وطلاقة الكلام، واستخدام المفردات، وتركيب الجمل، وفهم مضمون الحديث.

واستخدمت نتائج هذا التقييم مرجعًا لمعرفة تطور قدرة الطلاب في الكلام بعد تطبيق وسيلة فيديو الفلوغ^{٦٧}.



صورة ١: الباحثة تحديد المشروع ووضع خطوات تنفيذ المشروع صورة ٢: جرت الباحثة الإختبار القبلي على الطلاب

اللقاء الثاني

في اللقاء الثاني، ركّز التعلّم على مرحلة إعداد الجدول الزمني لتنفيذ المشروع وتنفيذ المشروع بإشراف المعلم. وفيما يلي شرح اللقاء الثاني:

٥. بدأت الباحثة أنشطة التعلم باللقاء السلام وإجراء الحضور لجميع الطلاب
٦. قدمت الباحثة موضوع تعليم مهارة الكلام حول الأنشطة اليومية (الأنشطة اليومية). وشرح أهداف التعلم، وهي أن يتمكن الطلاب من التحدث باللغة العربية بشكل جيد من خلال إنشاء فيديو فلوغ عن أنشطتهم اليومية بصورة مستقلة.
٧. بعد تقديم الموضوع، طلب من كل طالب إعداد خطة أو تصور للفلوغ وفقًا للموضوع الذي سيقدمه. فمنهم من أعد فلوغًا عن أنشطته اليومية ابتداءً من الاستيقاظ من النوم، والذهاب إلى المدرسة، والدراسة، حتى أنشطة الليل. وفي هذه المرحلة قام الطلاب أيضًا بتركيب جمل بسيطة وتحديد المفردات التي ستستخدم في الفلوغ.

⁶⁷ Naili Nur Azizah, "Hasil Observasi Pembelajaran Maharah Kalam Menggunakan Video Vlog Berbasis PJBL" (Sumenep, n.d.).

٨. قامت الباحثة بالإشراف والتوجيه وتقديم الإرشادات للطلاب في عملية إعداد التصور ونص فيديو الفلوع.

٩. جمع الطلاب نتائج التصميم الأولي على شكل تصور الفلوع، وترتيب الحوار، وقائمة المفردات التي سيستخدمونها. وقدم الباحث التوجيهات والملاحظات المتعلقة بمحتوى الفلوع الذي تم إعداده.

١٠. بدأ الطلاب في عملية إنشاء الفلوع بصورة مستقلة من خلال تسجيل أنشطتهم اليومية باللغة العربية وفقاً للخطة التي تم إعدادها. وفي هذه العملية تدرب الطلاب على الكلام مباشرة مع مراعاة صحة النطق والتنغيم وطلاقة التواصل. وبعد الانتهاء من عملية التسجيل، قام الطلاب بتحرير الفيديو من خلال إضافة النصوص أو الرسوم التوضيحية أو الموسيقى الداعمة وفقاً لإبداع كل طالب.

١١. قدمت الباحثة معلومات متعلقة بالمدة المحددة لتسليم المهمة النهائية على شكل فيديو فلوع، وذلك في لقاء الأسبوع القادم، حتى يتمكن الطلاب من إعداد أعمالهم بشكل جيد^{٦٨}.



صورة ٣: أشرفت الباحثة ووجهت الطالبات في عملية إعداد الفيديو التدويني

⁶⁸ Azizah.

اللقاء الثالث

في اللقاء الثالث، زُكِّرَ التعلُّم على مرحلة إعداد التقرير، وعرض نتائج المشروع، وتقييم عملية المشروع ونتائجه. وفيما يلي شرحُ اللقاء الثالث:

١. بدأت الباحثة أنشطة التعلم باللقاء السلام وإجراء الحضور لجميع الطلاب.
٢. قام الطلاب بتسليم المهمة على شكل فيديو فلوغ حول الأنشطة اليومية، كما تم تحديده في اللقاء السابق. وقد أُنجِزت هذه المهمة بصورة مستقلة بوصفها تدريباً على مهارة الكلام في استخدام اللغة العربية بشكل فعال.
٣. بعد انتهاء عملية تسليم المهام، قدم الباحث تغذية راجعة (Feedback) حول نتائج فيديوهات التدويني التي أعدها الطلاب. وشملت هذه التغذية الراجعة جوانب النطق، وطلاقة الكلام، واستخدام المفردات، وتركيب الجمل، ومدى مناسبة المحتوى للموضوع المحدد.
٤. قدمت الباحثة تقديرًا لأحد الطلاب الذي أنتج أفضل فيديو فلوغ في الفصل، وذلك بوصفه شكلاً من أشكال التقدير لجهود الطلاب وإبداعهم^{٦٩}.



صورة ٤: نتائج الفيديو التدويني للطلبة

⁶⁹ Naili Nur Azizah, "Hasil Observasi Pembelajaran Maharah Kalam Menggunakan Video Vlog Berbasis PJBL" (Sumenep, 5 februari 2026 n.d.).

اللقاء الرابع

في اللقاء الرابع، ركّز التعلّم على مرحلة تحديد المشروع، ووضع خطوات تنفيذ المشروع، وتنفيذ المشروع بإشراف المعلّم. وفيما يلي شرح اللقاء الرابع:

١. بدأت الباحثة أنشطة التعلم باللقاء السلام وإجراء الحضور لجميع الطلاب.
٢. قدمت الباحثة موضوع تعليم مهارة الكلام حول المدرسة (المدرسة). وشرح أهداف التعلم، وهي أن يتمكن الطلاب من التحدث باللغة العربية بشكل جيد من خلال إنشاء فيديو فلوغ حول أنشطتهم اليومية بصورة مستقلة.
٣. بعد ذلك، استمرت عملية التعلم كما في اللقاء الثاني، فبعد تقديم الموضوع طُلب من كل طالب إعداد خطة أو تصور للفلوغ وفقًا للموضوع الذي سيقدمه، مع تحديد المفردات التي ستستخدم في الفلوغ.
٤. قام الباحثة بالإشراف والتوجيه وتقديم الإرشادات للطلاب في عملية إعداد التصور ونص فيديو الفلوغ.
٥. جمع الطلاب نتائج التصميم الأولي على شكل تصور للفلوغ، وترتيب الحوار، وقائمة المفردات التي سيستخدمونها. وقدم الباحث التوجيهات والملاحظات المتعلقة بمحتوى الفلوغ الذي تم إعداده.
٦. بدأ الطلاب في عملية إنشاء الفلوغ بصورة مستقلة من خلال تسجيل أنشطتهم اليومية باللغة العربية وفقًا للخطة التي تم إعدادها. وفي هذه العملية تدرب الطلاب على الكلام مباشرة مع مراعاة صحة النطق والتنغيم وطلاقة التواصل. وبعد الانتهاء من عملية التسجيل، قام الطلاب بتحرير الفيديو بإضافة النصوص أو الرسوم التوضيحية أو الموسيقى الداعمة وفقًا لإبداع كل طالب.

٧. قدمت الباحثة معلومات متعلقة بالمدة المحددة لتسليم المهمة النهائية على شكل فيديو التدويني ، وذلك في لقاء الأسبوع القادم، حتى يتمكن الطلاب من إعداد أعمالهم بشكل جيد^{٧٠}.



صورة ٥: الطلاب في عملية اعداد الفيديو التدويني

اللقاء الخامس

في اللقاء الخامس، ركّز التعلّم على مرحلة إعداد التقرير، وعرض نتائج المشروع، وتقييم عملية المشروع ونتائجه. وفيما يلي شرح اللقاء الخامس:

١. بدأت الباحثة أنشطة التعلم باللقاء السلام وإجراء الحضور لجميع الطلاب.
٢. قام الطلاب بتسليم المهمة على شكل فيديو فلوغ حول الأنشطة اليومية، كما تم تحديده في اللقاء السابق. وقد أُنجزت هذه المهمة بصورة مستقلة بوصفها تدريباً على مهارة الكلام في استخدام اللغة العربية بشكل فعال.
٣. بعد انتهاء عملية تسليم المهام، قدم الباحث تغذية راجعة (Feedback) حول نتائج فيديو التدويني التي أعدها الطلاب. وشملت هذه التغذية الراجعة جوانب النطق،

⁷⁰ Naili Nur Azizah, “Hasil Observasi Pembelajaran Maharah Kalam Menggunakan Video Vlog Berbasis PJBL” (Sumenep, 12 februari 2026 n.d.).

وطلاقة الكلام، واستخدام المفردات، وتركيب الجمل، ومدى مناسبة المحتوى للموضوع المحدد.

٤. قدمت الباحثة تقديرًا لأحد الطلاب الذي أنتج أفضل فيديو التدويني في الفصل، وذلك بوصفه شكلاً من أشكال التقدير لجهود الطلاب وإبداعهم، وكذلك لزيادة دافعية التعلم وتشجيع الطلاب الآخرين ليكونوا أكثر نشاطاً وثقة بالنفس في تنمية مهارة الكلام باللغة العربية.

٥. جرت الباحثة الاختبار البعدي في الصف العاشر (ل) لمعرفة مستوى مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب بعد تطبيق وسيلة فيديو التدويني في تعليم مهارة الكلام.

٦. قامت الباحثة بتنفيذ الاختبار البعدي في الصف العاشر (ل) لمعرفة مستوى قدرة الطلاب في مهارة الكلام باللغة العربية بعد تطبيق وسيلة فيديو التدويني في تعليم مهارة الكلام. وقد أُجري الاختبار البعدي لقياس مدى تطور قدرات الطلاب بعد مشاركتهم في عملية التعلم.

٧. قامت الباحثة بتقييم نتائج الاختبار البعدي استناداً إلى عدة جوانب، مثل دقة النطق، وطلاقة الكلام، واستخدام المفردات، وتركيب الجمل، وفهم مضمون الحديث. واستُخدمت نتائج هذا التقييم لمعرفة مستوى فعالية استخدام وسيلة فيديو التدويني في تعليم مهارة الكلام^{٧١}.



⁷¹ Naili Nur Azizah, "Hasil Observasi Pembelajaran Maharah Kalam Menggunakan Video Vlog Berbasis PJBL" (Sumenep, 14 April 2026 n.d.).

المبحث الثاني : فعالية تعليم مهارة الكلام على ضوء نموذج التعلم القائم على المشروع في المدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية سومنب

تم الحصول على نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي من خلال تنفيذ الاختبار على المجموعتين. وفيما يلي نتائج الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة:

١. نتائج الإختبار القبلي للمجموعة الضابطة

جدول (٤) : نتائج الإختبار القبلي للمجموعة الضابطة

الطالب	تقييم						مجموع الدرجات	نتيجة الاختبار القبلي	التقدير
	النطق	القواعد	المفردات	الطلاقة	الفهم				
الطالب ١	٢	١	٢	١	١		٧	٢٨	ضعيف جداً
الطالب ٢	٢	١	٢	٢	١		٨	٣٢	ضعيف جداً
الطالب ٣	٢	١	٢	٢	٢		٩	٣٦	ضعيف
الطالب ٤	٢	٢	٢	٢	٢		١٠	٤٠	ضعيف
الطالب ٥	٢	١	٢	٢	٢		٩	٣٦	ضعيف

الطالب ٦	٢	٢	٣	٢	٢	١١	٤٤	ضعيف
الطالب ٧	٣	٢	٣	٣	٣	١٤	٥٦	مقبول
الطالب ٨	٣	٢	٣	٢	٢	١٢	٤٤	ضعيف
الطالب ٩	٢	١	٢	٢	١	٨	٣٢	ضعيف جداً
الطالب ١٠	٢	٢	٢	٢	٢	١٠	٤٠	ضعيف
الطالب ١١	٣	٢	٣	٣	٣	١٤	٥٦	مقبول
الطالب ١٢	٣	٢	٣	٢	٢	١٢	٤٨	ضعيف
الطالب ١٣	٣	٢	٣	٣	٢	١٣	٥٢	مقبول
الطالب ١٤	٢	٢	٢	٢	٢	١٠	٤٠	ضعيف
الطالب ١٥	٢	٢	٣	٢	٢	١١	٤٤	ضعيف
الطالب ١٦	٣	٣	٣	٣	٣	١٥	٦٠	مقبول

الطالب ١٧	٢	١	٢	٢	١	٨	٣٢	ضعيف جداً
الطالب ١٨	٣	٢	٣	٢	٢	١٢	٤٨	ضعيف
الطالب ١٩	٢	١	٢	٢	١	٨	٣٢	ضعيف جداً
الطالب ٢٠	٢	١	٢	١	١	٧	٢٨	ضعيف جداً
الطالب ٢١	٢	١	٢	٢	٢	٩	٣٦	ضعيف
الطالب ٢٢	٢	٢	٣	٢	٢	١١	٤٤	ضعيف
الطالب ٢٣	٣	٢	٣	٣	٢	١٣	٥٢	مقبول
الطالب ٢٤	٢	١	٢	٢	١	٨	٣٢	ضعيف جداً
الطالب ٢٥	٢	١	٢	١	١	٧	٢٨	ضعيف جداً
الطالب ٢٦	٢	١	١	١	١	٦	٢٤	ضعيف جداً
الطالب ٢٧	٣	٢	٣	٣	٣	١٤	٥٦	مقبول

الطالب ٢٨	٢	١	١	١	١	٦	٢٤	ضعيف جداً
الطالب ٢٩	٢	١	١	٢	١	٧	٢٨	ضعيف جداً
الطالب ٣٠	٣	٢	٣	٣	٢	١٣	٥٢	مقبول
المجموع	٦٨	٤٨	٧٠	٦٣	٥٣	٣٠٢	١٢٠٤	
المعدلة							٤٠	

من نتائج الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة، عُلِمَ أن متوسط الدرجات التي حصلت عليها الطالبات هو ٤٠ مع توزيع الدرجات كما يلي : تقدير ممتاز (. طالبة)، تقدير جيد جداً (. طالبة)، تقدير جيد . طالبة)، تقدير مقبول (٦ طالبات)، تقدير ضعيف (١٢ طالبات)، تقدير ضعيف جداً (١١ طالبات).

بناءً على نتائج الاختبار القبلي، كان غالبية الطلاب في فئة "ضعيف وضعيف جداً". وهذا يدلّ على أن قدرتهم محدودة في مهارة الكلام ، ويتجلى ذلك في صعوبات في النطق، وعدم انتظام في استخدام التراكيب اللغوية، ومحدودية في إتقان المفردات، وضعف في الطلاقة أثناء التحدّث، بالإضافة إلى انخفاض مستوى الفهم للموضوعات المطروحة. وتشير هذه الحالة إلى أن الطلاب بحاجة إلى تدريب مكثّف ومستمرّ على مهارة التحدّث. لذلك، فإنّ من الضروري تطبيق وسائل واستراتيجيات تعليمية مناسبة من أجل تحسين مهارات الكلام لديهم بشكل أمثل.

ومن ناحيةٍ أخرى، بلغ عدد الطّالّاب الذين كانوا في فئة "مقبول" (٥) طلاب فقط، ولم يكن هناك أيّ طالبٍ وصل إلى فئة الجيّد أو الجيّد جدًّا أو الممتاز. وهذا يدلّ على أن مهارة الكلام لدى الطّالّاب كانت لا تزال منخفضة قبل تلقيهم تدريبًا على التحدّث باستخدام وسائل ونماذج تعليمية مناسبة.

٢. نتائج الإختبار البعدي للمجموعة الضابطة

جدول (٥) : نتائج الإختبار البعدي للمجموعة الضابطة

الطالب	تقييم					مجموع الدرجات	نتيجة الاختبار البعدي	التقدير
	النطق	القواعد	المفردات	الطلاقة	الفهم			
الطالب ١	٢	٢	٢	٢	٢	١٠	٤٠	ضعيف
الطالب ٢	٢	١	٢	٢	٢	٩	٣٦	ضعيف
الطالب ٣	٣	٢	٣	٢	٢	١٢	٤٤	ضعيف
الطالب ٤	٣	٢	٣	٣	٣	١٤	٥٦	مقبول
الطالب ٥	٢	٢	٢	٢	٢	١٠	٤٠	ضعيف
الطالب ٦	٢	٢	٣	٣	٢	١٢	٤٨	ضعيف

مقبول	٦٤	١٦	٣	٣	٤	٣	٣	الطالب ٧
ضعيف	٤٤	١٢	٢	٢	٣	٢	٣	الطالب ٨
ضعيف	٣٦	٩	١	٢	٢	٢	٢	الطالب ٩
ضعيف	٤٤	١١	٢	٢	٣	٢	٢	الطالب ١٠
مقبول	٦٠	١٥	٣	٣	٣	٣	٣	الطالب ١١
مقبول	٥٢	١٣	٢	٣	٣	٢	٣	الطالب ١٢
مقبول	٦٠	١٥	٣	٣	٣	٣	٣	الطالب ١٣
ضعيف	٤٤	١١	٢	٢	٣	٢	٢	الطالب ١٤
ضعيف	٤٨	١٢	٢	٢	٣	٢	٣	الطالب ١٥
مقبول	٦٤	١٦	٣	٣	٤	٣	٣	الطالب ١٦
ضعيف	٣٦	٩	٢	٢	٢	١	٢	الطالب ١٧

الطالب ١٨	٣	٢	٣	٢	٢	١٢	٤٨	ضعيف
الطالب ١٩	٢	١	٢	٢	٢	٩	٣٦	ضعيف
الطالب ٢٠	٢	١	٢	٢	٢	٩	٣٦	ضعيف
الطالب ٢١	٢	٢	٢	٢	٢	١٠	٤٠	ضعيف
الطالب ٢٢	٣	٢	٣	٢	٢	١٢	٤٨	ضعيف
الطالب ٢٣	٣	٣	٣	٣	٣	١٥	٦٠	مقبول
الطالب ٢٤	٣	٢	٣	٣	٢	١٣	٥٢	مقبول
الطالب ٢٥	٢	٢	٢	٢	٢	١٠	٤٠	ضعيف
الطالب ٢٦	٢	١	٢	١	٢	٨	٣٢	ضعيف جداً
الطالب ٢٧	٣	٢	٣	٣	٣	١٤	٥٦	مقبول
الطالب ٢٨	٢	١	٢	١	٢	٨	٣٢	ضعيف جداً

الطالب ٢٩	٣	١	٣	٣	٢	١٣	٥٢	مقبول
الطالب ٣٠	٣	٢	٣	٣	٣	١٤	٥٦	مقبول
المجموع	٧٦	٥٩	٨١	٧٠	٦٧	٣٥٣	١٤٠٤	
المعدلة							٤٧	

من نتائج الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة، عُلم أن متوسط الدرجات التي حصلت عليها الطالبات هو ٤٦ مع توزيع الدرجات كما يلي : تقدير ممتاز (. طالبة)، تقدير جيد جداً (. طالبة)، تقدير جيد (. طالبة)، تقدير مقبول (١١ طالبات)، تقدير ضعيف (١٦ طالبات)، تقدير ضعيف جداً (٢ طالبات) ..

بناءً على نتائج الاختبار البعدي، كان غالبية الطلاب في فئة "ضعيف"، وهذا يدل على أن مهاراتهم في الكلام لا تزال محدودة. وتظهر هذه المحدودية في عدة جوانب، من بينها ضعف دقة النطق، وعدم صحة استخدام التراكيب اللغوية، وانخفاض مستوى الفهم لما يُقال، بالإضافة إلى محدودية الحصيلة اللغوية (المفردات). ومن ثمّ، هناك حاجة إلى تدريب مكثّف على مهارة التحدث.

علاوة على ذلك، يوجد (٧) طلاب ضمن الفئة "المقبول"، مما يشير إلى أن لديهم قدرة على الكلام في مستوى متوسط. ومع ذلك، لا يزال هؤلاء الطلاب يواجهون بعض الصعوبات، مثل عدم ثبات دقة النطق، ومحدودية الفهم للمادة، وضعف إتقان المفردات رغم وجود تحسن طفيف. لذلك، فإن هؤلاء الطلاب يحتاجون إلى توجيه إضافي، وتدريب مستمر، وتطبيق استراتيجيات تعليمية أكثر تنوعاً وتواصلاً.

ولا يوجد أي طالب ضمن الفئات الجيدة أو الجيدة جدًا أو الممتازة. وهذا يدل على أن الاستراتيجيات ونماذج التدريس المستخدمة سابقًا لم تكن فعالة بشكل كامل، مما يستدعي تطويرها وتحسينها بما يسهم في دعم مهارات التحدث لدى الطلاب على نحوٍ أمثل

٣. نتائج الإختبار القبلي للمجموعة التجريبية

جدول (٦) نتائج الإختبار القبلي للمجموعة التجريبية

الطالب	تقييم					مجموع الدرجات	نتيجة الاختبار القبلي	التقدير
	النطق	القواعد	المفردات	الطلاقة	الفهم			
الطالب ١	٢	٢	٢	٢	٢	١٠	٤٠	ضعيف
الطالب ٢	٢	١	٢	١	١	٧	٢٨	ضعيف جدًا
الطالب ٣	٢	١	٢	٢	١	٨	٣٢	ضعيف جدًا
الطالب ٤	٣	٢	٢	٢	٢	١١	٤٤	ضعيف
الطالب ٥	٣	٢	٣	٢	٣	١٣	٥٢	مقبول
الطالب ٦	٢	١	٢	١	١	٧	٢٨	ضعيف جدًا

الطالب ٧	٢	٢	٢	٢	٢	١٠	٤٠	ضعيف
الطالب ٨	٢	٢	٢	٢	٢	١٠	٤٠	ضعيف
الطالب ٩	٢	١	٢	١	١	٧	٢٨	ضعيف جداً
الطالب ١٠	٣	٢	٣	٢	٢	١٢	٤٨	ضعيف
الطالب ١١	٣	٢	٣	٢	٢	١٢	٤٨	ضعيف
الطالب ١٢	٣	٢	٣	٢	٣	١٣	٥٢	مقبول
الطالب ١٣	٢	٢	٣	٢	٢	١١	٤٤	ضعيف
الطالب ١٤	٢	٢	٢	٢	١	٩	٣٦	ضعيف
الطالب ١٥	٤	٢	٤	٣	٣	١٦	٦٤	جيد
الطالب ١٦	٣	٢	٤	٣	٤	١٦	٦٤	جيد
الطالب ١٧	٢	٢	٣	٢	٢	١١	٤٤	ضعيف

الطالب ١٨	٢	١	٢	٢	١	٣٢	ضعيف جداً
الطالب ١٩	٢	١	٢	١	٧	٢٨	ضعيف جداً
الطالب ٢٠	٢	٢	٢	١	٨	٣٢	ضعيف جداً
الطالب ٢١	٣	٢	٣	٢	١٢	٤٨	ضعيف
الطالب ٢٢	٢	١	٢	٢	٨	٣٢	ضعيف جداً
الطالب ٢٣	٢	١	١	١	٦	٢٤	ضعيف جداً
الطالب ٢٤	٢	٢	١	٢	٩	٣٦	ضعيف
الطالب ٢٥	٢	٢	٣	٢	١١	٤٤	ضعيف
الطالب ٢٦	٢	٢	٢	٢	١٠	٤٠	ضعيف
الطالب ٢٧	٢	٢	٣	٢	١١	٤٤	ضعيف
الطالب ٢٨	٢	٢	٢	١	٨	٣٢	ضعيف جداً

الطالب ٢٩	٢	١	١	١	١	٦	٢٤	ضعيف جداً
الطالب ٣٠	٢	٢	١	٢	٢	٩	٣٦	ضعيف
المجموع	٦٩	٥١	٦٩	٥٣	٥٤	٢٦٩	١١٨٤	
المعدلة							٣٩,٥	

من نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية، عُلم أن متوسط الدرجات التي حصلت عليها الطالبات هو ٦١ مع توزيع الدرجات كما يلي : تقدير ممتاز (. طالبة)، تقدير جيد جداً (. طالبة)، تقدير جيد (٢ طالبتان)، تقدير مقبول (٢ طالبتان)، تقدير ضعيف (١٥ طالبات)، تقدير ضعيف جداً (١١ طالبات).

بناءً على نتائج الاختبار القبلي، كان غالبية الطلاب في فئة "ضعيف وضعيف جداً". وهذا يدلّ على أن قدرتهم محدودة في مهارة الكلام ، ويتجلى ذلك في صعوبات في النطق، وعدم انتظام في استخدام التراكيب اللغوية، ومحدودية في إتقان المفردات، وضعف في الطلاقة أثناء التحدّث، بالإضافة إلى انخفاض مستوى الفهم للموضوعات المطروحة. وتشير هذه الحالة إلى أن الطلاب بحاجة إلى تدريب مكثّف ومستمرّ على مهارة التحدّث. لذلك، فإنّ من الضروري تطبيق وسائل واستراتيجيات تعليمية مناسبة من أجل تحسين مهارات الكلام لديهم بشكلٍ أمثل.

ومن ناحيةٍ أخرى، بلغ عدد الطلاب الذين كانوا في فئة "مقبول" (٢) طالبتان فقط، ولم يكن هناك أيّ طالبٍ وصل إلى فئة الجيّد أو الجيّد جداً أو الممتاز. وهذا

يدلّ على أن مهارة الكلام لدى الطّلاب كانت لا تزال منخفضة قبل تلقيهم تدريباً على التحدّث باستخدام وسائل ونماذج تعليمية مناسبة.

٤. نتائج الإختبار البعدي للمجموعة التجريبية

جدول (٧) : نتائج الإختبار البعدي للمجموعة التجريبية

الطالب	تقييم					مجموع الدرجات	نتيجة الاختبار البعدي	التقدير
	النطق	القواعد	المفردات	الطلاقة	الفهم			
الطالب ١	٣	٢	٣	٣	٢	١٣	٥٢	مقبول
الطالب ٢	٢	٢	٣	٤	٤	١٥	٦٠	مقبول
الطالب ٣	٤	٢	٤	٤	٣	١٧	٦٤	جيد
الطالب ٤	٣	٢	٤	٣	٣	١٥	٦٠	مقبول
الطالب ٥	٤	٣	٤	٤	٣	١٨	٧٢	جيد
الطالب ٦	٣	٢	٤	٤	٤	١٧	٦٤	جيد
الطالب ٧	٣	٢	٣	٣	٣	٤	٥٦	مقبول

الطالب ٨	٤	٣	٤	٤	٣	٧٢	جيد
الطالب ٩	٣	٢	٣	٣	٢	٥٢	مقبول
الطالب ١٠	٣	٢	٤	٤	٤	٦٤	جيد
الطالب ١١	٤	٢	٤	٣	٢	٦٠	مقبول
الطالب ١٢	٤	٣	٤	٣	٤	٧٢	جيد
الطالب ١٣	٤	٢	٤	٣	٢	٦٠	مقبول
الطالب ١٤	٣	٢	٣	٣	٣	٥٦	مقبول
الطالب ١٥	٤	٣	٤	٤	٤	٧٦	جيد جداً
الطالب ١٦	٤	٣	٤	٣	٤	٧٢	جيد
الطالب ١٧	٣	٢	٣	٣	٣	٥٦	مقبول
الطالب ١٨	٣	٢	٤	٣	٣	٦٠	مقبول

الطالب ١٩	٣	٢	٤	٣	٣	١٥	٦٠	مقبول
الطالب ٢٠	٣	٢	٣	٣	٣	١٤	٥٦	مقبول
الطالب ٢١	٣	٣	٤	٣	٣	١٦	٦٤	مقبول
الطالب ٢٢	٣	٢	٣	٢	٣	١٣	٥٢	مقبول
الطالب ٢٣	٣	٢	٣	٢	٢	١٢	٤٨	ضعيف
الطالب ٢٤	٣	٣	٤	٢	٣	١٥	٦٠	مقبول
الطالب ٢٥	٣	٢	٣	٣	٣	١٤	٥٦	مقبول
الطالب ٢٦	٤	٣	٤	٣	٤	١٨	٧٢	جيد
الطالب ٢٧	٣	٢	٣	٣	٢	١٣	٥٢	مقبول
الطالب ٢٨	٣	٣	٤	٣	٣	١٦	٦٤	مقبول
الطالب ٢٩	٢	٣	٤	٣	٣	١٥	٦٠	مقبول

الطالب ٣٠	٣	٣	٤	٣	٣	١٦	٦٤	مقبول
المجموع	٩٧	٧١	١٠٩	٩٤	٩١	٤٦٢	١٨٣٦	
المعدلة							٦١	

من نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية، عُلم أن متوسط الدرجات التي حصلت عليها الطالبات هو ٦١ مع توزيع الدرجات كما يلي : تقدير ممتاز (. طالبة)، تقدير جيد جداً (١ طالبة)، تقدير جيد (٨ طالبة)، تقدير مقبول (٢٠ طابلات)، تقدير ضعيف (١ طالبة)، تقدير ضعيف جداً (٠ طالبة).

بناءً على نتائج الاختبار البعدي، كان غالبية الطلاب في فئة "مقبول". وهذا يدل على أن مستوى مهارة الكلام لديهم يقع في مستوى متوسط، إلا أنه لم يصل بعد إلى المستوى الأمثل. ومن أبرز الصعوبات التي ما زالوا يواجهونها: عدم ثبات دقة النطق، وعدم انتظام استخدام تراكيب الجمل، وضعف الفهم لمحتوى الحديث. ومع ذلك، لوحظ وجود تحسن طفيف في إتقان المفردات مقارنةً بالنتائج السابقة. لذلك، تبرز الحاجة إلى توفير تدريبات إضافية موجّهة ومستمرّة من أجل دعم تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب الذين تتباين مستوياتهم.

بالإضافة إلى ذلك، يوجد ١ طالبة ما زالوا ضمن الفئة الضعيفة. وتشير هذه الحالة إلى حاجتهم إلى تعليم وتدريب أكثر كثافة وتنظيمًا، مع متابعة مستمرة، وذلك من أجل تحسين مهارات التحدث لديهم بشكل ملحوظ.

ومن ناحية أخرى، فإنَّ (٨) طلاب يندرجون ضمن الفئة "الجيدة". وهذا يدل على وجود تحسّن في مهارات التحدث باللغة العربية لديهم، سواء من حيث دقة النطق، وفهم محتوى الحديث، وإتقان المفردات، أو استخدام الجمل. ومع ذلك، ما زالوا بحاجة إلى تطوير قدرتهم على استخدام التراكيب اللغوية الصحيحة، حتى تكون عملية التواصل أكثر فاعلية وموافقة لقواعد اللغة.

أمّا بالنسبة للفئة الممتازة ، فلم يُسجَل وجود أي طالب ضمن هاتين الفئتين. ويشير ذلك إلى أنه على الرغم من حدوث تحسّن في مهارات التحدث لدى الطلاب، إلا أن هذا التحسّن لم يبلغ المستوى الأمثل بعد. ولذلك، فإن هناك حاجة إلى جهود إضافية في عملية التعليم من أجل الارتقاء بمستوى الطلاب حتى يصلوا إلى فئتي الممتاز والمتفوق.

٥. مقارنة نتائج الإختبار القبلي والبعدي للمجموعتين

جدول (٨) : مقارنة نتائج الإختبار القبلي والبعدي للمجموعتين

الرقم	الأسماء	نتيجة الإختبار القبلي		نتيجة الإختبار البعدي	
		للمجموعة التجريبية	للمجموعة الضابطة	للمجموعة التجريبية	للمجموعة الضابطة
١	الطالب ١	٤٠	٢٨	٥٢	٤٠
٢	الطالب ٢	٢٨	٣٢	٦٠	٣٦
٣	الطالب ٣	٣٢	٣٦	٦٤	٤٤
٤	الطالب ٤	٤٤	٤٠	٦٠	٥٦
٥	الطالب ٥	٥٢	٣٦	٧٢	٤٠
٦	الطالب ٦	٢٨	٤٤	٦٤	٤٨

٦٤	٥٦	٥٦	٤٠	الطالب ٧	٧
٤٤	٧٢	٤٤	٤٠	الطالب ٨	٨
٣٦	٥٢	٣٢	٢٨	الطالب ٩	٩
٤٤	٦٤	٤٠	٤٨	الطالب ١٠	١٠
٦٠	٦٠	٥٦	٤٨	الطالب ١١	١١
٥٢	٧٢	٤٨	٥٢	الطالب ١٢	١٢
٦٠	٦٠	٥٢	٤٤	الطالب ١٣	١٣
٤٤	٥٦	٤٠	٣٦	الطالب ١٤	١٤
٤٨	٧٦	٤٤	٦٤	الطالب ١٥	١٥
٦٤	٧٢	٦٠	٦٤	الطالب ١٦	١٦
٣٦	٥٦	٣٢	٤٤	الطالب ١٧	١٧
٤٨	٦٠	٤٨	٣٢	الطالب ١٨	١٨
٣٦	٦٠	٣٢	٢٨	الطالب ١٩	١٩
٣٦	٥٦	٢٨	٣٢	الطالب ٢٠	٢٠
٤٠	٦٤	٣٦	٤٨	الطالب ٢١	٢١
٤٨	٥٢	٤٤	٣٢	الطالب ٢٢	٢٢
٦٠	٤٨	٥٢	٢٤	الطالب ٢٣	٢٣
٥٢	٦٠	٣٢	٣٦	الطالب ٢٤	٢٤
٤٠	٥٦	٢٨	٤٤	الطالب ٢٥	٢٥
٣٢	٧٢	٢٤	٤٠	الطالب ٢٦	٢٦
٥٦	٥٢	٥٦	٤٤	الطالب ٢٧	٢٧
٣٢	٦٤	٢٤	٣٢	الطالب ٢٨	٢٨

٢٩	الطالب ٢٩	٢٤	٢٨	٦٠	٥٢
٣٠	الطالب ٣٠	٣٦	٥٢	٦٤	٥٦
العدد	١١٨٤	١٢٠٤	١٨٣٦	١٤٠٤	
المعدلة	٣٩,٥	٤٠	٦١	٤٧	

من الجدول السابق، يلاحظ أن نتائج الاختبار القبلي والبعدي من المجموعتين. نتائج الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية بلغت ١١٨٤ بمتوسط ٣٩,٥ وهي أدنى مقارنة بنتائج الاختبار القبلي من المجموعة الضابطة البالغة ١٢٠٤ بمتوسط ٤٠ ، بينما نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية بلغت ١٨٣٦ بمتوسط ٦١ وهي أعلى مقارنة بنتائج الاختبار البعدي من المجموعة الضابطة البالغة ١٤٠٤ بمتوسط ٤٧. هذا يُظهر أن استخدم نموذج التعلم القائم على المشروع فعال لتعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية سومنب

٦. عرض البيانات من الإختبارين باستخدام الإختبار الإحصائي

أ اختبار الحالة الطبيعية

الجدول (٩): نتائج اختبار الحالة الطبيعية

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Pretest Kontrol	.146	30	.105	.944	30	.119
Posttest Kontrol	.126	30	.200*	.944	30	.119
Pretest Eksperimen	.129	30	.200*	.941	30	.198
Posttest Eksperimen	.166	30	.034	.936	30	.170

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

بناءً على نتائج اختبار الطبيعية أعلاه، تبين أن قيمة الدلالة الإحصائية لبيانات الاختبار القبلي في المجموعة الضابطة في اختبار Shapiro-Wilk هي ٠,١١٩ ، وهي أكبر من ٠,٠٥. وهذا يعني أن البيانات توزيع بشكل طبيعي. علاوة على ذلك، فإن قيمة الدلالة الإحصائية لبيانات الاختبار البعدي في المجموعة الضابطة هي ٠,١١٩ ، وهي أيضاً أكبر من ٠,٠٥. وهذا يعني أن البيانات توزيع بشكل طبيعي.

أما بيانات الاختبار القبلي في المجموعة التجريبية فلها قيمة دلالة إحصائية ٠,١٩٨ ، وهي أكبر من ٠,٠٥. وهذا يشير أيضاً إلى أن البيانات توزيع بشكل طبيعي. وأخيراً، فإن قيمة الدلالة الإحصائية لبيانات الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية هي ٠,١٧٠ ، وهي أكبر من ٠,٠٥ ، مما يدل على أن البيانات توزيع بشكل طبيعي أيضاً.

ب اختبار التناجس

جدول (١٠) : نتائج اختبار التناجس

Test of Homogeneity of Variance				
	Levene Statistic	df1	df2	Sig.
nilai Based on Mean	1.357	3	116	.259
Based on Median	1.339	3	116	.265
Based on Median and with adjusted df	1.339	3	.198	.265
Based on trimmed mean	1.341	3	116	.264

بناءً على نتائج اختبار التجانس باستخدام اختبار ليفين، تم الحصول على قيمة دلالة قدرها ٠,٢٥٩. وبما أن هذه القيمة أكبر من ٠,٠٥، يمكن الاستنتاج أن تباين المجموعتين متجانس

ج اختبار الفرضية

د جدول (١١) : نتائج اختبار الفرضية

Group Statistics					
	kelas	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
NGain_Persen	Eksperimen	30	35.1598	10.67857	1.94963
	Kontrol	30	10.8277	8.05762	1.47111

تظهر نتائج تحليل البيانات في الجدول أعلاه أن نتائج تعلم الطلاب في المجموعة التجريبية المكونة من ٣٠ طالباً لديها متوسط ٣٥,٥١ مع انحراف معياري ١٠,٦٧٨. بينما في المجموعة الضابطة المكونة أيضاً من ٣٠ طالباً لديها متوسط ١٠,٨ مع انحراف معياري ٨,٠٥٧.

Independent Samples Test										
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
Ngain_Persen	Equality Variance assumed	4.990	.029	9.962	58	.000	24.33204	2.44238	19.44307	29.22100

Equal 84arian ce not assume d			9.96 2	53.93 9	.000	24.33204	2.44238	19.4352 2	29.2288 5
---	--	--	-----------	------------	------	----------	---------	--------------	--------------

بناءً على نتائج اختبارات للعينات المستقلة، تم الحصول على قيمة دلالة إحصائية قدرها، وهي أقل من ٠٥، وبالتالي، يُرفض الفرض الصفري (Ho) ويُقبل الفرض البديل (Ha). وهذا يدل على أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين متوسط مهارة الكلام لدى الطلاب في المجموعة التجريبية التي تستخدم نموذج التعلم على المشروع والمجموعة الضابطة التي لا تستخدم هذا النموذج. وبالتالي، يمكن استنتاج أن استخدم نموذج التعلم القائم على المشروع الذي ناتجه النهائي في إنتاج الفيديو التدويني فعال لتعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية سومنب.

ه اختبار N-Gain

جدول (١٢) نتائج اختبار N-Gain

Descriptives			
	kelas	Statistic	Std. Error
Ngain_Persen Eksperimen	Mean	35.1598	1.94963
	95% Confidence Interval for Mean Lower Bound	31.1723	
	Upper Bound	39.1472	
	5% Trimmed Mean	35.2040	
	Median	33.3333	
	Variance	114.032	
	Std. Deviation	10.67857	
	Minimum	14.29	
	Maximum	53.33	
	Range	39.05	
	Interquartile Range	16.35	

Kontrol	Skewness	.004	.427
	Kurtosis	-.961	.833
	Mean	10.8277	1.47111
	95% Confidence Interval for Mean Lower Bound	7.8190	
	Upper Bound	13.8365	
	5% Trimmed Mean	10.2516	
	Median	8.0128	
	Variance	64.925	
	Std. Deviation	8.05762	
	Minimum	.00	
	Maximum	33.33	
	Range	33.33	
	Interquartile Range	10.51	
	Skewness	1.282	.427
	Kurtosis	1.615	.833

بناءً على فئة التفسير أعلاه، فإن قيمة درجة N-Gain للفصل الضابط نموذج التعلم التقليدي) هي ١٠,٨١ وبالتالي تدخل في فئة غير فعال. بينما قيمة درجة N-Gain للفصل التجريبي هي ٣٥,٥١ وبالتالي تدخل في فئة المتوسط.

وبالتالي يمكن الاستنتاج أن استخدم نموذج التعلم القائم على المشروع الذي ناتجه النهائي في انتاج الفيديو التدويني فعال في فئة المتوسط لتعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية سومنب.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

المبحث الأول : تطبيق تعليم مهارة الكلام على ضوء نموذج التعلم القائم على المشروع في المدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية سومب

بناءً على نتائج البحث الذي يجري في الصف العاشر (ل)، فإن تطبيق وسيلة فيديو التدويني في تعليم مهارة الكلام أظهر وجود تحسن في مهارة الكلام لدى الطلاب. وقد تمت عملية التعلم من خلال عدة مراحل نُظمت بصورة منهجية باستخدام نموذج التعلم القائم على المشروع (Project Based Learning / PjBL). ومن خلال استخدام نموذج التعلم القائم على المشروع الذي ناتجه النهائي في إنتاج الفيديو التدويني، لم يقتصر دور الطلاب على التدريب على الكلام فقط، بل شاركوا أيضًا بصورة فعالة في إعداد التصورات، وتحديد المفردات، وممارسة التحدث، حتى إنتاج عمل نهائي على شكل فيديو التدويني بصورة مستقلة.

خطوات تطبيق وسيلة فيديو المدونة المرئية القائمة على التعلم القائم على المشروعات في هذا البحث وفق مراحل التعلم القائم على المشروعات التي ذكرها روضية الزهرة وأصدقائها⁷²، وهي تتكوّن من ست خطوات في التعلم القائم على المشروعات، وتشمل: ١. تحديد المشروع، ٢. تصميم تنفيذ المشروع، ٣. إعداد جدول تنفيذ المشروع، ٤. تنفيذ المشروع تحت توجيه المعلم وإشرافه، ٥. إعداد التقرير وجمع نتائج المشروع، ٦. تقييم عملية المشروع ونتائجه.

كما أن خطوات تطبيق وسيلة فيديو التدويني في هذا البحث تتوافق مع النظرية التي قدمته راني يودي سفت فريانا⁷³ حول مراحل إعداد الفيديو التعليمي. ففي هذا البحث، استُخدمت إحدى عشرة خطوة في عملية إعداد فيديو التدويني، وهي: تحديد الفكرة أو

⁷² Tuzzahra, Hanifah, and Maizora, *Model Project Based Learning Dan Penerapannya*.

⁷³ Priana, "Pemanfaatan Vlog Sebagai Media Pembelajaran Terintegrasi Teknologi Informasi."

الإلهام، واختيار الموضوع، وإعداد السيناريو، وتحديد مكان التصوير، وتحديد موضوع الفيديو، والانتباه إلى الإضاءة، وتنفيذ عملية التصوير، وإجراء الفحص الأولي، ثم عملية التحرير، وإجراء الفحص النهائي، وصولاً إلى مرحلة النشر.

وتدل هذه المراحل على أن إعداد فيديو التدويني لم يتم بصورة عفوية، بل من خلال عملية منظمة وممنهجة. ومن خلال هذه الخطوات، أصبح الطلاب أكثر قدرة على تطوير الأفكار، وتنمية الإبداع، وتحسين مهارة الكلام من خلال استخدام لغة أكثر تواصلًا وارتباطًا بالسياق الواقعي.

وتتفق نتائج هذا البحث مع نظرية التعلم القائم على المشروع التي قدمه جون ديوي^{٧٤}، والتي ترى أن التعلم يصبح أكثر معنى عندما يشارك الطلاب بصورة مباشرة في عملية التعلم من خلال الخبرات الواقعية والأنشطة التطبيقية. وفي هذا البحث، حصل الطلاب على خبرة مباشرة من خلال أنشطة إعداد فيديو الفلوغ، مما جعل تعلم مهارة الكلام أكثر نشاطًا وإبداعًا وتواصلًا.

أ. اللقاء الأول

في اللقاء الأول، قامت الباحثة بتقديم أهداف البحث، وشرحت استخدام نموذج التعلم القائم على المشروع وسيلة فيديو التدويني، وخطوات التعلم، بالإضافة إلى تنفيذ الاختبار القبلي لمعرفة القدرة الأولية للطلاب في مهارة الكلام. وتعد هذه المرحلة مرحلة تمهيدية تهدف إلى بناء فهم الطلاب للأنشطة التي سيتم تنفيذها.

ويتوافق هذا النشاط مع المرحلة الأولى في نموذج التعلم القائم على المشروع بحسب توماس ماركهام، وهي مرحلة التوجيه وتقديم الفهم حول المشروع الذي سيقوم به الطلاب.

⁷⁴ Irfan Rizkiana et al., "Efektivitas Strategi Pembelajaran Project Based Learning Dalam Meningkatkan Kreativitas Siswa," *Jurnal Penelitian Pendidikan IPS* 17, no. 1 (2023): 39–47.

ففي هذه المرحلة بدأ الطلاب بفهم أهداف التعلم، وطبيعة المشروع، والنتائج النهائية التي سيتم الوصول إليها.

كما أن تنفيذ الاختبار القبلي في اللقاء الأول كان يهدف إلى معرفة القدرات الأولية للطلاب قبل تقديم المعالجة التعليمية. وقد تم التقييم بناءً على عدة جوانب، مثل صحة النطق، وطلاقة الكلام، واستخدام المفردات، وتركيب الجمل، وفهم مضمون الحديث. وأظهرت نتائج الاختبار القبلي أن قدرة الطلاب في التحدث باللغة العربية ما تزال منخفضة، وأنهم ما زالوا يواجهون صعوبة في التعبير عن الجمل بصورة طليقة.

ب. اللقاء الثاني

في اللقاء الثاني، بدأ الطلاب بالحصول على موضوع التعلم حول الأنشطة اليومية، ثم قاموا بإعداد تصور للتدويني، وترتيب الحوار، وتحديد المفردات، إضافة إلى تنفيذ عملية تسجيل الفيديو بصورة مستقلة.

ويتوافق هذا النشاط مع النظرية البنائية التي قدمه ليف فيغوتسكي⁷⁵، والتي ترى أن التعلم يكون أكثر فاعلية عندما يشارك الطلاب بصورة نشطة في بناء المعرفة من خلال الخبرات والتفاعل أثناء عملية التعلم. ففي هذا البحث، لم يقتصر دور الطلاب على تلقي المادة بصورة سلبية، بل شاركوا بنشاط في إعداد اللغة العربية وممارستها من خلال التدويني الذي قاموا بإعداده بأنفسهم.

إضافة إلى ذلك، فإن عملية التدريب على الكلام بصورة متكررة من خلال أنشطة تسجيل الفيديو تدعم النظرية السلوكية التي قدمها ب. ف. سكينر، والتي ترى أن المهارات

⁷⁵ Nabiila Tsuroyya Azzahra, "Teori Konstruktivisme Dalam Dunia Pembelajaran," *Jurnal Ilmiah Research Student* 2, no. 2 (2025): 64–75.

يمكن أن تتطور من خلال التدريب والممارسة المستمرة. فقد تدرب الطلاب على تكرار النطق، وتصحيح الأخطاء، وتحسينطلاقة الكلام قبل تسليم النتيجة النهائية للفيديو.

ومن خلال هذه الأنشطة، بدأ الطلاب أكثر ثقة بالنفس في استخدام اللغة العربية؛ لأنهم حصلوا على فرصة للتدريب بصورة مستقلة قبل الظهور في الفيديو.

ج. اللقاء الثالث

في اللقاء الثالث، قام الطلاب بتسليم نتائج فيديو التدويني الذي أعدوه، ثم قدم الباحث تغذية راجعة (Feedback) حول أعمال الطلاب. وقد شملت التغذية الراجعة جوانب النطق، وطلاقة الكلام، واستخدام المفردات، وتركيب الجمل، ومدى مناسبة المحتوى للموضوع المحدد.

ويتوافق تقديم هذه التغذية الراجعة مع نظرية التعلم السلوكية التي تؤكد أهمية التعزيز في عملية التعلم⁷⁶. ووفقاً لـ ب. ف. سكينر، فإن التعزيز الإيجابي يمكن أن يزيد من دافعية الطلاب وقدراتهم في التعلم. كما أن التقدير الذي قُدم للطلاب صاحب أفضل فيديو التدويني يُعد شكلاً من أشكال التعزيز الإيجابي من أجل زيادة دافعية الطلاب وثقتهم بأنفسهم.

إضافة إلى ذلك، فإن نشاط عرض نتائج المشروع من خلال فيديو التدويني يتوافق أيضاً مع خطوات التعلم القائم على المشروع، وهي مرحلة تقويم نتائج المشروع. وقد حصل الطلاب على خبرة تعليمية أكثر واقعية؛ لأنهم أنتجوا عملاً تعليمياً على شكل فيديو يمكن عرضه وتقويمه بصورة جماعية.

د. اللقاء الرابع

⁷⁶ Nurul Wahidatur Rahmah and Hery Noer Aly, "Penerapan Teori Behaviorisme Dalam Pembelajaran," *Journal of Education and Instruction* 6 (2023): 89–100.

في اللقاء الرابع، أُعيد تنفيذ عملية التعلم بموضوع المدرسة. وقد جرت عملية التعلم كما في اللقاء الثاني، حيث قام الطلاب بإعداد تصور للتدويني، وتحديد المفردات، وإعداد الحوار، ثم تنفيذ عملية تسجيل الفيديو.

ويُظهر تكرار عملية التعلم هذه وجود تعويد وتدريب مستمر في مهارة الكلام. ويتوافق هذا النشاط مع النظرية السلوكية التي ترى أن مهارة الكلام يمكن أن تتحسن من خلال التدريبات المستمرة والمتكررة. فكلما زادت ممارسة الطلاب للتحدث باللغة العربية، تطورت قدرتهم في النطق وطلاقة الكلام بصورة أفضل.

إضافة إلى ذلك، فإن استخدام موضوعات مختلفة يساعد الطلاب على اكتساب مفردات جديدة، مما يجعل قدرتهم على التحدث أكثر اتساعًا وتنوعًا.

هـ. اللقاء الخامس

في اللقاء الخامس، قام الطلاب بتسليم نتائج التدويني الثاني، وتلقوا تغذية راجعة من الباحثة، كما حصلوا على تقدير لأفضل الأعمال، إضافة إلى تنفيذ الاختبار البعدي لمعرفة القدرة النهائية للطلاب بعد تطبيق وسيلة فيديو التدويني.

وأظهرت نتائج الاختبار البعدي وجود تحسن في مهارة الكلام لدى الطلاب مقارنة بنتائج الاختبار القبلي السابق. فقد أصبح الطلاب قادرين على التحدث بطلاقة أفضل، وتحسن نطقهم مقارنة بالسابق، كما أصبح استخدامهم للمفردات أكثر تنوعًا، وازدادت ثقتهم بأنفسهم في تقديم الحوار باللغة العربية.

ويُظهر هذا التحسن أن استخدام نموذج التعلم القائم على المشروع الذي ناتجه النهائي في إنتاج الفيديو التدويني في تعليم مهارة الكلام فعال في مساعدة الطلاب على تطوير قدرتهم

في التحدث باللغة العربية. ويتفق ذلك مع رأي إدغار ديل^{٧٧} الذي يرى أن التعلم من خلال الوسائل السمعية البصرية والممارسة المباشرة يمنح الطلاب خبرات تعليمية أكثر واقعية وأسهل في الفهم.

إضافة إلى ذلك، فإن استخدام نموذج التعلم القائم على المشروع الذي ناتجه النهائي في إنتاج الفيديو التدويني جعل عملية التعلم أكثر جذبًا وأقل مللاً، مما أدى إلى زيادة نشاط الطلاب ودافعيتهم في متابعة تعلم مهارة الكلام. وبذلك، يمكن أن تكون نموذج التعلم القائم على المشروع الذي ناتجه النهائي في إنتاج الفيديو التدويني إحدى النماذج التعليمية الفعالة في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب. أما مستوى فعالية استخدام هذه النموذج فقد تم التعرف عليه من خلال نتائج الحسابات وتحليل البيانات بصورة أكثر تحديداً باستخدام تطبيق SPSS.

المبحث الثاني : فعالية تعليم مهارة الكلام على ضوء نموذج التعلم القائم على المشروع في المدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية سومنب

بناءً على نتائج البحث، أظهرت نتائج الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية أن الدرجة الدنيا بلغت ٢٤ والدرجة العليا ٦٤، بمتوسط حسابي قدره ٣٩,٥ وانحراف معياري بلغ ١١,٨٤. أما نتائج الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة فقد أظهرت أن الدرجة الدنيا بلغت ٢٤ والدرجة العليا ٦٠، بمتوسط حسابي قدره ٤٠ وانحراف معياري بلغ ١٢,٠٤. وتدل هذه البيانات على أن القدرة الأولية للطلاب في كلتا المجموعتين لم تصل بعد إلى المستوى المتوقع، مما يستدعي استخدام نموذج تعليمي أكثر فاعلية لتحسين مهارة الكلام لدى الطلاب.

⁷⁷ Sri Ambarwati, "Implementasi Teori Cone Of Experince Edgar Dale Dalam Pembelajaran Pendidikan Agama Islam Di SMP Negeri 1 Baturraden Kabupaten Banyumas" (UIN Profesor Kiai Haji Saifuddin Zuhri Purwokerto, 2023).

وبعد إعطاء المعالجة، أظهرت نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية أن الدرجة الدنيا بلغت ٤٨ والدرجة العليا ٧٦، بمتوسط حسابي قدره ٦١ وانحراف معياري بلغ ١٨,٣٦. أما نتائج الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة فقد أظهرت أن الدرجة الدنيا بلغت ٣٢ والدرجة العليا ٦٤، بمتوسط حسابي قدره ٤٧ وانحراف معياري بلغ ١٤,٠٤. وتشير هذه النتائج إلى أن تحسن مهارة الكلام لدى المجموعة التجريبية كان أعلى مقارنة بالمجموعة الضابطة.

وبعد ذلك أُجري اختبار الطبيعية (Normality Test) واختبار التجانس (Homogeneity Test) بوصفهما شرطين قبل تنفيذ اختبار (t-test) واختبار (N-Gain). ومن خلال نتائج اختبار الطبيعية باستخدام اختبار شاير-ويلك (Shapiro-Wilk)، تبين أن البيانات تتوزع توزيعاً طبيعياً، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية لبيانات الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية ٠,٠٩٨، وبلغت قيمة الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية ٠,٠٧٠، وهما أكبر من ٠,٠٥، مما يدل على أن البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً. كما تبين أن قيمة الدلالة الإحصائية لبيانات الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة بلغت ٠,١١٩، وكذلك الاختبار البعدي بلغ ٠,١١٩، وهما أيضاً أكبر من ٠,٠٥، مما يدل على أن البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً. ثم تلا ذلك اختبار التجانس، حيث أظهرت أن قيمة الدلالة بلغت ٠,٢٩٥، وهي أكبر من ٠,٠٥. وبناءً على ذلك يمكن الاستنتاج أن تباين المجموعتين متجانس.

بناءً على نتائج الحساب، بلغت قيمة الدلالة الإحصائية ٠,٠٠٠، وهي أقل من ٠,٠٥. ولذلك رُفضت الفرضية الصفريّة (H_0) وقُبِلت الفرضية البديلة (H_a). وتشير هذه النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط مهارة الكلام لدى الطلاب في المجموعة التجريبية التي استخدمت نموذج التعلم القائم على المشروعات (Project Based Learning)، والمجموعة الضابطة التي لم تستخدم هذه النموذج.

ومن خلال رفض الفرضية الصفرية (H_0)، يمكن القول بوجود فرق معنوي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. فقد حصلت المجموعة التجريبية التي استخدمت نموذج التعلم القائمة على التعلم المشروعات على متوسط أعلى في مهارة الكلام مقارنة بالمجموعة الضابطة التي لم تستخدم هذا النموذج. وتدلل هذه النتائج على أن استخدام النموذج التعلم القائم على المشروعات له تأثير إيجابي في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب. وبذلك يمكن الاستنتاج أن القائم على التعلم بالمشروعات الذي ناتجه النهائي في إنتاج الفيديو التدويني فعال في تحسين مهارة الكلام لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية.

كما قدم هذا البحث منظورًا جديدًا مقارنة بالدراسات السابقة، مثل الدراسة التي أجراها محفوظ رزقي مبارك^{٧٨} ومطمئنة^{٧٩}. فقد ركزت تلك الدراسات على الجانب الوصفي الذي يبين أن استخدام التدويني بوصفه وسيلة تعليمية فعال في تحسين مهارة الكلام لدى طلبة الجامعة، بينما قدم هذا البحث بيانات تجريبية أكثر دقة وقياسًا حول مستوى فعالية استخدام نموذج التعلم القائم على المشروع الذي ناتجه النهائي في إنتاج الفيديو التدويني في تحسين تعلم مهارة الكلام. وإضافة إلى ذلك، فإن الدراسات السابقة طبقت في المرحلة الجامعية، في حين أُجري هذا البحث في المرحلة الثانوية، مما يوسع نطاق الدراسات المتعلقة باستخدام فيديو التدويني في تعليم مهارة الكلام لدى طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية.

استخدام نموذج التعلم القائم على المشروع الذي ناتجه النهائي في إنتاج الفيديو التدويني يساعد على تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم في التحدث باللغة العربية، لأنهم يحصلون على فرصة للتدريب، والتقويم، وعرض قدراتهم الكلامية بصورة أكثر تواصلًا وارتباطًا بالسياق الواقعي. وبذلك يمكن الاستنتاج أن نموذج التعلم القائمة على المشروعات يمكن استخدامها بفعالية في

⁷⁸ Mubarak et al., "Penggunaan Vlog Dalam Pembelajaran Mahārah Kalām."

⁷⁹ Muthmainnah and Annas, "Pemanfaatan 'Vlog' Sebagai Media Pembelajaran Dalam Meningkatkan Maharah Kalam Bagi Mahasiswa IAIN Kudus."

تعليم اللغة العربية، وخاصة في تعليم مهارة الكلام، لأنها تدعم تحقيق عملية تعلم أكثر نشاطاً وابتكاراً وتركيزاً على الطالب.

كما يعزز هذا البحث نتائج دراسة فرندا فترى خيرينا وآخرين^{٨٠} التي بينت وجود تأثير النموذج التعلم القائم على المشروعات بمساعدة وسيلة التدويني على مهارات التفكير العليا لدى طلاب المرحلة الثانوية خلال جائحة كوفيد-١٩. وفي سياق هذا البحث، ثبت أيضاً أن نموذج التعلم القائم على المشروعات المدمج مع وسيلة التدويني له تأثير إيجابي في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب. فمن خلال هذا الدمج، لا يُطلب من الطلاب فقط إعداد الأفكار والتعبير عنها باللغة العربية شفهيًا، بل يشاركون أيضاً بصورة فعالة في عمليات التفكير النقدي والإبداعي والتعاوني.

ومن خلال متوسط نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي في كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، يمكن ملاحظة وجود تحسن في مهارة الكلام. وتتفق هذه النتيجة مع رأي هندري مسبيك^{٨١} الذي يرى أن مهارة الكلام تُكتسب من خلال التعود والممارسة المستمرة والمتكررة. كما تتوافق مع النظرية السلوكية لـ ب. ف. سكينر التي ترى أن السلوك اللغوي يمكن تعزيزه من خلال التكرار والتعزيز. وفي هذه النظرية تُعد اللغة سلوكًا يُكتسب تدريجيًا من خلال عمليات الاستماع، والتقليد، والتكرار، حتى تصبح مهارة مترسخة ومعتادًا على استخدامها.

وبناءً على نتائج اختبار (N-Gain)، فقد بلغ متوسط المجموعة الضابطة ١٠,٨١، بينما بلغ متوسط المجموعة التجريبية ٣٥,٥١. وتدل هذه النتائج على أن تحسن مهارة الكلام

⁸⁰ Khairna, Sukardi, and Handayani, "Aplikasi Model Project Based Learning Berbantuan Media Vlog Terhadap High Order Thinking Skill Pada Masa Pandemi Covid-19."

⁸¹ Hendri, "Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Melalui Pendekatan Komunikatif."

في المجموعة التجريبية كان أعلى من المجموعة الضابطة. ومع ذلك، ووفقاً لمعايير تفسير (N-Gain)، فإن مستوى فعالية استخدام نموذج التعلم القائم على المشروع الذي ناتجه النهائي في إنتاج الفيديو التدويني ما يزال ضمن الفئة المتوسط. ومع ذلك، فإن هذه النموذج ما تزال تسهم في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب مقارنة بالتعلم الذي لا يستخدم نموذج التعلم القائم على المشروع الذي ناتجه النهائي في إنتاج الفيديو التدويني.

وباعتباره خطوة متابعة لنتائج هذا البحث، يمكن تطبيق نموذج التعلم القائم على المشروع التدويني بصورة مستمرة ويمكن تكرار ذلك لتحقيق أفضل النتائج في تعليم مهارة الكلام، بدءاً من تقديم المادة التعليمية، وإعداد تصور التدويني، وممارسة الكلام، وعملية إنتاج الفيديو، وحتى عرض نتائج التدويني الطلاب. إضافة إلى ذلك، ينبغي إجراء تقييم دوري لضمان تحسن مهارة الكلام لدى الطلاب ونجاح عملية التعلم.

الفصل السادس

الخلاصة والاقتراحات

أ. الخلاصة

١. تطبيق تعليم مهارة الكلام على ضوء نموذج التعلم القائم على المشروع (Project Based Learning) الذي ناتجه النهائي في انتاج الفيديو التدويني من خلال ست خطوات رئيسة. (١). تحديد المشروع، حيث يقوم المتعلمون بإعداد فيديو مدونة مرئية باللغة العربية حول موضوعي الأنشطة اليومية والمدرسة. (٢). إعداد خطوات تنفيذ المشروع، وذلك من خلال شرح المعلم مراحل إعداد فيديو المدونة المرئية وإجراءاته للمتعلمين. (٣). إعداد الجدول الزمني لتنفيذ المشروع، وذلك بتحديد موعد تسليم المهمة في اللقاء التالي. (٤). تنفيذ المشروع تحت إشراف المعلم، حيث يقوم المعلم بتوجيه المتعلمين وإرشادهم أثناء عملية إعداد فيديو المدونة المرئية؛ ليتمكنوا من فهم المشروع وتنفيذه بصورة جيدة. (٥). إعداد التقرير وجمع نتائج المشروع، حيث يقوم المتعلمون بإعداد فيديو المدونة المرئية وتسليمه بعد الانتهاء منه. (٦). تقويم عملية المشروع ونتائجه، حيث يقدم المعلم التقويم والتغذية الراجعة حول فيديوهات المدونة المرئية التي أعدها المتعلمون، إضافةً إلى تقديم التقدير للمتعلمين أصحاب أفضل فيديو مدونة مرئية في الصف.

٢. فعالية تعليم مهارة الكلام على ضوء نموذج التعلم القائم على المشروع الذي ناتجه النهائي في انتاج الفيديو التدويني له فعال (تأثيرٌ إيجابيٌّ) في تحسين مهارة الكلام لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية.

ويتضح ذلك من خلال وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة استنادًا إلى نتائج اختبار (Independent t-test) بقيمة دلالة $0.000 > 0.005$ ، إضافةً إلى ارتفاع متوسط درجات الاختبار البعدي في الفصل التجريبي مقارنةً بالفصل الضابط. وعلى الرغم من أن مستوى الفاعلية ما يزال متوسطًا بناءً على نتائج اختبار (N-Gain)، فإنَّ استخدام نموذج التعلُّم القائم على المشروع لا يزال قادرًا على تحسين مهارات الكلام لدى الطلاب. وإذا طُبِّق بشكل متكرر مع الاستمرار في التعود والممارسة، فإنَّ مستوى فاعلية استخدام وسيلة الفيديو التدويني في تعليم مهارة الكلام سيزداد بصورة أكبر.

ب. الإقتراحات

١. لطلبة الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك ابراهيم مالانج ، يُرجى أن تكون نتائج هذا البحث مصدرًا علميًا ومرجعًا للدراسات المماثلة في المستقبل.
٢. وترجو الباحثة من معلّمي اللغة العربية أن يولوا اهتمامًا أكبر باستخدام الوسائل والنماذج والاستراتيجيات التعليمية المناسبة لاحتياجات المتعلّمين، حتى تصبح عملية تعلّم اللغة العربية أكثر جاذبيةً وأسهل فهمًا.
٣. ولطلبة المدرسة الثانوية الحكومية سومنب، يُرجى أن يكونوا أكثر نشاطًا وتفاعلاً وثقةً بالنفس في تعلّم اللغة العربية، وخاصةً في مهارة الكلام.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

أ. القرآن

القرآن سورة يوسف

ب. الحديث

الحديث رواه الترميذي

المراجع العربية

المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها. الرياض: دار المسلم, ١٩٩٢.

حنفي، عبد الحليم. طرق تعليم اللغة العربية. باتو سنغكار: الجامعة الإسلامية الحكومية محمود يونس, ٢٠٠١.

رمضان، هاني إسماعيل. معايير مهارت اللغة العربية للناطقين بغيرها: أبحاث محكمة. المنتدى العربي التراكي, ٢٠١٨.

كامل، الناقة، محمود and، طعيمة، رشدي أحمد. طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. مصر: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة, ٢٠٠٣.

محمد، عطاء، ابراهيم. طرق تدرس اللغة العربية. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية, ١٩٩٥.

ميلود، سلامي، عبد القادر and، بلهاسمي، أمينة أحمد. “مهارات الاستماع وطرق اكتساب الطفل المتعلم لها الطور الأول ابتدائي (دراسة استبائية).” جامعة تلمسان - المركز الجامعي للنعمان, ٢٠٢١.

المراجع الأجنبية

- 'Aini, Ita Nur. "Pengembangan Media Pembelajaran Berbasis Vlog Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Vlog Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa." Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, 2019.
- Abidin, Yunus. *Desain Pembelajaran Dalam Konteks Kurikulum 2013*. Bandung: PT. Refika Aditama, 2016.
- Agustin, Hetty Dwi. "Uji SKU Dengan Menggunakan Vlog Bagi Pramuka Penggalang" 1, no. 4 (2020): 300–308.
- al-Syafi'i, Muhammad bin Idris. *Diwan Al-Imam Al-Syafi'i*. Beirut: Dar al-Fikr, 1996.
- Alfian, Muhammad Ivan, Nujumun Niswah, and Muhammad Zakki Masykur. "Kecemasan Berbahasa Untuk Ketrampilan Berbicara Bahasa Arab Pada Tingkatan Perguruan Tinggi." *Arabia* 14, no. 1 (2022): 53. <https://doi.org/10.21043/arabia.v14i1.14887>.
- Ambarwati, Sri. "Implementasi Teori Cone Of Experince Edgar Dale Dalam Pembelajaran Pendidikan Agama Islam Di SMP Negeri 1 Baturraden Kabupaten Banyumas." UIN Profesor Kiayi Haji Saifuddin Zuhri Purwokerto, 2023.
- Ananda, Rizki, and Mardiah. "Pemanfaatan Video Blog (Vlog) Sebagai Media Pembelajaran Speaking Pada Siswa SMA Kelas XI Di Yayasan Pendidikan Nur Hasanah Meda" 11, no. 2 (2020): 217–27.
- Anggraini, Putri Dewi, and Siti Sri Wulandari. "Analisis Penggunaan Model Pembelajaran Project Based Learning Dalam Peningkatan Keaktifan Siswa Analisis Penggunaan Model Pembelajaran Project Based Learning" 9 (2021): 292–99.
- Anjani, Usrotin, Aniq Farkhanah, Putri Karimaturrizqi, and Moh Nurul Huda. "Peran Teknologi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Kalam Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab" 6 (2024): 232–49.
- Azizah, Naili Nur. "Hasil Observasi Pembelajaran Maharah Kalam Menggunakan Video Vlog Berbasis PJBL." Sumenep, n.d.
- Azzahra, Nabiila Tsuroyya. "Teori Konstruktivisme Dalam Dunia Pembelajaran." *Jurnal Ilmiah Research Student* 2, no. 2 (2025): 64–75.
- Dahri, Nuraeni. *Problem and Project Based Learning (PPjBL) Model Pembelajaran Abad 21*. Padang: CV. Muharika Rumah Ilmiah, 2022.
- Dony Handriawan, Nurman. "Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab." *Sanabil*

Publishing, 2021, 172–73.

- Fajrin, Ria Meri, Walfajri Walfajri, and Khotijah Khotijah. “Penerapan Metode Langsung Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab.” *لساننا (LISANUNA): Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya* 10, no. 2 (2021): 342. <https://doi.org/10.22373/lis.v10i2.8834>.
- Fakhrurrozi, Aziz, and Erta Mahyudin. *Pembelajaran Bahasa Asing: Tradisional & Kontemporer*. Jakarta: RajaGrafindo Persada, 2016.
- Hake, Richard R. “Interactive-Engagement versus Traditional Methods: A Six-Thousand-Student Survey of Mechanics Test Data for Introductory Physics Courses.” *American Journal of Physics* 66, no. 1 (1998): 64–74. <https://doi.org/https://doi.org/10.1119/1.18809>.
- Hasan, Muhammad, and DKK. *Media Pembelajaran*. Pertama. Klaten, Jawa Tengah: Tahta Media Group, 2021.
- Hendri, Muspika. “Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Melalui Pendekatan Komunikatif.” *Potensia: Jurnal Kependidikan Islam* 3, no. 2 (2017): 198.
- Izzati, Cut Annisa Fitri. “Pemanfaatan Vlog Sebagai Media Pembelajaran Untuk Mengembangkan Kemampuan Mengkreasi Teks Berita Kelas XI.” *BAPALA* 11, no. 1 (2024): 38–48.
- Khairna, Viranda Putri, Sukardi Sukardi, and Nurlaili Handayani. “Aplikasi Model Project Based Learning Berbantuan Media Vlog Terhadap High Order Thinking Skill Pada Masa Pandemi Covid-19.” *Jurnal Teknologi Pendidikan: Jurnal Penelitian Dan Pengembangan Pembelajaran* 7, no. 2 (2022): 157. <https://doi.org/10.33394/jtp.v7i2.6002>.
- Kuswoyo. “Konsep Dasar Pembelajaran Maharah Al-Kalam.” *An-Nuha: Jurnal Kajian Islam, Pendidikan, Budaya Dan Sosial* 4, no. 1 (2017): 83–92. <http://ejournal.staimadiun.ac.id/index.php/annuha/article/view/137>.
- Maharani, Ninda, and Inka Puji Prastika. “Implementasi Project Based Learning Dalam Pembelajaran Bahasa Arab: Studi Kualitatif Terhadap Mharah Kalam Dan Maharah Kitabah” 4, no. 1 (2026): 45–56.
- Mahmudah, Umi, and Siti Nikmatul Rochma. “Pembelajaran Maharah Kalam Dengan Media ‘ Learning . Aljazeera . Net ’ Di Universitas Darussalam Gontor.” *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 6, no. 1 (2023): 45.
- . “Pembelajaran Maharah Kalam Dengan Media ‘ Learning.Aljazeera.Net’ Di Universitas Darussalam Gontor.” *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 6, no. 1 (2022): 45–68. <https://doi.org/10.32699/liar.v6i1.2607>.
- Mardiah, Henny. “Vlog Sebagai Media Pembelajaran Berbasis Digital Untuk Meningkatkan Kelancaran Berbahasa Inggris Dan Literasi Digital Mhasiswa” 1,

no. 2020 (2025): 122–30.

- Meliansa, Elsi. “Penggunaan Media Vlog (Video Blog) Dalam Pembelajaran Menulis Teks Deskripsi Siswa Kelas VII A SMP Negeri 11 Bengkulu Tengah.” Universitas Islam Negeri Fatmawati Sukarno Bengkulu, 2024.
- Michael Huberman, Johnny Saldana. *Qualitative Data Analysis*. SAGE, 2014, 2014.
- Mubarak, Mahfuz Rizqi, Nurul Wahdah, Aulia Mustika Ilmiani, and Hamidah Hamidah. “Penggunaan Vlog Dalam Pembelajaran Mahārah Kalām.” *Al Mi’yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 3, no. 1 (2020): 109. <https://doi.org/10.35931/am.v3i1.209>.
- Muradi, Ahmad. *Bahasa Arab Dan Pembelajaran Ditinjau Dari Berbagai Aspek*. Yogyakarta: PUSTAKA PRISMA, 2011.
- Musthofa syaiful. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN-MALIKI-PRESS, 2020.
- Muthmainnah, Muthmainnah, and Azwar Annas. “Pemanfaatan ‘Vlog’ Sebagai Media Pembelajaran Dalam Meningkatkan Maharah Kalam Bagi Mahasiswa IAIN Kudus.” *Arabia* 12, no. 2 (2020): 123. <https://doi.org/10.21043/arabia.v12i2.8073>.
- Nadlir, Afiyatul Fitriyah, and Laili Farichatus Sholihah. “Peran Guru Dalam Menerapkan Pembelajaran Project Based Learning Pada Kurikulum Merdeka.” *Jurnal Ilmu Pendidikan & Sosial (JIPSI)* 3, no. 1 (2024). <https://doi.org/10.58540/jipsi.v3i1.557>.
- Nurfadhillah, Septy. *Media Pembelajaran*. Tangerang: CV. Jejak, 2021.
- Oensyar, H. M. Kamil Ramma, & Hifni, H. Ahmad. *Pengantar Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Pertama. Banjarmasin: IAIN Antasari Press., 2015.
- Pitaloka, Diah Ayu. “Penerapan Project Based Learning Untuk Meningkatkan Maharah Kalam Santriwati Kelas VII Pondok Pesantren Islam Putri Ar-Rohmah Ngawi JawaTimur” 5, no. 1 (2026): 1092–99.
- Priana, Ronny Yudhi Septa. “Pemanfaatan Vlog Sebagai Media Pembelajaran Terintegrasi Teknologi Informasi.” *Prosiding Seminar Nasional Pendidikan FKIP UNTIRTA* 2017, 2017, 313–16. https://scholar.google.co.id/scholar?hl=id&as_sdt=2007&q=Pemanfaatan+Vlog+sebagai+Media+Pembelajaran+Terintegrasi+Tekhnologi+Informasi&btnG=.
- Rachel Aziza Rukmantara, Septi Gumiandari. “Penggunaan Audio Visual Youtube ‘Arabic Podcast’ Pada Pembelajaran Maharah Kalam Di SMA Muhammadiyah 4 Depok.” *Jurnal Pendidikan Dan Konseling* 4 (2022): 1349–58.
- Rahmah, Nurul Wahidatur, and Hery Noer Aly. “Penerapan Teori Behaviorisme Dalam Pembelajaran.” *Journal of Education and Instruction* 6 (2023): 89–100.

- Rizkiana, Irfan, Raja Nugraha, Udin Supriadi, and Mokh Iman. "Efektivitas Strategi Pembelajaran Project Based Learning Dalam Meningkatkan Kreativitas Siswa." *Jurnal Penelitian Pendidikan IPS* 17, no. 1 (2023): 39–47.
- Rukminingsih, Gunawan Adnan, and Mohammad Adnan Latief. *Metode Penelitian Pendidikan*. Jombang: Erhaka Utama, 2020.
- Sa'diyah, Halimatus, and Muhammad Ivan Alfian. "Whatsapp Small Groups Sebagai Media Pembelajaran Maharah Al-Kalam Di Masa Daring." *ض Arabia* 13, no. 1 (2021): 1–22.
- Saat, Sulaiman, and Sitti Mania. *Pengantar Metodologi Penelitian*. Kedua. Makassar: Pusaka Almaida, 2022.
- Samsiyah, Siti, Akhmad Arif Musadad, and Musa Pelu. "Urgency Of Poject Based Learning Model in Social Studies Learning to Improve Studies Learning Achievement." *Seminar Nasional Pembelajaran Sejarah (SNPS UNS 2020)* 3, no. 2 (2020): 243–51.
- Setyawan, Ig. Dodiet Aditya. *Modul Hipotesis Dan Variabel Penelitian*. Surakarta: CV. Tahta Media, 2021.
- Soesana, Abigail, and DKK. *Metodologi Penelitian Kuantitatif*. Medsn: Yayasan Kita Menulis, 2023.
- Subiyantoro, Singgih. *Buku Problem and Project-Based Learning*. Pertama. Klaten, Jawa Tengah: Lakeisha, 2025.
- Sudirman, and DKK. *Proses Belajar Dan Pembelajaran*. Jakarta: CV. Media Sains Indonesia, 2020.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2019.
- Suharsono, Jatra Putra, and Dwi Nurahman. "Pemanfaatan Youtube Sebagai Media Peningkatan Pelayanan Dan Informasi." *Ganaya : Jurnal Ilmu Sosial Dan Humaniora* 7, no. 1 (2024): 298–304. <https://doi.org/https://doi.org/10.37329/ganaya.v7i1.3157>.
- Susanti, Eka Dian. "Project Based Learning: Pemanfaatan Vlog Dalam Pembelajaran Sejarah Untuk Generasi Pro Gadget." *Sejarah Dan Budaya Jurnal Sejarah Budaya Dan Pengajarannya* 13, no. 1 (2019): 84–96. <https://doi.org/10.17977/um020v13i12019p084>.
- Syamaun, Nurmaryithah. "Pembelajaran Maharah Al-Kalam Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara." *LISANUNA (Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya)* 4, no. 2 (2015): 343–59. <https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/article/view/852>.
- Taubah, Miftahul. "Aplikasi Tiktok Sebagai Media Pembelajaran Maharah Kalam."

Mu'allim Jurnal Pendidikan Islam 2, no. 1 (2020): 57–66.

Tuzzahra, Raudya, Hanifah, and Syafdi Maizora. *Model Project Based Learning Dan Penerapannya*. Pertama. Bengkulu: UPP FKIP Univ Bengkulu, 2019.

Wahyuni, W. “Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Media Vlog Untuk Meningkatkan Maharah Kalam Mahasiswa.” *Jurnal Pendidikan Dan Konseling ...* 4 (2022): 8151–59.
<http://journal.universitaspahlawan.ac.id/index.php/jpdk/article/view/7997>.

Yulianti, Riska, and Dkk. *Metode Penelitian Eksperimen Konsep, Implementasi, Dan Studi Kasus*. Edited by Sarwandi. Pertama. Sumatera Utara: PT.Mifandi Mandiri Digital, 2024.

المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها. الرياض: دار المسلم, ١٩٩٢.

حنفي، عبد الحليم. طرق تعليم اللغة العربية. باتو سنغكار: الجامعة الإسلامية الحكومية محمود يونس, ٢٠٠١.

رمضان، هاني إسماعيل. معايير مهارت اللغة العربية للناطقين بغيرها: أبحاث محكمة. المنتدى العربي التزاكي, ٢٠١٨.

كامل, النافقة، محمود and طعيمة، رشدي أحمد. طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. مصر: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة, ٢٠٠٣.

محمد, عطاء، ابراهيم. طرق تدريس اللغة العربية. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية, ١٩٩٥.

ميلود, سلامي، عبد القادر and بلهاسمي، أمينة أحمد. “مهاراة الاستماع وطرق اكتساب الطفل المتمدرس لها الطور الأول ابتدائي (دراسة استبائية).” *جامعة تلمسان - المركز الجامعي للنعامه*, ٢٠٢١, ١–٢٣.

الملاحق



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
PASCASARJANA

Jalan Ir. Soekarno No.34 Dadaprejo Kota Batu 65323, Telepon (0341) 531133
Website: <https://pasca.uin-malang.ac.id/>, Email: pps@uin-malang.ac.id

Nomor : B-70/Ps/TL.00/01/2026

9 Januari 2026

Lampiran : -

Perihal : **Permohonan Izin Penelitian**

Yth. Bapak / Ibu

Kepala MA Negeri Sumenep

Jl. KH. Agus Salim No.19, Pangarangan, Kec. Kota Sumenep, Kab. Sumenep, 69417

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Dalam rangka penyelesaian tugas akhir studi/penulisan tesis, kami mohon dengan hormat kepada Bapak/Ibu berkenan memberikan izin penelitian serta pengumpulan data dan informasi terkait objek penelitian tesis yang dilakukan oleh mahasiswa kami berikut ini:

Nama : **NAILI NUR AZIZAH**
NIM : 240104210065
Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab
Dosen Pembimbing : 1. Prof. Dr. Mohammad Samsul Ulum, M.A.
2. Dr. Faisol, S.S., M.Pd
Judul Penelitian : **فعالية استخدام التقييم التكويني في تعليم مهارة الكلام باستخدام التعلم القائم على المشروع في المدرسة الثانوية الحكومية سومنڤ**

Demikian surat permohonan izin penelitian ini kami sampaikan, atas perhatian dan izin yang diberikan, kami ucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Direktur,



Agus Maimun



Dokumen ini telah ditandatangani secara elektronik menggunakan sertifikat elektronik yang diterbitkan Balai Besar Sertifikasi Elektronik (BBSrE).

Token : ZB97BIVg



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
KANTOR KEMENTERIAN AGAMA KABUPATEN SUMENEP
MADRASAH ALIYAH NEGERI SUMENEP
Jalan KH. Agussalim Nomor 19 Pangarangan Sumenep 69412,
Website: www.mansumenep.sch.id; E-mail: mansumenep1962@gmail.com

SURAT KETERANGAN
NOMOR : 1104/Ma.13.23.01/PP.00.6/05/2026

Yang bertanda tangan dibawah ini :

Nama : Drs. H. ZAINI MUKHSIN
NIP : 19681224 199203 1 005
Jabatan : Kepala Madrasah Aliyah Negeri Sumenep

Menerangkan dengan sesungguhnya bahwa :

Nama : Naili Nur Azizah
NPM : 240104210065
Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab

Adalah benar nama tersebut diatas telah melakukan penelitian pada Madrasah Aliyah Negeri Sumenep Kabupaten Sumenep Terhitung Mulai 22 Januari 2025 sd 15 April 2025 dalam rangka Penyusunan Tesis Magister Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, dengan Judul

"Efektivitas Penggunaan Video Vlog dalam Pembelajaran Maharah Kalam Berbasis Project Based Learning Di Madrasah Aliyah Negeri Sumenep"

Demikian keterangan ini kami buat untuk digunakan sebagaimana mestinya.

Sumenep, 18 Mei 2026
Kepala



Zaini Mukhsin

Modul Pembelajaran Bahasa Arab
Identitas Umum
Sekolah : MAN Sumenep Mata Pelajaran : BAHASA ARAB Kelas / Semester : X / Genap Fase : E Materi Pokok : الأنشطة اليومية dan فى المدرسة Elemen : Berbicara
Capaian Pembelajaran
Elemen Berbicara Peserta didik mampu membangun interaksi dengan teks kompleks tentang kehidupan sehari-hari (الأنشطة اليومية) dan di sekolah (فى المدرسة) dengan menggunakan susunan gramatikal
Profil Pancasila
a. Beriman, bertakwa kepada Tuhan Yang Maha Esa dan berakhlak mulia b. Berkebinekaan global c. Bergotong-royong d. Mandiri e. Bernalar Kritis, dan f. Kreatif
Sarana Prasarana
Media : Spidol, papan tulis, Handphone Sumber Ajar : Buku Bahasa Arab Kelas X kemenag 2020
Model Pembelajaran
Model Pembelajaran Project Based Learning
Metode Pembelajaran

Penugasan Individu
Tujuan Pembelajaran
Peserta didik mampu berbicara bahasa Arab tentang kegiatan sehari-hari dengan baik dan benar

KEGIATAN PEMBELAJARAN
Pertemuan Ke - 2
Kegiatan Pendahuluan
• Guru membuka kegiatan pembelajaran dengan salam dan mengajak peserta didik untuk berdo'a • Guru memeriksa kehadiran peserta didik melalui lembar daftar hadir • Menyampaikan tujuan pembelajaran • memberikan gambaran umum tentang materi, model pembelajaran yang akan dipelajari
Kegiatan Inti
a. Guru menjelaskan tema الأنشطة اليومية b. Peserta didik Menyusun konsep vlog tema kegiatan sehari-hari dan menyusun mufradat dan kalimat sederhana c. Guru membimbing proses penyusun naskah vlog d. Peserta didik mengumpulkan rancangan awal vlog e. Peserta didik mulai mereka video vlog f. Peserta didik mulai mengedit video sesuai kreativitas masing-masing
Kegiatan Penutup
• Guru memberikan motivasi agar project maharah kalam yang dibuat segera selesai • Guru menyampaikan informasi tentang batas pengumpulan tugas video vlog dipertemuan selanjutnya • Guru menutup pembelajaran dengan berdoa dan memberi salam

KEGIATAN PEMBELAJARAN
Pertemuan Ke - 3
Kegiatan Pendahuluan
- Guru membuka kegiatan pembelajaran dengan salam dan mengajak peserta didik untuk berdoa'a - Guru memeriksa kehadiran peserta didik melalui lembar daftar hadir
Kegiatan Inti
- Peserta didik mengumpulkan Video Vlog tema الأنشطة اليومية - Guru memberikan umpan balik terhadap hasil video vlog yang sudah peserta didik buat - Guru mengevaluasi hasil video vlog baik berupa : Pelafalan, kelancaran, mufradat, qowaid, kesesuaian isi dengan tema yang telah ditentukan. - Guru memberikan apresiasi kepada peserta didik dengan vlog terbaik
Kegiatan Penutup
- Guru memberikan kesimpulan terhadap hasil proyek maharah kalam yang telah dilaksanakan peserta didik - Guru memberikan motivasi dan semangat untuk terus berlatih berbicara bahasa Arab - Guru menutup pembelajaran dengan berdoa dan memberi salam

KEGIATAN PEMBELAJARAN
Pertemuan Ke - 4
Kegiatan Pendahuluan
- Guru membuka kegiatan pembelajaran dengan salam dan mengajak peserta didik untuk berdoa'a - Guru memeriksa kehadiran peserta didik melalui lembar daftar hadir - Menyampaikan tujuan pembelajaran

• memberikan gambaran umum tentang tema dan model pembelajaran yang akan dipelajari
Kegiatan Inti
g. Guru menjelaskan tema في المدرسة h. Peserta didik Menyusun konsep vlog tema kegiatan di Sekolah dan menyusun mufradat dan kalimat sederhana i. Guru membimbing proses penyusunan naskah vlog j. Peserta didik mengumpulkan rancangan awal vlog k. Peserta didik mulai merekam video vlog l. Peserta didik mulai mengedit video sesuai kreativitas masing-masing
Kegiatan Penutup
• Guru memberikan motivasi agar project maharah kalam yang dibuat segera selesai • Guru menyampaikan informasi tentang batas pengumpulan tugas video vlog dipertemuan selanjutnya • Guru menutup pembelajaran dengan berdoa dan memberi salam

KEGIATAN PEMBELAJARAN
Pertemuan Ke - 5
Kegiatan Pendahuluan
• Guru membuka kegiatan pembelajaran dengan salam dan mengajak peserta didik untuk berdo'a • Guru memeriksa kehadiran peserta didik melalui lembar daftar hadir
Kegiatan Inti
a. Peserta didik mengumpulkan Video Vlog tema في المدرسة b. Guru memberika umpan balik terhadap hasil video vlog yang sudah peserta didik buat c. Guru mengevaluasi hasil video vlog baik berupa : Pelafalan, kelancaran, mufradat, qowaid, kesesuaian isi dengan tema yang tekah ditentukan.

d. Guru memberikan apresiasi kepada peserta didik dengan vlog terbaik
Kegiatan Penutup
• Guru memberikan kesimpulan terhadap hasil proyek maharah kalam yang telah dilaksanakan peserta didik • Guru memberikan motivasi dan semangat untuk terus berlatih berbicara bahasa Arab • Guru menutup pembelajaran dengan berdoa dan memberi salam

ملحق ۴

أسئلة اختبار القبلي والبعدي

(١) احكي عن الأنشطة في المدرسة

[illegible]

Instrumen Observasi Penerapan Vlog dalam Pembelajaran Maharah Kalam

Berilah tanda checklist (✓) pada kolom yang sesuai

Identitas Observasi

Nama Pengamat :

Tanggal Observasi :

Waktu :

Kelas :

Mata Pelajaran :

Aspek yang diamati	Ya	Tidak	Catatan pengamatan
1. Aktivitas guru/ Peneliti saat mengajar			
Guru Memberikan instruksi tugas pembuatan Vlog			
Guru/peneliti menjelaskan tujuan proyek (pembuatan vlog)			
Guru menjelaskan langkah-langkah pembuatan vlog berbahasa arab			
Guru memberikan contoh video vlog dalam bahasa Arab			
Guru Memberikan tema video vlog yang akan dibuat			
Guru membimbing, mengawasi dan mengarahkan siswa dalam proses pembuatan naskah dan video vlog			

2. Aktivitas siswa dalam keterampilan berbicara dengan media vlog			
Siswa memahami instruksi tugas pembuatan vlog			
Siswa melakukan perencanaan dan merumuskan rencana kerja pembuatan vlog (judul vlog sesuai topik , konsep, alur)			
Siswa membuat rancangan awal (outline/skrip vlog)			
Siswa menyiapkan alat (kamera/HP) dengan mandiri			
Siswa mengumpulkan informasi untuk pengembangan konten vlog			
Siswa mempraktikkan keterampilan berbicara (maharah kalam) dalam pembuatan skrip			
Siswa merekam video vlog sesuai topik			
Siswa menunjukkan kreativitas dalam pengambilan gambar/penyampaian materi			
Siswa menyelesaikan pembuatan vlog tepat waktu			
Siswa mengunggah/menyimpan hasil vlog sesuai instruksi guru			
Siswa mempresentasikan atau memperlihatkan hasil vlog			

3. Evaluasi dan umpan balik			
Guru memberikan umpan balik terkait hasil video vlog yang sudah siswa buat			
Guru mengoreksi kesalahan siswa secara langsung atau melalui diskusi kelas			
Guru memberikan Apresiasi atas hasil video vlog siswa yang paling bagus			
Guru memberikan motivasi atau dorongan selama siswa berbicara			

توثيق البحث



السيرة الذاتية



أ. المعلومات الشخصية

الإسم : نيلي نور عزيزة
مكان الميلاد وتاريخه : سومنب، ١ فبراير ٢٠٠١
العنوان : سومنب، مادورا، جاوى الشرقية
الجنسية : الإندونيسية
رقم الهاتف : ٠٨١٩٣٦٢٩٠٧٩٦
البريد الإلكتروني : nailinurazizah16@gmail.com

ب. المستوى الدراسي

١. المدرسة الابتدائية الحكومية كردولوك ١ برندوان سومنب ٢٠٠٧ - ٢٠١٣
٢. المدرسة المتوسطة الحكومية تحفيظ القرآن الأمين برندوان سومنب ٢٠١٣ - ٢٠١٦
٣. المدرسة العالية الدينية الحكومية تحفيظ القرآن الأمين برندوان سومنب ٢٠١٦ - ٢٠١٩
٤. قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ٢٠٢٠ - ٢٠٢٤
٥. قسم الماجستير في تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ٢٠٢٤ - ٢٠٢٦